بجناح واحد لانستطيع أن نطير

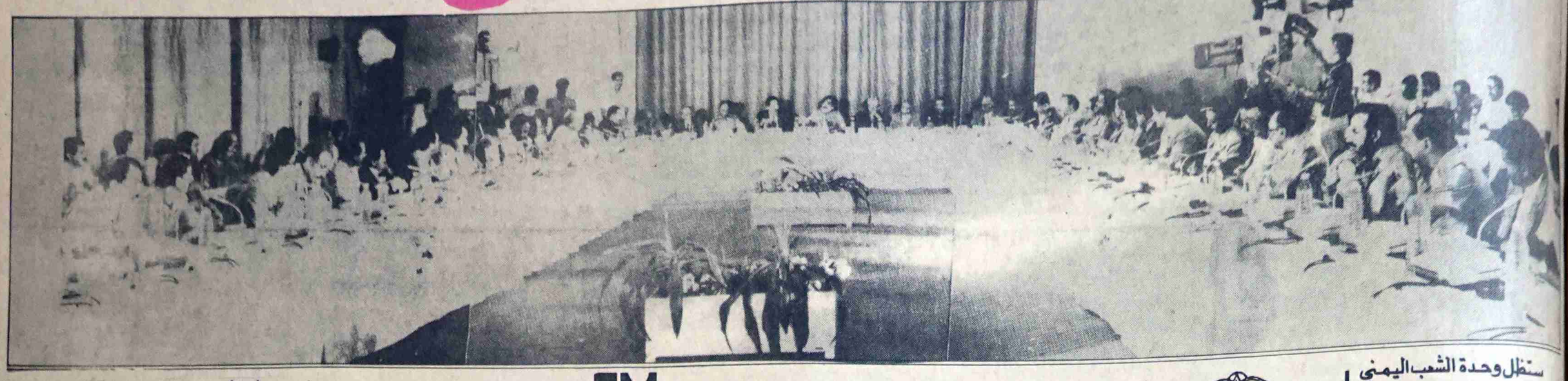

يا عمال العالم اتحدوا

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢٢ مارس ١٩٩٠م الموافق ٢٥ شعبان ١٤١٠هـ العدد ٩٤٩ السنة الثالثة والعشرون | ١٢ صفحة | ٥٠ خمسين ريالاً

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب .

عبدالفتاح اسماعيل

إضاءة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون

صدق الله العظيم «سورة النحل»

لتعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثوره اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحده اليمنيه

الاجتماع الثاني لمجلسي وزراء الشطرين يختتم أعماله اليوم

قرارات وحدوية هامة يقرها مجلسي الوزراء في هذا الاجتماع

راجع ص ٣

صوت العمال - خاص

يختتم في عدن اليوم الخميس الاجتماع المشترك الثاني لمجلسي وزراء الشطرين ان انعقاد الجلسه الثانيه وصدور جملة من القرارات والنتائج التي تم التوصل اليها في الاجتماعات المشتركة التي عقدها المجلسين واللجان المتخصصه فيهما والتي تواصلت منذ يوم الثلاثاء الماضي واستمرت حتى مساء امس الاربعاء .

وعلمت «صوت العمال» من مصادر مطلعة انه سيتم اليوم الخميس الاعلان عن ماتوصل اليه المجلسان وكذا اللجان المتخصصه في مجالات القوانين واللوائح والهياكل المنظمة لاعمال الوزارات والمؤسسات الخاصه بدولة الوحدة ومن ضمن ذلك اقرار التصورات المقدمة لدمج الوزارات الذي توصلت اليه هذه اللجان .

وكان الاجتماع المشترك قد وقف امام تقارير موجزه تتضمن مستوى تنفيذ قرارات الاجتماع الاول لرئيسي الوزراء الذي عقد في صنعاء وكذا محضر اللقاء المشترك لهما والذي عقد في تعز وملاحظات اللجان المقدمه وكشف بالمشاريع المنجزه للقوانين العامه ومشاريع القوانين واللوائح التنظيمية الخاصه بدمج الوزارات والاجهزه التنفيذيه والمؤسسات والمصالح وكذا مشروعي قانون مجلس الوزراء واللائحة التنظيمية للوزارات والاجهزه المركزية المدنيه اضافة الى العديد من القضايا الاقتصادية والمالية الاخرى كما شكل المجلس يوم الثلاثاء ست مجموعات متخصصه منبثقه عن الاجتماع على ان تقدم نتائج اعمالها الى الاجتماع المشترك للمجلسين في اليوم التالي .

البيض يفتتح الاجتماع المشترك

وكان الاخ علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قد افتتح اعمال الاجتماع في فندق عدن بحضور رئيسي وزراء شطري الوطن اليمني الاخوين د. ياسين سعيد نعمان وعبدالعزيز عبدالغني والقى كلمة شكر في مستهلها الجهود السابقة التي بذلت واكد على اهمية الاسراع في انجاز واستكمال الاعمال المتبقية وان يتخذ مجلسا للوزراء المشترك القرارات القابلة للتنفيذ ومراجعة القرارات التي تم اتخاذها والنظر في القرارات التي لازالت حبيسة الادراج .

واوضح ان العمل المعادي لوحدة شعبنا لن يعيق مسيرة الوحدة فتيار الوحدة اكبر واقوى وقال ان جماهير شعبنا مع الوحدة ومهما حاول الذين لايروق لهم ذلك فانهم لن يستطيعوا ان يوقفونا عن الوصول الى الهدف الذي اصبح واضحا لكل جماهير شعبنا اليمني .

وكلمتان لرئيسي وزراء الشطرين

كما اشاد الاخ الدكتور ياسين سعيد نعمان في كلمة القاها بالجهود التي بذلت في انجاز المهمات في وقتها المحدد وقال اننا نتطلع بشوق عظيم الى الغد واكد باننا سننجز المهمات المطروحه وسنعمل بنفس الحماس الذي تم العمل به خلال الفترة الماضيه منطلقين من ان يوم الوحده قريب ولا وقت امامنا لتضييعه وطالب القيادتين ان تنجز ايضا المهمات المطروحه امامها وقال انني اشعر انه بدون ذلك لانستطيع ان نطير بجناح واحد وثقوا ان المهمات المطروحه امام مجلسي الوزراء ستنجز بنفس الحماس وقدر اهتمام الاخوين علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح بالوضع الاقتصادي والذي

(المتمة ص ٥)

«١٠٧» لجان نقابية تنهي اجتماعاتها الانتخابية

● انهت ١٠٧ لجنة نقابيه في مرافق مختلفة في العاصمة عدن . من عقد اجتماعاتها الانتخابية والتي كانت قد بدأت في العاشر من مارس الحالي .

تستمر الاجتماعات في بقية المرافق وبنفس الروح الديمقراطية التي تسود هذه الدورة .

١٥ ألفاً و٥٢٦ طفلاً وطفلة يطعمون خلال ثلاثة أيام

تتواصل الجهود في الجولة الثانيه للتحصين في مختلف محافظات الجمهورية اليوم الخميس لليوم الخامس بوتائر تدلل الاحصائيات ارتفاعا كبيراً فيها .

فحتى يوم الثلاثاء الماضي تدلل الاحصائيات ان محافظة لحج لازالت محافظة على المركز الاول لليوم الثالث على التوالي منذ بدء الجوله في عدد الاطفال المطعمين يليها محافظات ابين وشبوة ، اما محافظة عدن فقد احتلت المركز الرابع في عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم .

وتبين الارقام ان عدد المطعمين من الاطفال قد وصل في المحافظات الاربع ١٥ الفا و ٥٢٦ طفلا وطفله اما محافظتي حضرموت والمهره فلم تصل البيانات الا من عدد من مديرياتها بسبب بعدهما عن العاصمة .

التجمع القومي للقوى الوطنية ينهي معارضته للنظام في عدن

وصول وفد من التجمع الى عدن للتهنئة بالخطوات الوحدوية المحققة

صوت العمال - خاص

اكد التجمع القومي للقوى الوطنيه في الجنوب اليمني انه سيتم خلال هذا الشهر انهاء معارضته السابقة للنظام في عدن وانتقال دوره الى التلاحم والمشاركة والمواكبة والالتزام بخط المسيرة الوحدويه اليمنيه ولقيادة الشطرين في مرحلة ماقبل اعلان يوم الوحدة وللقيادة السياسية الواحدة في ظل الوحدة المعلنه لقيام الدوله اليمنية .

كما أعلن التجمع تغيير اسمه بما ينهي أية اشارة أو صفة للتشطير وللتجزئه وكذا جميع الصيغ الخاصة ببرنامجه السياسي وميثاقه الداخلي ولوائحه ودستوره ..

وأوضح التجمع القومي للقوى الوطنية في بلاغ صحفي ان فريقا من ١٣ عضوا من اعضاء اللجنة التنفيذيه للتجمع قد تحرك الى عدن والى بقية مناطقهم في الشطر الجنوبي من الوطن للقيام بواجب التهنئة والمباركة بالخطوات والانجازات الوحدوية الهادفة تقريب يوم اعلان الوحده اليمنية ولاجراء اللقاءات لكسر ماتبقى من اثار لاي حاجز نفسي .

وأوضح البلاغ انه سبق وان اجريت لقاءات سابقة بالاخوة المسئولين في عدن وان نتائج هذه اللقاءات كانت مبشرة ومرضيه وستتبعها تحركات ولقاءات مستمره ودوؤبه يشترك فيها مانبقى من اعضاء اللجنة التنفيذيه للتجمع من جهة اخرى اعلن في عدن أن وفداً من اللجنة التنفيذية للتجمع القومي قد وصل عدن للتشاور وتقديم التهاني لقيادة الحزب والدوله بالخطوات الوحدوية التي تحققت وتتحقق اليوم في سبيل بناء دولة اليمن القوية الموحده .

واوضح التجمع في تصريح اصدره بهذا الشان ان الوفد سيتابع مشاوراته الهادفه تعزيز أواصر العلاقات الكفاحية بين ابناء اليمن الواحد في ظل الاجواء الديمقراطية المتاحة للقوى الوطنيه بالاسهام والمشاركة في بناء الوطن على ضوء قرار الحزب الاشتراكي اليمني بشان الاقرار بالتعددية الحزبية .

تجدر الاشارة الى ان الوفد يتكون من عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للتجمع وهم الاخوة ابوبكر علي شفيق والعقيد العشال ومحمد ابوبكر بن عجرومه وعبدالله درويش احمد وعبدالقوي محمد شاهر وعلي محمد القفيش واحمد حسن العطار وعلي شيخ عمر واحمد صالح سيف وحسين عبده عبدالله ومحمد ناصر داعري ومحمد الخضر وسيف محمد فضل الغريبي .

الجنة تحت اقدام امهات

حديث شريف

شملان

ماء معدني طبيعي نقي

شركة أروى لصناعة المياه المعدنية صنعاء ع.ع.ي

كلمة صوت العمال

لقاء عدن.. نحو الوحدة

عاصمة مدينة عدن .. (ثغر اليمن) تحتضن الاجتماع الثاني لمجلسي وزراء الشطرين في غمره من الاجواء الوحدوية لمناقشة ماتم انجازه منذ اجتماع صنعاء .. وما يجب انجازه صوب المرحله القادمه القريبة التي ينتظرها الشعب بفارغ صبره ويحييها بكل غالٍ نفيس .. كونها فجر مستقبله الوطني الموحد .. وثورة الثورتين الدستوريتين ومستقبلهما .

في اجتماع مجلسي الوزراء .. وقف الاخ بجانب اخيه . والكل يحمل هماً وطنياً واحداً ونظره واحده الى المستقبل مهما اختلفت بعض الرؤى لكنها في واقع الفعل والممارسة تتوحد مما خلق في نفوس الشعب ثقة كبيره بذلك السادات الوطنية التي تبذل اغلى الجهد واضناه بروح عالية من المسئولية واستعداد على العطا من اجل اليمن الواحد الذي يضعون ملامح غده وآفاق مستقبله .. حيث يكون ماضية الحضاري قاعده لانطلاقة وغده الموحد .

ذلك ان التاريخ حلقات مترابطة وان كانت هناك من حلقات عاشتها اليمن وآهنة متخلفه بسبب تمزقها فانها الاقدر على صياغة مستقبلها مستلهمة روح العصر الحديث وارادات الاجداد الذين سددوا السدود العظيمة وتركوا الاثار شاهدة على حضارتهم .

ان المهام الجسيمه التي تنتصب أمام مجلسي الوزراء كجهازين تنفيذيين . بضمان خطى الوحده بمشاريع القوانين لدوله اليمن تنظيم اوجه الحياه ولدمج الوزارات والمؤسسات والمرافق .. وبوضع كل التصورات لدولة الوحده . اذ تلغي التقدير والارتياح لتسابق خطاها الحديثه فهي في ذات الوقت تضع مهام جديده تجاه كل الاجهزه .. بقياداتها وكوادرها الوطنيه نحو مزيد من الجهد المنظم صوب ذرى يوم الوحده القريب .. واستغلال كل القدرات بتكران ذات للهدف العظيم .. الوحده ومستقبلها .

وفي مثل مناسبة كهذه اذ نقدر باسم الطبقة العامله اليمنيه ذلك الجهد الخارق للحكومتين لتحقيق ذلك المنجزات في زمن قصير جداً .. فاننا نؤكد ان هموم وقضايا انساننا اليمني وصيانة حقوقه ومكتسبات الثورتين وآمال المواطن في تعزيز حقه في الممارسة الديمقراطية والمشاركة في مختلف مناحي الحياة وضمان أمنه واستقراره المعيشي .. واستغلال كل مايمكن استغلاله من امكانيات بشكل امثل من اجله هي القضيه من المهام التي يجب اعطائها كل اولويه .. ذلك ان الانسان هو وسيلة التنمية وهدفها فيه يتطور الوطن ومن اجله يكون التطور . بعيدا عن اي اغتراب عن حقوقه او انتقاص لها .

لقد تابع شعبنا باهتمام بالغ كلمات الافتتاح التي القيت في الاجتماع وما حملته من معان ودلالات عميقه لدى القيادتين لمستقبل الوطن وتجاوز كل المصاعب بالتفكير السياسي والاقتصادي العميق الذي يضمن للاجهزة والهيئات مواصلة الحركة وفقا لرؤية واضحة هدفها اقامة الدولة الحضارية .

لذلك كان تعبيرا بليغا ذلك الذي طالب به الدكتور ياسين سعيد نعمان القيادتين السياسيتين بانجاز مهامها كوننا لانستطيع ان نطير بجناح واحدا وهي دلالة واضحة ان مجلسي الوزراء لايستطيعان ان يحولا قراراتهما الى فعل دون اتخاذ القرار السياسي المناسب وفي وقته .. فالتناغم الايقاعي الواحد والمتناسب بين الهيئات والاجهزة قضية غاية في الاهمية نحو تحقيق الوحده اليمنيه .

ومن الاعماق نهنئ الحكومتان على جهودهما ونثق ان المستقبل سيرق بجهود وارادات كل ابناء الوطن وفي مقدمتهم القيادات الكفوؤه النزيهة البعيده كل البعد عن اي مصالح ضيقه .

رسالة حضرموت

اللجان النقابية بمحافظة حضرموت تواصل عقد اجتماعاتها الانتخابية

من/ علي عمر الصيري

٢١٦٥٤ عاملاً وعاملة يشاركون في الاجتماعات الانتخابية في ظل الأجواء الوحدوية

● وفقا لقرار المجلس الاعلى الموحد للحركة النقابية اليمنية في دورته الاعتيادية الثانيه التي عقدها في عدن والذي تمخض عن اتفاق عدن الوحدوي التاريخي ، ووفقا لارشادات المجلس المركزي لانيد الخاصه باجراءات الدورة الانتخابية للجان النقابية ، على طريق الدورة الانتخابية الكاملة التي اقرها المجلس الاعلى الموحدة ، دشنت في محافظة حضرموت الانتخابات السنوية للجان النقابية في العاشر من مارس وسط تحضيرات واسعة واعداد جيد لعقد هذه الاجتماعات الانتخابية النقابية .

وقد دشنت هذه الاجتماعات في عدد من اللجان النقابيه النموذجية في مديريات المحافظة ويحضر هذه الاجتماعات الانتخابية ٢١ الفا و ٦٥٤ عاملا وعاملة من بينهم ١٧ الف و ٢١٩ عضوا وعضوة نقابية في عموم المحافظة منضوين طوعيا في اطار الحركة النقابية .

وفي مديرية المكلا وحدها - عاصمة المحافظة تجري الاجتماعات الانتخابية في ١١٧ لجنة نقابية من بينها (٥) لجان نقابية جديدة يحضرها ١١ الف و ٥٧١ من العاملين من بينهم ٨ الاف و٢٢٦ عضوا وعضوة منضوين طوعيا في الحركة النقابية .

وتميزت هذه الدورة الانتخابية للجان النقابية عن سابقتها من الدورات الانتخابية في الحركة النقابية ، في كونها جاءت منسجمة مع روح وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل والمهام الوحدوية المتواصلة تجسيدا لشعار (الديمقراطية) و (الوحدة) و(الاصلاح ، وتجلت تلك المهام في التقارير السنويه المقدمة لهذه الاجتماعات الانتخابية الجاريه .

وتتواصل هذه الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية وفق برنامج محدد لها من المجلس العمالي بمحافظة حضرموت لتختتم في الخامس والعشرين من مارس الجاري .

وفي تصريح خص به «صوت العمال» اكد الاخ عوض سالم باكونه السكرتير الثاني للمجلس العمالي بمحافظة حضرموت ان اللجان النقابية في المحافظة تخوض اجتماعاتها الانتخابية بهمة وحماس وبديمقراطية واسعة نحو تحقيق اهداف هذه الاجتماعات التي تعتبر حدثا تاريخيا هاما في حياة حركتنا النقابية .

واشار الى ان هذه الاجتماعات الانتخابية ستكون المرحلة الاولى الهامة في اطار اجراء الدورة الانتخابية الكاملة لاطر الحركة النقابية في عموم اليمن الموحد والتي ستتوج بالمؤتمر العام .

ديالكتيك الاضداد

هل تصل محافظة المهرة ؟؟؟

علي احمد باحميش

كغيرنا من أبناء هذه الأرض الطيبة المعطاء نتابع باهتمام بالغ ما يجري من أحداث ومتغيرات على الساحة اليمنية مباركين للقيادتين السياسيتين لما قد توصلت اليه من نتائج ايجابية وملموسة على طريق تحقيق اليمن الواحد أمل وطموح الطيبين من أبناء شعبنا اليمني.

ومع تواصل الاجتماعات الانتخابية القاعدية للجان النقابية بمرافق العمل والإنتاج ومن موقعي كمشرف على بعض اللجان النقابية القاعدية بمحافظة المهرة برزت لنا ظاهرة الإضراب في ادارة جمارك محافظة المهرة وذلك من خلال رسالة تقدم بها عمال الادارة وما أثير من نقاشات موضوعية في الاجتماع الانتخابي وحددت فترة زمنية إن لم تحل مطالبهم فليس أمامهم وسيلة أخرى سوى التوقف عن العمل - من المؤكد أنكم تسألون عن جوهر القضية وما هي المطالب، نقول لكم بالشكل التالي :-

ميناء نشطون بمحافظة المهرة يضم عدة فروع للوزارات والمؤسسات الجمارك - النفط - الموانئ - المؤسسة الوطنية لتسويق الأسماك بالمحافظة - تعاونية الغيظة السمكية. العاملين بهذه المرافق في الميناء يتقاضون ٥٠٪ من الراتب وعلاوة بدل ٣٦ دينار عدا العاملين بالجمارك حيث وقفت عليهم علاوة ال ٤٠٪ من الراتب بعد مرور عامين من استلام العامل للعلاوة وخفضت علاوة البدل الى ٢٤ دينار بدلا من ٣٦ دينار للعاملين الذين يتقاضون ٥٠٪ من الراتب وتم خصم الفارق من رواتبهم الاساسية بين ٣٦ - ٢٤ وهي ١٢ دينار على كل عامل وبأثر رجعي اعتبارا من أول يناير ١٩٨٨م وعلى أن يتم الخصم من بداية ديسمبر ١٩٨٩م بموجب خطاب وزارة العمل والخدمة المدنية بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٨م والذي حدد بدل الندب بواقع ٢٤ دينار بدلا من ٣٦ دينار للعاملين الذين يتقاضون ٥٠٪ من الراتب الأساسي ... الى هنا والأمور بخير ولكن ما يثير العجب أن هذا الاجحاف وصل حق العاملين في الجمارك فقط وبقية المؤسسات لم يشملهم أي قرار ولا تحديد فترة زمنية لاسقاط العلاوات فهم يستلمون الـ ٥٠٪ من الراتب و ٣٦ دينار علاوة البدل بالرغم من أن الجميع ساكنون في موقع واحد ويعملون في موقع واحد ويشترون رطل البصل والثوم والكبس الارز بنفس التسعيرة فطالبهم كالتالي :-

(١) مساواتهم ببقية العاملين في المؤسسات بالميناء .

(٢) توقيف الخصم من الراتب والمحدد بـ ٢٠ دينارا شهريا كون العاملين لم يكونوا هم المتسببين في الضرر.

(٣) استمرار دفع العلاوة والخاصة بـ ٥٠٪ من الراتب .

(٤) المطالبة بـ ٣٦ دينار علاوة البدل .

للأخ وزير المالية ومدير عام الجمارك بالجمهورية يقول العمال إذا لم تحقق هذه المطالب أسوة بزملائهم العاملين بالميناء والمؤسسات الأخرى فانهم سيتوقفون عن العمل بعد ١٥ يوما من كتابة رسالتهم في ١٤ مارس ١٩٩٠م .

على طريق الدورة الانتخابية الكاملة

النقابات ودورها في المرحلة القادمة

بما أن النقابات منظمة سياسية وطبقية وذات تكوين عمالي جماهيري واسع. وتكون طبيعة مهامها وواجباتها ذات مسؤولية كبيرة وبشكل معقد. وفي نفس الوقت ذات صفة نضالية مستمرة ومعقدة.

الأمر الذي يأتي في مقدمة وصدارة تلك المهمات العمل الدؤوب في سبيل تربية العمال بحب الوطن ومن أجل تطوير الاقتصاد الوطني من خلال حب العمل والوطن والدفاع عنه والتحالف الوثيق والقوى بين العمال والفلاحين وحلفائهم وكل الكادحين ومساندة سائر الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها والسلام والامن والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وانطلاقا من ذلك بلغت النقابات والطبقة العاملة هذه الروح الثورية وتحقق مداها العميق من خلالها مسيرتها النضالية الطويلة، ومازالت تقوم بهذا الدور حتى هذه اللحظة من تاريخنا الراهن المعاصر... ونتيجة ذلك الدور والاهداف الثورية العمالية الطبقية والمتجردة. وعلى هذا الصعيد تحققت للطبقة العاملة اليمنية ولشغيلة وكادحي بلادنا اليمن. العديد من الانجازات والمكاسب الطبقية فبفضل الثورة اليمنية تحت رعاية ودعم وقيادة الحزب الاشتراكي اليمني.

كل ذلك يعني لصالح العامل والانسان اليمني. والذي بالفعل يعبر عن نهوض نوعي كبير وتنامي الوعي السياسي والوطني .. وارتفعت معها درجة الاستعداد الكفاحي الطبقي في صفوف جماهير الشغيلة وحماية النظام الوطني الديمقراطي والدفاع عن الانجازات والمكاسب التي حققت من ناحية أخرى في جنوب الوطن. علاوة على وقوفها أمام كافة أشكال وأساليب التيارات والقوى المعادية لاهداف ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة في شمال الوطن..

وكان من الطبيعي وضروري جداً وبلاشك أن تبرز وترافق نضال الطبقة العاملة .. وحركتها النقابية اليمنية وخلال مسيرتها الشاقة والمعقدة العديد من الاخطاء والمخاطر والتناقضات الطبقية الاجتماعية والاقتصادية ومعها الخداع والتضليل ومنها الوصولية الذاتية بهدف عزل النقابات ودورها عن الحركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لوظائف اساسية لها. وعدم أستقلاليتها لممارسة عملها الاساسي والحقيقي والذي وجدت وانتشت من أجله. بالاضافة الى تسعي البعض الارتفاع على حساب عرق وجهود الطبقة العاملة صاحبة التغير والجديد وصناعة الخيرات المادية والروحية للمجتمع..

واذا كان ذلك بالامس القريب والبعيد نلمس ونشاهد اليوم بعض الافراد القائمين على مستوى الاجهزة القيادية الحكومية والادارية في مرافق العمل والانتاج والقطاعات المختلفة تؤدي الى أضعاف وابهات دور العمل النقابي. واستهداف العناصر القيادية وعلى وجه الخصوص القيادات النقابية نظراً للمواقف والثبات المبدئي الواعي والعمل على التخلص واضعاف دور اللجان النقابية بين اوساط العاملين.. وفي الوقت الذي نرى التناقض الواضح بين الاقوال والافعال لتلك العناصر القيادية على الاجهزة الحكومية والادارية في حين يقوم هؤلاء بممارسة شئ عند اللقاءات والاجتماعات والممارسة العكسية عند العمل والتطبيق ، وأتخاذ القرارات والاوامر بصورة فردية ودون أحترام الهيئات والانظمة والقوانين ودور ومكانة النقابات وحقوق وواجبات اللجان النقابية..

كل ذلك أدى الى اضعاف العمل النقابي وعدم حل قضايا ومشاكل وهموم العاملين. وهانحن اليوم نشاهد بروز الاضرابات والمشاكل في العديد من مرافق العمل والانتاج وفي ظل هذا وذاك تجرى العديد من التطورات على صعيد الحركة النقابية اليمنية وعلى مستوى كافة أطرها وحتى القاعدة والسعي الجاد وبروح وطنيه عالية لتوحيد العمل النقابي وتحقيق الرسالة التاريخية للطبقة العاملة ولمزيد من العمل الجاد والنضال وبقوة ثورية متجددة لبلوغ الاهداف النبيلة لصالح اليمن الواحدة باعتبار ان الطبقة العاملة هي وحدها صانعة التاريخ والحضارة والتقدم المشرق.

وفي ظل تلك الخطوات الهامة والتاريخية في حياة الحركة النقابية والطبقة العاملة في عموم اليمن. فتحقق اليوم في نفس الوقت للحركة النقابية والشغيلة أنجازات ومكاسب جديدة أخرى من خلال اقرار استقلالية المنظمات الجماهيرية وعلى رأسهم الاستقلالية التامة والكاملة للنقابات.. لذلك فأن المرحلة القادمة ستشهد حتماً شكلاً جديداً ومتطوراً للعمل النقابي والمبدع. وتعاظم المهمات الملقاة على عاتق الحركة النقابية اليمنية ..

وانطلاقاً من ذلك تستدعي من قواعد وقيادات النضال النقابي، ضرورة العمل بأسلوب جيد والبحث عن طرائق وأساليب جديدة للعمل النقابي والخروج من دائرة الروتين المكتبي لنشاط وقيادة وادارة وتسيير وتوجيه نشاط العمل النقابي وعلى مستوى الساحة اليمنية، على ضوء المتغيرات اليمنية والدولية وبمفهوم التفكير الجديد في العلاقة والعمل. والنضال السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. وبما يعكس دور ومكانة النقابات في النظام السياسي الجديد في ظل دولة الوحدة..

ويضمن فعلاً حق النقابات وبالتالي الاشتراك الخلاق الفعال والمبدع، وتعزيز مكانتها وحقها وكل مايتعلق بمصير الحفاظ والدفاع على كل الانجازات التي تحققت. علاوة على الضمانات والحقوق المشروعة والمكفولة لشغيلة وكادحي بلادنا.

حتماً سيكون المستقبل أكثر اشراقاً وأكثر عملاً وسيحمل معه مكاسب أكبر واوسع لجماهير الشعب اليمني الواحد.. كما أن هذا المستقبل المنتظر يتطلب مواصلة النضال المستمر والسعي والمثابرة، ومن وجه ورؤية اعادة تنظيم الية العمل النقابي ورفد الحركة النقابية بالعناصر والكوادر العاملة العمالية والمجربة والمتمرسة وعلى صعيد كافة الاصعدة والمجالات التخصصية والقادرة للمشاركة لتسيير وتوجيه العمل النقابي اليومي والمستمر والمبدع والتفنن والتطوير للعمل النقابي والطبقة العاملة وكافة مناحي الحياة.

فهل يمكن لنا جميعاً ونحن على طريق الدورة الانتخابية الكاملة للنقابات الواحدة لعموم اليمن.. وتبقى مساهمات الطبقة العاملة اليمنية الاساس الموضوعي فيما تحوزه من تقدم وما ستحققه من انتصارات متواصلة لصالح اليمن والمجتمع الواحد..

محمود عبدي

عضو السكرتارية العامة لنقابة العامة للصناعات الغذائية والمعدنية سكرتير أول اللجنة النقابية قطاعات السياحة

على طريق احتفال باليوم الوطني للمعلم :

مرحباً بهذا التفاعل الوحدوي للمعلمين اليمنيين في يومهم الوطني

فؤاد عبدالله حسين

كثيرة هي الافراح والمناسبات الوطنية والوحدوية الرائعة التي يعيشها شعبنا العظيم في هذه المرحلة التاريخية الانتقالية على طريق تحقيق وحدة اليمن أرضا وانسانا ، ولاشك ان من بين تلك الافراح والاعراس اليمانية هو عرس المعلم اليمني في يومه الوطني الذي يتهيأ له المعلمون اليمنيون جميعا وعلى مستوى عموم الوطن اليمني لاستقباله والاحتفاء به في الثلاثين من مارس الجاري ، والذي غدا تقليدا وطني تربوي ونقابي ارسته النقابة العامة للمهن التعليمية في جنوب الوطن اعتبارا من العام الماضي .

ويكتسب احتفالنا القادم كمعلمين بيومنا الوطني بمميزات خاصه وهامه كونه ياتي هذا العام في ظل الجهود والمساعي الوحدوية الجادة ، كما انه ولاول مرة في حياتنا يوحدنا كمعلمين يمنيين ويجمعنا معا في ظل افراحه البهيجه بعد فرقة وابتعاد فيشملنا هذا العرس المهيب بالتكريم والتقدير الواحد والمشترك والذي يعمق فينا روح الاخاء ووحده الهدف والانتماء والقضية والمصير .

ان هذا التفاعل الكبير مع مانشهده وما نلمسه من خطوات جادة وصادقه ومتسارعه لتقريب تحقيق امل شعبنا اليمني في وحدته ، بعد انجاز كبير يستحق كل التقدير والاحترام لنقابة المهن التعليمية التي كانت سباقه في تحقيق هذا التفاعل الوحدوي بين اوساط المعلمين والتربويين اليمنيين عامه ، فمرحبا بهذا التفاعل الوحدوي للمعلمين اليمنيين في يومهم الوطني .

واذا كانت نقابة المهن التعليمية قد كان لها الشرف الكبير في تحقيق هذا الاسهام الجليل وهذه اللفته الكريمه في اطار مساعيها وجهودها المتواصله للارتقاء بالمعلم اليمني ومكانته الاجتماعيه من منطلق واجبها النقابي ، فانها في الوقت نفسه تضع المجتمع وقياداته المختلفه امام مسئولياتهم الحثيثه للوقوف بجديه اكثر من اي وقت مضى لمعالجة هموم وقضايا المعلم اليمني وتعزيز مكانته الاجتماعية التي هي مكانة المجتمع ككل .

فما ارتفعت الشعوب والامم الا بفضل العلم وجهد وعطاء المعلم ، ولم تتقدم الدول والاوطان الا اذا نالت الدفعة القويه من المعلمين ، وما الحياة المتطوره وما الحضارات المزدهره وما الرفاهية التي ننعم بها اليوم الا من صنع المعلم الذي تعلم وتدرب على يديه المهندس والطبيب والاديب والمفكر والمخترع والعامل المعطاء، ويحضرني في هذا الصدد قول الشاعر والاستاذ القدير مبارك حسن الخليفة في قصيدته العصماء «وانا المعلم والمدى افكار» الابيات التاليه :

هي مهنتي وانا الذي اختار
وانا المعلم والمدى افكار
وانا المؤدب ان اردتم شارتي
وانا المربي .. ان ذاك فخار
وانا الذي ضوات فجر حياتكم
فتالقت من ضوئي الاقمار

ليكن احتفالنا هذا بيومنا الوطني حافزا لنا كمعلمين لمزيد من العطاء المتجدد والعمل المبدع والنشاط الحيوي المتواصل وليكن هذا اليوم دافعا قويا لنقابة المهن التعليمية للسعي المتواصل والمستمر للارتقاء بالمعلم من كافة النواحي لما له من دور هام في بناء واعداد الاجيال اليمنيه الواعيه والمتعلمه .

نداء إلى وزارة التربية والتعليم

● مسرح العرائس بالشيخ عثمان وبالذات في معسكر الشهيد عبد القوي .. هذا المسرح كلفنا الكثير من الاموال وشاءت الاقدار ان يحول هذا المسرح الى قاعة للمناسبات يتجمع فيه اطفالنا ليلقوا الاناشيد ويقدموا الرقصات الشعبية وكما تقول الاغنية زوروني كل سنة مرة ...!

والسؤال هنا موجه الى الاخوة في وزارة التربية والتعليم هل سيستمر هذا المسرح هكذا .. ولماذا لم تشجع الوزارة الاستاذ القدير - ابوبكر القيسي المخرج المتخصص في هذا المجال (العرائس) .. مع العلم بان مسارح العرائس تحظى باهتمام بالغ في البلدان الاخرى .

وهناك فكرة اخرى .. اذا كان مسرح العرائس سيكلف الجهات المسؤولة نفقات لابد منها .. فلماذا لايحول هذا المكان الى قاعة للعروض المسرحية في المدارس فالمسرح لم يحظ باي اهتمام حتى الان من قبل التربية والتعليم مع انه وسيلة حية للتعبير من قبل الطلاب في كل المراحل .

● ان الاهتمام بالمسرح المدرسي معناه اهتمامنا بوضع قاعدة صلبة للمسرح في بلادنا فاين المهتمون بالحركة المسرحية مما اشرت اليه .

واقولها كلمة صريحة للاخوة في الدائرة السياسية بوزارة التربية والتعليم .. هل تحتوي خططهم السنوية المنزلة الى ادارات التربية هذا الجانب الهام ام انهم اكتفوا بالعروض المناسباتية من اناشيد ورقصات .. فلابد من مراجعة هذه الخطط ووضع كل اعتبار لمثل ماذكرت ... فكم سنكون مسرورين لو قدمت الدائرة السياسية دعوة مفتوحة للمربين والاساتذة المهتمين بكل انواع الفنون لمناقشتهم والاخذ بارائهم لوضع خطة مدروسة وشاملة للدوائر السياسية في المحافظات والمديريات .. فاين الاستفادة من اوقات النشاط اللاصفي والذي يمارس اسبوعيا في مدارسنا بطريقة غير مدروسة ومخططة فكفى ان الاذاعات المدرسية قد اندثرت ولم نعد نسمع لها حسا في الكثير من المدارس .

● عندما كنا اطفالا وقبل ثلاثين عاما من الزمان كان المسرح المدرسي في نشاط دؤوب وكان المدرسون يشجعون المواهب من الطلاب من خلال الجمعيات الموجودة في المدرسة فهناك جمعية للرسم وجمعية للاغنية والموسيقى وجمعية للتمثيل - الخ ... وكنا نقدم اروع الاعمال المسرحية امام اولياء امورنا .. فالمدرس انذاك بنفسه يمثل !! يجذب الطلاب بطريقته في التدريس فما بالنا اليوم والامكانيات بشكل كبير .

● المسالة ... مسالة تخطيط .. فلابد من وضع الخطط من بين اوساط المدرسين المهتمين بكل جوانب الفنون فكفى ان موجه مادة الموسيقى في مدارسنا قد حول الى موجه لمادة اللغة العربيه وكان مادة الموسيقى مادة ثانوية والادوات الموسيقية في المدارس قد اكلتها العثة وبعضها لاتستعمل الا في المناسبات والاستاذ القدير يحي مكي لم توجه له اية دعوة لطرح رايه في تثبيت هذه الماده بدلا من جعلها مادة ترفيهية !

اخيرا نحن نريد من الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم وضع كل هذه الامور بعين الاهتمام فكفى اهتماما باشياء لاتعود لابنائنا بالنفع ولا المدرس .. فما بالنا ونحن في زمن الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي الشامل .. فاينكم من هذا الاصلاح .

اسكندر عبده قاسم
مهتم بشؤون الفنون التربية والتعليم

روضة الشهيد سالم عمر تحتفل

بمناسبة عيد الاسره ويوم المعلم اقامت روضة الشهيد سالم عمر بحالمون محاضرة بهذه المناسبة حضرها اولياء الامور كما اقيمت بالمناسبة العديد من الفعاليات المختلفة المحتفية بهذا العيد .

ناصر اسماعيل محمد

إعلان من المعهد التجاري

يسر المعهد التجاري العدني بكريتر ان يعلن للراغبين في الالتحاق في دورات اللغة الانجليزيه الحديثة بالفيديو والتلفزيون في الصف للفصل الثاني لعام ١٩٩٠م (ابريل - يونيو - وابريل - سبتمبر ٩٠م) ان يسرعوا في ملء استمارات التسجيل في موعد اقصاه الثامن من ابريل ١٩٩٠م .

كما ينوي المعهد افتتاح دورات انجليزية خاصة للعاملين في مجال الهاتف والطيران والفندقة والمطاعم .

تبدأ جميع الدورات يوم الاربعاء الموافق ١١ ابريل ١٩٩٠م .

ادارة المعهد

رسالة السلامة

وجهة نظر : واقع الصحة والسلامة المهنية في المصفاة

عوض عباد علي

مفتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

ليست هذه الرساله دفاعا عن شركة مصافي عدن فما عهدها من فيها الاظالة لاهلها ظلما يفوق ظلم فرعون لقومه فيها زهق الحق فيها مات الطموح وحورب المنتفاني .. فيها الابتكار المبدع لاساليب التطفيش .. فيها ضاع الثواب والعقاب وفيها من الصفات غير الحميدة الكثير .. وليس فيها تعقيبا على ماجاء في هذه الصحيفه من مراسلها في العدد ٩٤٧ الصادر في ٨ - ٣ - ١٩٩٠م تحت عنوان (صورة عن الاوضاع العماليه في مصفاة عدن) ولكن فيها كلمة حق لابد ان يعرفها الملا فقد اختلط الحابل بالنابل نظهرت بتلك الصورة غير واضحة .

لقد جاء فيما نشر مطالبا يقول «توفير وسائل الصحة والسلامة المهنية والزام العاملين باستخدامها» . مطلب ذو اتجاهين اوله اجحاف في حق المصفاة وثانيه حقيقة لاتستطيع المصفاة ان تنكرها ولكنها ليست من الامور الجديدة - عدم التزام العاملين باستخدام وسائل الصحة والسلامة المهنية - فهي من الوقائع التي كبرت وترعرعت وصلب عودها وتمتعت بحصانة تفوق حصانة الدبلوماسيين .. باركها ولاعوام طويلة الكبير قبل الصغير والرئيس قبل المرؤوس .

ان شركة مصافي عدن عريقة في مجالات الصحة والسلامة المهنية وهذا لايستطيع احد ان ينكره عليها فهي مدرسة راقية لانضاهيها شركات البلد مجتمعه .. فيها من النظم والقوانين ورثتها ولايجده المرء اينما توجه في الجمهورية شرقا ام غربا شمالا او جنوبا ولكن هذه النظم قد باتت بقايا حضارة سادت بادت فهي اليوم في الدواليب وعلى الرفوف عليها اتربه اعوام غير واضحت طعاما للنمل الابيض «الارضه» والويل كل الويل لمن طالب بتطبيق ماجاء فيها .. وليست الادارة المركزيه في المصفاة هي المسئولة عن هذه الوضعية المؤلمة فهناك والي قريب من شد ازرها واعانها على التسيب والفوضى واللامبالاة ومحاربة العامل حتى رزقه ورزق اولاده فالكل كان يهدد ويتوعد ويتربص ويعاقب وليت كل من توقب في المصفاة يستحق العقاب او من حرم من شيء يستحق الحرمان ولكن «الصاحب ساحب على حق» .

اعود الى السبب الذي حدا بي الى كتابة هذا التوضيح وهو ان من المحاسن التي لم تغفلها المصفاة ولم تشذ عنها وتنفرد كغيرها هي توفير وسائل الصحة والسلامة المهنية وهي ليست بخيلة في هذا الجانب فالوسائل متوفره وباصناف مختلفه تفي والتي ستتوج بالمؤتمر العام . بالمجان - باستثناء الاحذية الجلديه التي توزع مقابل مساهمة رمزيه يدفعها العامل في المصفاة وليس كلها ومساهمته هذه الانطلاقة من مبدا «هكذا وجدنا ابائنا» - والسجلات تشهد على هذا .. لقد قامت ادارة السلامة والحريق احدى الادارات في المصفاة وهي الادارة المسؤولة والمشرفه على توزيع وتحديد نوعية وحجم التوزيع .. بشراء معدات واجهزة السلامة المطلوبة في العام الماضي وقد بلغت قيمتها ٤٦٨٠٥٧ دينار ولولا ضيق الحيز لاوردتها القارئ بالتفصيل .

بهذا تم ايفاء مسئولية شركة مصافي عدن شرعا وقانونا من جانب واحد من جوانب مسئولياتها المتعدده .. ولكن ماذا كان هذا في منع الحوادث ودرء الاخطار عن العاملين ؟ لاشيء يكاد .. لقد اخذت غالبية هذه المعدات طريقها كما هي الحال كل عام الباعة في اسواق العاصمة تباع بابخس الاثمان .. وكما جرت العادة لم تستطيع ادارة السلامه والحريق بما صرفت مهامها في منع الحوادث التي تعرض لها العاملون نتيجة عدم استعمال الوقاية التي قدمت لهم فهي صفدت باصفاد وعصبت عيونها ووجدت نفسها لاحول لها ولاقوه عاجزه عن فكاكها رضيت بما قسم الله لها ولاداعي للدخول في الشرح ولكن يكفي القول انها فقدت صلاحياتها وفقدت هيبتها وسلاحها «الدعم في تطبيق النظم والقوانين» ووجدت نفسها تحارب في جبهات عريضة فالاداره المركزية تقبع في وادلاقرار له والكثير من رؤساء الادارات والكثير من المشرفين المباشرين يغطون في سبات .. حتى الاشكال النضالية - نقابية .. رقابية .. حزبية شبابية - سدت اذانها واكتفت باضعف الايمان وغطت في نوم اشبة بنوم اصحاب الكهف لم تفق منه الاعلم صوت المنادي (واصلاحاه) وصخب عمالي غاضب يطالب «واحناه» فرائس البعض فرصة هوانيه فاخرج ماكان يكتمه في صدره وصاح مع الصائحين «واثأراه» .

لقد سجلت احصاءات الحوادث في المصفاة في العام الماضي رقما مخيفا اذ بلغ عددها ٦٢٣ حادثه كان اجمالي ساعات الضائعه بسببها ٢٢٣٢ ساعه عمل .

كلمة اخيرة لابد من التنويه اليها لاهميتها وحتى لانجرف الزبد ونترك ماينفع الناس .. لقد اقدمت شركة مصافي عدن على صرف علاوة اسمتها علاوة خطورة مشروطة بمزاولة المهنه وتنزل بزوال الخطر ولاادري كيف تنزل الخطوره في البترولية ولكن هذا رزق والرزق من عند الله يؤتيه من يشاء وهو في المصفاة - وهذه حقيقه لابد من قولها - يستحق اكثر من ذلك .. ولكن حذار .. حذار ثم حذار فالعلاوة لا ولن تمنع واخطار المصفاة كثيرة جدا جدا وستظل متربصة تنتهز فرص المناسبة لتنقض فيها على ضحاياها لن يثنيها عن ذلك الا الاحتكام الى النظم اذا اختلفت الاراء وتحكم العقل .. لن يثنيها الا الرجوع ماسارت عليه المصفاة رزحا من الزمن «النظام» والجدية في والسعي الجاد لازالة الاخطار اذا برزت والارتقاء الى مستوى المسئولية في قبول النقد البناء ونبذ العبارات التي استوطنت النفوس في المصفاة مثل «انستيس مشي وعلى مسئوليتي» «لا انا المسئول» وعباره «انا مالي» و «هم يشتوا كذا» وغيرها من العبارات المزرية .. فالاخطار في كل مكان .. في الخزانات اكل الدهر عليها وشرب .. في خطوط الانابيب التي تنفجر عيونا وينابيع .. في الورشات حيث الالات .. في وسائل النقل والعياذ بالله .. في وحدات التكرير التي رغم تلألؤها .. في السخانات والغلايات .. في محطة الطاقة الكهربائية التي لولا جهود من فيها لكانت اليوم مجرد حجارة الخردة .. في مصنع البراميل وتعبئة الدامر حيث يموت .. ستظل الاخطار باقية ومتوقعة بالحرائق والانفجارات ، الاصابات والوفيات والامراض المهنية اذا بقيت المصفاة على ضعفها ولن تمنع الدلسات وقوعها وقد عذر من انذر .

ست مجموعات عمل يشكلها اجتماع مجلسي وزراء الشطرين

مجموعات العمل مطالبة بانجاز عملها وتقديم النتائج مباشرة الى الاجتماع

المجموعة الاولى :

مجموعة العمل السياسي :

تشكل مجلسي وزراء الشطرين في اجتماعهما المشترك يوم الثلاثاء الماضي مجموعة العمل السياسي ضمت في عضويتها الاخوة :

- د. حسن محمد مكي نائب رئيس الوزراء .
- العميد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخليه
- د. عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجيه
- صالح ابوبكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والمعادن .
- د. محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية .
- د. عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية .
- يحى العرشي وزير الدوله لشؤن الوحده .
- راشد محمد ثابت وزير الدوله لشئون الوحده .

المجموعة الثانيه :

المجموعة الاقتصادية :

تتكون من الاخوه :

- الدكتور عبدالله عثمان وزير الصناعة والتجارة والتموين والدكتور عبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة والدكتور احمد الدنمي وزيرالماليه واحمد على المحنى وزير النفط والثروات المعدنيه وسالم محمد جبران وزير الثروة السمكية علوى السلامي وزير الماليه ود. احمد علي مقبل وزير الزراعه والاصلاح الزراعي ود. حسين عولقي وزير الزراعة والثروة السمكيه واحمد دولت خان رئيس الجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة واحمد محمد الارياني رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ود. جعفر حامد نائب وزير التخطيط ود. مطهر السعيدي نائب وزير التنمية نائب رئيس جهاز التخطيط وقائد عبده وكيل وزاره الاقتصاد والتموين والتجارة قطاع الاسعار .

المجموعة الثالثه :

مجموعة الخدمات الانتاجية :

تتكون من الاخوة :

عبدالله حسين الكرشمي وزير النقل والاشغال العامه ومهندس عبدالقوي مثنى وزير الانشاءات والاسكان ومحمد خادم الوجيه وزير المواصلات والاتصالات السلكيه واللاسلكيه .

وصالح عبدالله مثنى وزير المواصلات وجمال محمد عبده وزير الكهرباء والمياه ومهندس محسن علي الهمداني وزيرالبلديات والاسكان .

المجموعة الرابعة :

مجموعة الخدمات العامه :

تتكون من الاخوه :

عبدالواسع سلام وزير العدل والاوقاف واسماعيل الوزير وزير الشئون القانونية وشئون مجلس الشورى وعثمان عبدالجبار راشد وزير العمل والخدمة المدنيه ومحسن العلفي وزير العدل والدكتور سعيد شرف بدر وزير الصحة العامه واحمد محمد الغمان وزير الشئون الاجتماعية والعمل والدكتورمصطفى عبدالخالق رئيس المحكمة العليا للجمهورية ومحمد عبدالله الجائفي وزير الخدمة المدنيه والاصلاح الاداري وحنش سفيان مدير عام الادارة العامة لشئون الحكم المحلي والدكتور محمد علي مقبل وزير الصحة وامين ابو راس وزير الدوله الامين العام للمجالس المحليه واحمد عبدالله الحجري نائب وزير الاوقاف والارشاد وعلي عباس زباره مستشاروزارة الخدمة المدنيه والاصلاح الاداري .

المجموعة الخامسه :

مجموعة التعليم والاعلام والشباب

تتكون من الاخوه :

المهندس احمد محمد الانسي وزير التربية والتعليم والدكتور محمد احمد جرهوم وزير الثقافة والاعلام وحسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة والدكتور سالم ابوبكر باسلم وزير التربية والتعليم ومحمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضه ومحمد غالب احمد رئيس المجلس الاعلى للرياضه .

المجموعة السادسه ، المجموعة العسكرية :

تتكون من الاخوه :

سعيد صالح سالم وزير امن الدوله والعميد عبدالله حسين البشيري رئيس هيئه الاركان العامه والعميد صالح عبيد احمد وزير الدفاع والعميد الدكتور عبداله حسين بركات وزير الداخليه والعميد هيثم قاسم طاهر النائب الاول لوزير الدفاع رئيس هيئة الاركان العامه والعقيد عبدالله محرم وكيل الجهازالمركزى للامن الوطني .

أضواء على سد مأرب التاريخي بأرض اليمن

سد مأرب التاريخي.. يعد واحدا من المعالم الرئيسية لحضارة اليمن الضاربة بجذورها في اعماق التاريخ.. ومفتاحا سرمديا يستدل به على عراقة تلك الحضارة التي كانت منذ اقدم العصور.

وقد اعاد التاريخ نفسه باعادة بناء سد مأرب والذي تم افتتاح المرحلة الاساسية منه نهار الاحد الحادي والعشرين من ديسمبر عام ١٩٨٦. ولا شك ان افتتاح تلك المرحلة قد جاء بعد فترة طويلة من العمل المضني والشاق سبقت انجاز هذا المشروع الحيوي الضخم.

وقد بلغت تكلفة اعادة بناء هذا السد ٧٥ مليون دولار تكفل بها كاملة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد كان لمشاركة سموه الشعب العربي اليمني ابتهاجه بذلك اليوم التاريخي اكبر الاثر واطيبه في نفوس كافة اليمنيين على اختلاف قطاعاتهم وكافة فئاتهم.

كما كان لمشاركة سموه لاخيه الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح الاحتفال باعادة افتتاح هذا الصرح الشامخ. تجسيدا حيا لمعاني الروح العربية الاصيلة القائمة على التعاون الصادق النابع من صدق الانتماء الى اصل واحد وتاريخ مشترك.

ولمزيد من الضوء وقبل ان نستعرض المراحل التي تم انجازها في سد مأرب الجديد.. لابد من الاشارة اولا الى نشأة هذا السد القديم وتاريخ قيامه حتى اصبح شاهدا على عراقة السلف العربي الاصيل.

وقد اختلفت الآراء لدى المهتمين بتاريخ اليمن وحضارته حول تاريخ بناء السد القديم.. الا ان الآثار الحميرية وما هو مكتوب عليها بالخط المسند الحميري - كما يقول بعض الدارسين - تؤكد ان اول من بدأ بناء السد هو (علي ينوف) وابنه (يتع أمر) وسمي آنذاك (٧٠٠ ق.م) سد مأرب، وتم ترميم السد لاول مرة في سنة ١٠٠ ق.م. في عهد (ياسر يهنهم) وابنه (ذرا أمر).. ورمم للمرة الثانية في سنة ٣٠٠ ق.م. وللمرة الثالثة سنة ٤٥٠ بعد الميلاد في عهد (رحبيل يعفر بن ابي كرب اسعد.. وقام بترميمه للمرة الرابعة ابرهة الاشرم في سنة ٥٥٧ بعد الميلاد. وفي عام ٥٧٠ بعد الميلاد انهار السد انهيارا كليا مخلفا وراءه بعض الشواهد التي ما تزال قائمة حتى يومنا هذا.

وكان السد القديم يقع في نهاية السلسلة الجبلية شرقا.. وكان ارتفاعه ثمانية عشر مترا وطوله حوالي ستمائة متر، وقد بصرفين للمياه احدهما جنوبي والآخر شمالي لاخراج الفائض عن حاجة المخزون الى القنوات الرئيسية والحواجز التحويلية.. وخلال فترة بقاء السد شهدت منطقته استقرارا كبيرا للمزارعين، وتطورا زراعيا هائلا انعكس بدوره على المناطق المحيطة.

وكانت التنمية الزراعية ولا تزال تشكل هاجسا اكبر لدى الحكومة اليمنية لتحقيقه.. لذا كان من الضروري اعادة السدود للحفاظ على مياه الامطار التي تقدر باكثر من ستين مليار متر مكعب سنويا للاستفادة منها في الزراعة.

وفي الحادي عشر من سبتمبر عام ١٩٧٦ تم توقيع اتفاقية لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع ري الجنتين بين صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي وشركة المشورات الاستشارية السويسرية وذلك لدراسة وتنظيم استغلال مياه السيول في وادي عبيده.

انهت الشركة دراساتها وقدمت تقريرها النهائي في شهر يونيو عام ١٩٧٨ والذي تضمن توصيات باقامة سد رئيسي بسعة ٣٩٠ مليون متر مكعب وارتفاع ٣٩ مترا مع انشاء اربعة سدود تحويلية صغيرة خلف السد لتوزيع المياه بطول اجمالي ٥٥ كيلومترا مع تزويدها بمنشآت توزيع المياه.

وبعد مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية وتحديد الموقع الجديد لسد مأرب الذي يقع شرق العاصمة صنعاء على خط عرض ١٥,٣٠ شمالا وخط طول ٤٥,٢٠ شرقا وعلى بعد ١١ كيلومترا غرب مدينة مأرب وثلاثة كيلومترات غرب قرية مأرب وثلاثة كيلومترات عن السد التاريخي القديم، تم مناقصة بناء سد مأرب ونظام الري فيه عام ١٩٨٦ والذي اعلنه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عاما للزراعة.

وفي الثاني من اكتوبر عام ٨٤ قام الرئيس اليمني وصاحب السمو الشيخ زايد بوضع حجر الاساس ايذانا ببدء العمل في مشروع سد مأرب الذي يشتمل على اعادة بناء السد وشبكة الري الرئيسية بطول ٣٥ كيلومترا في المرحلة الاولى.

مكونات السد الجديد

يبلغ ارتفاع سد مأرب الجديد عن منسوب الحفر ٣٩ مترا ومنسوب قاع الوادي ١١٩٠ مترا فوق سطح البحر فيما يبلغ منسوب قمة السد ١٢٢٨ مترا فوق سطح البحر ويبلغ طوله ٧٦٣ مترا وعرضه من اعلى ستة امتار ومن اسفل عند منسوب مخرج ١١٥ مترا بينما يبلغ عرضه عند الارض الطبيعية ٢١٥ مترا والسعة التخزينية للسد ٣٩٠ مليون متر مكعب.

ويتكون جسم السد ٢,٨ مليون متر مكعب من الاحجار وتراب البناء، والجزء الاوسط من السد مكون من طبقة غير منفذة عبارة عن مواد رسوبية في قاع الوادي تغطى بالاحجار على جانبي السد لحمايته من امواج الفيضانات وتأثير الامطار مع وجود طبقات من الفلاتر والمصارف لتخليص جسم السد من اي مياه تتسرب الى داخله. ويتضمن السد ايضا بناء قاطع خرساني بعمق ٤٠ مترا اسفل السد لمنع تسرب المياه. وتم تصميم القاطع ليكون مقاوما للزلازل. ويتم تصريف مياه السد من امام السد الى خلفه عن طريق فتحة بقطر ٢,٥ متر محفورة في الصخور تحت الحائط الايمن للسد بطول ١٩٥ مترا وقد بطنت هذه الفتحة بالواح من الحديد وزودت ببوابات رئيسية واحتياطية بقدر تصريفها بحوالي ٣٥ مترا مكعبا في الثانية تصب في قناة بعرض ٢٠ مترا ومنها الى مجرى الوادي ليتم توزيعها على قنوات الري.

وبالنسبة للسيول الزائدة هناك مفيض يقع على بعد ستة كيلومترات جنوب السد بطول مائة متر يعمل عندما يصل منسوب مياه السد لارتفاع ٣٢ مترا.

وكثيرة هي تلك الفوائد التي يمكن ان يجنيها اليمنيون من هذا المشروع الكبير تتمثل في زيادة مساحة الاراضي المزروعة بمنطقة السد من ٣٣٠١ هكتار الى ٩٢٩٣ هكتارا في المرحلة الاولى وينتظر ان ترتفع الى عشرين الف هكتار عن طريق اضافة مساحات جديدة وادخال النظم الحديثة في الري اضافة الى ضمان توفير المياه في الخزان بصفة دائمة للاستفادة منها في تنظيم الري وكذا زيادة المخزون الجوفي من المياه وحماية الاراضي الزراعية من الانجراف.

ويقدر العائد الاقتصادي للمشروع بحوالي ١٤٪.

مراحل اعادة بناء السد

بدأ العمل في مشروع اعادة بناء سد مأرب بتسوية الموقع ونقل المعدات وبناء المساكن للعاملين بالمشروع مع التجهيزات المطلوبة. وفي نهاية فبراير عام ١٩٨٥ بدأ التنفيذ الفعلي لانشاء السد.

وكانت البداية عمل قاطع خرساني بطول ٦٤٠ مترا ومتوسط عمقه تحت الارض ٤٠ الى ٦٠ مترا وسمكه ٩٠ سنتيمترا. وهذا القاطع الخرساني يصل قاعدة جسم السد على سطح الوادي بالقاعدة الصخرية القوية في جوف الارض والتي يقوم عليها جسم السد ويعمل على منع تسرب المياه من تحت جسم السد. وخلال تنفيذ هذه المرحلة اعترضت العمل صخرة كبيرة من البازلت تحت الارض طولها ١٢٠ مترا وعرضها بين ٦ الى ٨ امتار واستخدم الديناميت لتفتيتها بعمليات تفجير تحت الارض وبين المياه السطحية للوادي.. ومع العمل في القاطع الخرساني كان يتم القيام باعمال الردم والتفجيرات في جوانب الموقع لتتم تصفيته من الصخور غير الصالحة والتي يوجد بها تشققات ومساحات تسمح للمياه المخزونة بالتسرب حيث تم خلال هذه المرحلة ازالة اكثر من ٢٠٠ الف متر مكعب من الصخور.

ومن ثم تلت تلك المرحلة عمليات الحقن.. حيث حفرت ثقوب صغيرة متقاربة من بعضها وسط الصخور الصلبة مقابل وسط جسم السد وباعماق مختلفة بمعدل ٢٥ مليمترا وتم تعبئتها بالخرسانة بواسطة الضغط العالي لتملأ الفراغات داخل الجبل اذا وجدت. وتم لحم التشققات الظاهرة للجانب الشمالي والجنوبي للسد بالاسمنت وغطيت منطقة الوسط بالاسمنت ايضا، حتى تم التحام القاطع الخرساني الذي يبلغ ارتفاعه اربعة امتار عن مستوى الوادي بضفتي الموقع ليكون حزاما خراسانيا يؤمن عدم حدوث تسرب المياه المخزونة من الجوانب والقاعدة. ثم بدىء في وضع المواد الترابية المتوعة حيث تم وضع تربة طينية نظيفة خالية من كل الشوائب وسط جسم السد ثم دكها وردمها بضغط شديد بمعادل عشرة كيلوجرامات على السنتيمتر المربع لمنع الترشيح من خلالها ووصل عرض هذه الطبقة عند اسفل الجسم الى ٥١ مترا وارتفعت بشكل هرمي لتنتهي باربعة امتار عند القمة. بعد ذلك وضعت الطبقة الثانية من الردميات وهي عبارة عن رمل يردم بجوانب النواة ويعمل كمرشح للرطوبة الزائدة.

وقد بلغ اجمالي حجم الردميات ثلاثة ملايين متر مكعب في السد فقط.

ثم جاءت المرحلة الاخيرة وهي تغطية هيكل السد بالصخور المرصوصة التي تعمل على زيادة ثبات السد ومقاومته للتأثيرات الخارجية.

وقد تم تزويد جسم السد بمصرف رئيسي واحد ينتهي في الخارج ببوابة تحكم. ويبلغ طول المصرف ١٩٥ مليمترا وعرضه ٢,٥ مليمتر. ويبدأ المصرف عند ارتفاع ١١٩١ فوق مستوى سطح البحر وينتهي عند ١١٩٠. وهناك غرف للتحكم في نهاية المصرف من الخارج تتكون من جهاز هايدروليكي يعمل بالسوائل ويتحكم في فتح واغلاق البوابة المنزلقة والبوابة نصف القطرية. اما البوابة الثانية والرئيسية للتحكم في خروج كميات من المياه من المصرف فهي عبارة عن كتل حديدية ضخمة تزن خمسة اطنان وشكلها نصف قطري وتسد فتحة عرضها ١٥٠ سنتيمترا وارتفاعها ١٨٠ سنتيمترا. ومن خلال هذه البوابة يمكن اخراج الكميات المطلوبة من المياه المخزونة لاستخدامها في الري حسب الحاجة اليها.

وبعد ان انتهى العمل في بناء السد كليا فهو يحتوي الآن على ٨٠ مليون متر مكعب من المياه. وبقيت المرحلة الثانية من هذا المشروع الضخم حتى تم تنفيذها بصورة نهائية وقد شملت اقامة السدود التحويلية وعمل القنوات الرئيسية والطرقات والجسور وغيرها.

وبذلك يكون العمل قد انتهى بالنسبة لمشروع سد مأرب الشامخ حيث بدأ تشغيله بمختلف مكوناته في شهر اكتوبر من العام الماضي.. وبدأت الاستفادة من المشروع باقصى ما يمكن ليصبح احد الرموز المشاركة في بناء النهضة الزراعية في اليمن وازدهارها.

خضر عطا المنان
ابوظبي

نقلا عن "الخليج" الظبيانية

اسماعيل صبري عبدالله

عادل حسين

فؤاد مرسي

جدل حول الاشتراكية

د. احمد عبدالله

التساؤل عن مغزى نضالات الآلاف من البشر ممن دفعوا ثمنا غاليا لتحقيق الاشتراكية، امور تفرض على الحديث صرامة خاصة وتفترض تنقيته من التهويلات والتبرؤات وكذلك التبريرات.

ما من شك في ان الكتلة الاشتراكية «التقليدية» قد حوصرت في ميدان السياسة العملية ودفعت نحو التراجع. والحديث في هذا الشأن يخص الكتلة التي عرفناها براياتها الايديولوجية المتميزة (الماركسية اللينينية) وحدودها الجغرافية المحددة (اوروبا الشرقية). اي انه لا ينصب على اي كتلة اشتراكية احتمالية قد تنشأ في المستقبل في اي من ارجاء العالم حاملة لونا آخر من الرايات الاشتراكية كالاشتراكية الديمقراطية. وحتى بالنسبة للكتلة التقليدية يظل التراجع نسبيا برغم اتساع نطاقه. ذلك ان الايديولوجية الاشتراكية الماركسية ما زالت راية رسمية في معقليها السوفييتي وفي جيوب اخرى في العالم مثل الصين. هذا اذا جاز اصلا اعتبار الصين «جيبا» وهي تحتوي ربع سكان العالم واي تبسط في فرض تغيير نظامها الاجتماعي قد تكون دونه حرب عالمية.

والتراجع في ميدان السياسة العملية يقترن بالتراجع على الجبهة الفكرية. وهو ما يتخذ شكل تحول الايديولوجية من الهجوم الى الدفاع. ومثلما ان ميدان القتال يعرف فارقا بين الهجوم المخطط والهجوم الاهوج. كما يعرف فارقا بين الانسحاب المنظم والانسحاب الفوضوي. فان ميدان الفكر له ايضا فوارقه المعروفة في مجالي الهجوم والدفاع. فظاهرة التراجع الاشتراكي قد استثارت على المستوى الفكري ردود فعل متناقضة تتراوح بين الهجوم الاخرق والدفاع الابله. فالمرارات التي واكبت عملية التغيير في البلدان الاشتراكية (مثلا آلاف القتلى في رومانيا) قد واكبتها فجاجات كثيرة على مستوى اللغة والتحليل لفهم دلالات ما حدث وانعكاساته. والتجربة التي حوصرت في الميدان بدت على مستوى الفكر محاصرة داخل مربع ارتفعت فوق كل من زواياه الاربعة راية مختلفة. وان تصادف ان بدأت مسميات كل الرايات بحرف التاء. فهناك التهويل. والتهوين. والتبرؤ. والتبرير. اما تاء التعليق الموضوعي على الاحداث فقد وقعت خارج المربع. ولعلها هي ايضا قد حوصرت بضجيج «تاتاة» اركان المربع!

فرصة الاختيار

نقصد من ذلك القول بأن اهل التهويل من خصوم الاشتراكية المبدئيين قد انتهوا الى القول بأن الاشتراكية قد انتهت فكرا ونظاما، واعتبروا كأن شيئا لم يكن. بل ونظروا لانفسهم كأهل تنبؤ يقولهم: «ألم نقل لكم؟». وربما كان من حق هؤلاء ان يكونوا فرحين على هذا النحو وفي هذه اللحظة. لكنه من الصعب اخذ كلامهم مأخذ الجدية سواء في منظور الماضي ام في منظور المستقبل. ففي منظور الماضي حققت النظم الاشتراكية انجازات حقيقية محلية واقليمية وعالمية. لكنها عرفت لحظات توقف الانجاز. كما عرفت المثالب المؤثرة على قيمة الانجاز. وفي منظور المستقبل ليس هناك ما يقطع بأن النظام الرأسمالي سيكون النظام الوحيد والموحد لكل البشرية. فقاعدة توقف الانجاز والمثالب المؤثرة على قيمته ستنطبق عليه ايضا. وسيكون امام البشر دائما فرصة الاختيار بين اكثر من نظام. وليس نظاما واحدا او نظامين. وستكون داخل النظام الواحد تنويعات، اي ألوان من الرأسمالية وألوان من الاشتراكية وألوان من شتى الوان المذاهب. وبعض اصحاب المذاهب الثالثة ممن يفترضون فيها الحل وان الطريق قد انفتح امامهم قد يسقطون صرعى تهويلاتهم حين لا يدركون ان التحديات التي فرضت نفسها على النظامين الرأسمالي والاشتراكي ستفرض نفسها عليهم ايضا، وان العدة لمواجهتها لن تكفي فيها الشعارات التي تخلب الالباب.

اما اهل التهوين فيعبر عنهم ذلك النفر من الاشتراكيين العقائديين - واكثرهم من ذوي التربية الستالينية - الذين يقللون من قيمة ما يحدث اليوم في العالم الاشتراكي، او يعتبرونه لحظة عابرة ان لم يعتبروه مؤامرة ستنكشف. وهم نفس الناس الذين سبق وان هونوا من قيمة الحرية باسم قيمة العدل. كما هونوا من الممارسات القمعية للدولة الاشتراكية باسم حالة الثورة او باسم مواجهة الاعداء المتربصين. هؤلاء هم المعادل الموضوعي لاهل التهويل. وعلى المستوى الذاتي قد تتساوى بلادة احساس هؤلاء ببلاهة فرحة اولئك!

ويأتي بعد ذلك اهل التبرؤ. وهم فريق الماركسيين او المتمركسين السابقين الذين اعلنوا توبتهم. وربما كان البعض منهم محسوبا من مفكري هذه المدرسة وكتب منظرا لها. او ربما كان من مناضليها الذين دفعوا ثمنا في السجون والمعتقلات. لكن ربما كان وراء تحولهم عنها معاناة في التفكير واقتناع جديد بغيرها من الافكار. ولا يضير المرء ان يتبدل اتجاه افكاره طالما لم يفعل ذلك نفاقا او ابتغاء لمنفعة شخصية. لكن شيئا من الاستغراب يثور حين يتخذ الامر شكل التبرؤ المبالغ في طقوسه. فقد يجد المرء وجاهة فكرية فيما يقوله الآن اشخاص مثل محمد عمارة وعادل حسين ومجدي حسين وسامي خشبة وغيرهم من الماركسيين السابقين. ولا بد اصلا من احترام حق هؤلاء الناس في الاختيار. لكن لسان حالهم ينطق بأنهم انما يتوبون على رؤوس الاشهاد وبصوت مرتفع فيه شيء من القصدية، خصوصا اذا توجه الصوت نحو الهجوم على مدرستهم القديمة. وهي مدرسة يفترض ان يدينوا لها بشيء من ثقافتهم وتكوينهم الفكري. اللهم الا اذا كانت هذه نقطة اخلاقية لا تعني المشتغلين بالسياسة!

اهل التبرير

واذا كان تطرف اهل التهويل واهل التهوين شيئا مفهوما، كما جاز اعتبار تصرف اهل التبرؤ مسألة مبلوعة، فان ما يوضع في كفة بذاتها هو كلام اهل التبرير. ذلك انهم في العادة من المفكرين الاشتراكيين البارزين المفترض ان يحمل كلامهم محمل الجد. فقد يغض المرء الطرف عن تهويلات تروت اباطة في «الاهرام» او محمد الحيوان في «الجمهورية». كما قد يبتسم ازاء تهويلات عبدالرحمن شاكر في «الهلال». لكنه لابد وان يمعن النظر فيما يقول اسماعيل صبري عبدالله ولطفي الخولي وفؤاد مرسي. خصوصا اذا جاء كلام هؤلاء منشورا على صفحات صحيفتهم «الاهالي» في سياق حوار يفترض فيه تقييم التجربة الاشتراكية واثر تحولاتها على عالمنا العربي. صحيح ان هؤلاء لا يهولون ولا يهونون ولا يتبرأون، بل يقرأون ويتابعون ويفكرون. لكنهم بعد كل هذا يبررون! فاسماعيل صبري عبدالله يرجع عيوب الاشتراكية الى تطبيقها لا الى نظريتها. بل ويفترض ان نظريتها لم تفرض ملامح تطبيقها. وفؤاد مرسي يرحب اليوم بالبحث في تفاصيل مزايا وعيوب النظرية، وهو الذي نعى على جلال امين قبل سنوات دعوته لان ناخذ المزايا ونترك العيوب، مصرا على ان السلة تؤخذ بكاملها. اما السياسي البراجماتي لطفي الخولي فيدعو القوى الوطنية للتركيز على المستقبل متصورا ان بامكانه سحبها دبلوماسية من الوقفة الضرورية عند الماضي.

ان بعض الاشتراكيين يخطئون للمرة الثانية حين يفردون اذرعتهم التبريرية عن آخرها، وحين يلجأون للعب بالتاريخ واللغة والالفاظ. وفي حالة المصريين نستطيع ان نضيف استخدام «الفهلوة» التي هي جرعة مضاعفة ومضحكة من كل هذه الاساليب. لكن المقام في الحقيقة لا يسمح بشيء من هذا. فالامر جد جدا. لان تراجع النظرية التي كانت محبوكة جدا، وتهاوي المثال الذي طالما خلب الالباب، والتساؤل عن مغزى نضالات الآلاف من البشر ممن دفعوا ثمنا غاليا لتحقيق انتصار الاشتراكية. كل هذه امور تفرض على الحديث صرامة خاصة وتفترض تنقيته من التهويلات والتهوينات والتبرؤات وكذلك التبريرات، وما يرتبط بكل هذا من صبيانية واستخفاف في تناول الموضوع.

وما يمكن قوله هنا حول هذا الشأن الطويل هو ان الامر احتوى اخطاء في النظرية واخطاء في التطبيق في نفس الوقت. ولئن كانت اخطاء التطبيق قد بلغت مبلغها المعروف للكافة والذي جعل النظم الاشتراكية مثلبة كفيرها من النظم بالفساد والاستبداد، فان الاوجب للنظر هو اخطاء النظرية. وهنا نطرح عناوين موجزة يستوجب كل منها دراسة وافية. ففكرة التصفية الطبقية، واحلال طبقة محل طبقة في المجتمع والحكم هي فكرة خاطئة من الاصل. وليس معنى هذا خطأ فكرة الصراع الطبقي التي هي اصل الاصل ولكن معناه ان الصراع الطبقي قد يجد حله ببقاء الطبقات المتصارعة مع اعادة توزيع الكعكة التي يتصارعون عليها والحديث عن «حل» الصراع الطبقي هو امر نسبي لان معادلات توزيع الكعكة تختلف بين مرحلة واخرى. اي تستمر «الصراعات» و«الحلول» في نفس الوقت. ثم ان هناك اشكالا من الصراع الاجتماعي قد لا تقل حدة عن صراع الطبقات، مثل صراع الشرائح الموجودة داخل نفس الطبقة. وبذا تتعقد معادلة التوزيع وتصبح الامر اكبر من مجرد الحل بالثورة واحلال طبقة محل طبقة. وهناك ايضا خطأ اصلي في النظرية يتعلق بالملكية الاجتماعية او العامة او ملكية دولة العمال. فالملكية الخاصة لها كفاءاتها وقدراتها الحيوية في مجالات معينة (مثلا مجال توزيع السلع للمستهلك مباشرة) ومن الخطأ استبعادها منها حتى لو كانت مستغلة. وخطأ ثالث في النظرية هو نبأة حرب عمالي واحد عن العمال او حزب شعبي واحد عن الشعب ايا كان اسمه. فامكانية الانحراف واردة بالنسبة للطليعة او الصفوة التي تقود. وكونها احادية يجعل الانحراف هو القانون. ان الطليعة لا بد ان تكون تعددية لكي يكشف اطرافها المختلفون انحراف بعضهم البعض.

على ان ما هو اهم من خطأ النظرية وخطأ التطبيق هو امران آخران ليسا من قبيل الخطأ وانما من قبيل صنائع الاشياء. الاول هو ان الاشتراكيين قد طبقوا نظريتهم على المجتمعات الرأسمالية كنظرية لتغييرها. لكنهم لم يطبقوها على المجتمعات الاشتراكية التي اقاموها لان هدفهم ببساطة لم يكن تغييرها وانما الحفاظ عليها. وتلك طبائع البشر. اما الامر الثاني فهو طبائع الزمن. ذلك ان اسس النظرية الاشتراكية قد وضعت في القرن التاسع عشر. وجاءت ذروة تطبيقها في النصف الاول من القرن العشرين. ونحن الآن في النصف الثاني من القرن العشرين وعلى ابواب القرن الحادي والعشرين. وفي الطريق ظهرت مخترعات ومؤسسات واتصالات ومؤثرات لم يسمع بها آباء النظرية ولم يتحكم فيها ابناؤهم. افلا يعني هذا كله منظورا جديدا بالنسبة للاحفاد الحافظين لمثال العدل والمجتهدين في الفكر والفعل!

نقلا عن "الخليج" الظبيانية

الاخوان المسلمون .. رؤية نقدية

في محاولة علمية متميزة وتستحق التأمل أصدر المفكر الاسلامي د. عبدالله النفيسي كتابا هاما هو «الحركة الاسلامية - رؤية مستقبلية - اوراق في النقد الذاتي» وتضمن الكتاب عديدا من الابحاث لكتاب اسلاميين تناولت بالدراسة تاريخ ومستقبل الحركات الاسلامية ولعل أهم هذه الاوراق هو مقال الدكتور النفيس المعنون «الاخوان المسلمون في مصر - التجربة والخطأ» ونتائج قراءة المقال لتجده دراسة جادة تمتلك انتقادات جديدة على منهج جماعة الاخوان منذ تأسيسها حتى الآن.

والانتقادات عديدة ومريرة وهي لاتستثني احدا فأول الذين يوجه اليهم سهام انتقاداته هو حسن البنا مؤسس الجماعة والخطأء عند الكاتب ثلاثة تأسيس النظام الخاص [الجهاز السري] . إهماله تدريب كوادر قيادية تتمتع بأهلية القيادة لتأتي من بعده . وثالثها تحامله الدائم على الحزبية والاحزاب مما يعكس لديه غياب النظرية المتكاملة للعلاقات السياسية داخل مص .

ثم هو ينتقد النظام الداخلي للجماعة . وانتقاده للديمقراطية وغياب فكرة . المؤتمرات التنظيمية . الأمر الذي ساهم في خلخلة مراقبة القاعدة للقرارات وسياسات القيادة . بل أدى لوصول الكثير من العناصر التي تفتقر الى الاهلية والشرعية الى سدتها [ص ١١٠]

الى هنا والرجل يتحدث عن الماضي والاخطاء القديمة . لكنه وبسرعة يقدم صورة من داخل جماعة الاخوان . هي بالضرورة صورة مفزعة ومخيفة . فهو يؤكد ان المرشد الاسبق حسن الهضيبي ظل يقاوم . الجهاز السري . ويحاول تخليص الجماعة من براثنه بينما الجهاز السري يحاول . عسكرة الجماعة . اي اخضاعها لاسلوب عسكري في القيادة أي خضوع للادارة .

ويقول الرجل في شهادته . وقد كانت وفاة الهضيبي رحمة الله ايذانا بانهيار كل مقاومة ذاتية في الجماعة ضد العسكرة [اي سيطرة الجهاز السري] وبداية لانتكاسة فكرية وادارية وسياسية عاشتها الجماعة ولم تزل منذ ذلك الحين . [ص ٢٣٤]

ومع وفاة الهضيبي سيطر الجهاز السري ولم يزل يسيطر على الجماعة وفي البداية أكدوا وجود ما أسموه المرشد السري . الذي زعموا ان الهضيبي رشحه لهم قبل وفاته وقرضوا بالقوة هذه المقولة . وتحت مظلة المرشد السري تمكن عناصر النظام الخاص مصطفى مشهور - كمال السنانيري - أحمد حسنين - د. أحمد الملط - حسني عبدالباقي وغيرهم من احكام سيطرتهم على الجماعة . وتمت من خلال هذه الهيمنة ابعاد كل العناصر المستنيرة التي تتمتع بالشرعية والاهلية فشكل عناصر النظام الخاص مكتبا للارشاد هو بينهم وهو القائم حتى اليوم بالرغم من ترضيعه مؤخرا ببعض الفصوص . [ص ١٣٥]

ويمضي الرجل ليقول: ان أعضاء الجهاز السري هم الذين احتاروا وحدهم الشيخ عمر التلمساني مرشدا دون الرجوع للمؤسسات الشرعية للجماعة . ويقول ان الشيخ التلمساني كان هينا لينا . ولهذا اختاروه واجهة سياسية بلما تفرغوا هم . للامساك بتلابيب الجماعة قيادة وادارة ومالية وعلاقات . [ص ١٢٨]

وعندما توفي التلمساني الى رحمة الله حدث نفس السيناريو فتم تعيين - وليس انتخاب - الشيخ حامد ابو النصر . ونترك للكاتب ان يسرد كلماته بنفسه فيقول - والرجل - رغم بلاؤه ونضحياته - متواضع الامكانات حقائد الى درجة كبيرة . ويفتقر للرؤية السياسية والقدرة على التعبير عن رأيه . والذي يتأمل ابو النصر وهو يتحدث ويستحضر صور البنا والهضيبي والتلمساني يدرك ان عبار القيادة لدى الاخوان قد أصابه خلل ظاهر في مقاييسه السياسية والثقافية والتضارتية . [ص ١٢٩]

ويفسر الكاتب ذلك كله برغبة الجهاز السري في صرعة ضعيف حتى يستمر هو في التحكم في كل امور الجماعة ويبتهي بذلك الى نتيجة هامة وهي . أن أعدادا كبيرة من دون العلم والفخر والسياسة بدأت تنفر من القيادة الماليه [ص ٢٤٠]

وبعد فهذا واحد من رجال الدعوة الاسلامية يصف النقاب عن أسرار خطيرة . حول جماعة الاخوان ومنهجها تتهم عديدة أخطرها ان الذي يسيطر عليها ويدير امورها ويختار المرشد العام الواحد تلو الآخر . هو الجهاز السري . ويعلم الجميع ماذا يعني ذلك ؟ فهل من ايضاح من الجماعة ؟

المتفق ومحز شركاء في حقل السياسة أن من حقنا ان نستمع الى ايضاح

د. رفعت السعيد

نقلا من صحيفة "الاهالي"

الجمهورية .. والمرأة الباحثة عن العدل!

● خلال تصفحي لصحيفة الجمهورية الصادرة بتعز عدد رقم ٧٥٦٥ بتاريخ ٩-٣-٩٠م طالعت في صفحتها الخامسة رسالة مفتوحه الى رئيس الجمهورية في الشطر الشمالي.. ومضمون الرسالة ان مواطنه يمنيه مغتربه في بريطانيا بعد عودتها الى تعز ومتابعتها المستمرة تمكنت من الحصول على حكم قضائي اعاد لها حقا كاد ان يضيع .. وبعد الاستئناف جاء الحكم ايضا لصالحها .

● حين قام الامن بمحاولة لتنفيذ الحكم فوجئ بان العقار (موضع النزاع) ، قد بيع لاحد المشائخ .. وهكذا وجدت المواطنه نفسها امام غريم جديد لم يكن من قبل طرفا في النزاع .

● وحقيقة الامر ما يوجب الاشارة اليه قبل اي شيء ، هو التفاعل الطيب بين صحيفة الجمهورية وهموم ومعاناة المواطنين ومحاولتها التقاط الخروقات والتجاوزات وايصالها الى مسامع السلطه .. ودونما شك ان القيادة في شمال الوطن حريصه هي الاخرى على الاستجابة العادلة لمثل هذه الشكاوى .

● ومانود الاشارة اليه من جهة اخرى ، ان المواطنه منذ ذلك الحين وهي تتابع احقاق الحق على كل المستويات دونما جدوى .. فلقد تمكن غريمها الجديد من تعطيل تنفيذ القانون بالرغم من توجيهات رئيس الوزراء ووزيري العدل والداخليه بوجوب تنفيذ الحكم القضائي ..!!

● ودونما شك فان هذه القضية ليست الاولى التي ينتصر فيها الباطل على الحق ويعجز القانون عن تنفيذ حكم قضائي نافذ لالبس فيه ولاالتباس ان هذا الامر يعني فيما يعنيه افتقاد السلطه لهيبتها وتعطل اهم اركان القانون ، والمتمثل في تنفيذ احكامه .. لقد قدم الشعب اليمني الاف الشهداء من اجل الجمهورية .. وهو حتما كان يدرك ان اهم مطالبة كانت رفع المظالم ورد الظلم .. الا ان الوقائع اليوم تدلل في حالات كثيرة

أين الكتان من فقاعات العصر؟

احمد مثنى

لا أدري هل هو نوع من الفتور الذهني والوجداني ، أم هو حالة من الجفاف والتصحر الفكري ؟؟ أم أن ذلك من قبيل دعه يمر ، دعه يكتب ، دعه يسحق البقايا المتبقية في ساحة الذهن ؟؟ ذلك الذي يحدث من قبل «هيكل اليمن» الزميل الأستاذ محمد الزرقه الذي يطالعنا من حوالي ربع قرن تقريباً بموضوعه اليومي «ايقاعات العصر» ، فعلى مدى ذلك الزمان ونحن نقرأ عن الديمقراطيات في الهند والمجر ومصر والعراق والألمانيتين والسويد وبريطانيا وأمريكا ومختلف الدول في جميع القارات ، دون أن نحاط بحقيقة ماذا يريد أو أن تكون في جانب منها لمحاطة برؤيا قريبة من الحقائق والوقائع وظروف تلك البلدان الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، لأن تمسك كل بلاد من تلك البلدان بمقرر الديمقراطية يختلف عنه في الأخرى وتبعاً لمدى تطور أو سبق هذا البلد أو ذاك .

أقول إننا لم نحط أو نكوّن أية فكرة عن كتاباته التي اختلط فيها الحابل بالنابل لما يقال ، حول هذه المسماة الديمقراطية التي نحرها على مذابح إيقاعاته . أم أننا نحن القراء على درجة كبيرة من الغباء وبشكل لم نستطع معه استيعاب تلك الكتابات فلله دره من كاتب .

وحتى في أيامنا هذه ، أيام أعراس شعبنا بإعادة تحقيق وحدته ، وماتشهده بلادنا بشطريها من أفراح بإعادة تحقيق أغلى الأماني وحلم الأحلام ، في هذه الأيام والعالم جميعه يترقب ماتجود به اللجان العاملة في صدد التوفيق والتقريب بين نظم وقوانين الشطرين لدمج كل وزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها ، من تصريحات على هذا الطريق أو ماتجود به قيادات الشطرين من تصريحات وأقاويل بهذا الصدد ، والعالم كله يتسقط هبات النسيم العليلة المنعشة للضمير العربي وكياناته المبعثرة والممزقة ، هبات النسيم القادمة من جنوب الجزيرة العربية .

في هذه الأيام نجد «هيكل اليمن» يواصل كتاباته في نفس المصب وعلى نفس القناة . استثناء التجربة اليمنية في الشطرين وماسوف يكون الحال عليه في ظل دولة الجمهورية اليمنية وأعتقد أنه لربما يواصل الكتابة عن التجارب الديمقراطية في كواكب أخرى ، ذلك لأنه لم يبق تجربة على ظهر الكوكب الأرضي إلاّ وقد شوهها ونحرها على سطح ايقاعاته .

فهل مايجري في الساحة اليمنية من أعراس لاتروق لأستاذنا الجليل ؟ أم إن ذلك في مستوى أدنى مما يلاحق القارئ العزيز به يومياً من هلوسات في كتاباته «إيقاعات العصر» ، وعلى امتداد كل تلك السنين دون أن نحاط بشيء يفيد في تلك الكتابات ؟ أم إن مايحصل في الساحة اليمنية من أعراس أمور لاتروق له ، وأنا لا أعتقد هذا لأن الزميل محمد الزرقه من الناس الوحدويين الأوائل ، غير أن أحداث الديمقراطيات في الكوكب الأرضي قد شغلته كثيراً ونخشى عليه من أن تشغله التجارب في الكواكب الأخرى وتجعل منه مهموماً بحال ذلك العالم وكيف ستغدو تلك الديمقراطيات .

هذا من ناحية ولربما أيضاً مردود هذه الكتابات ، لأن عموده يحتل ربع الصفحة الأخيرة ، وهي تقريباً الصفحة المقروءة لمن هو مريض بالقراءة هذه الأيام ، أما أنا شخصياً فلا أقرأ إلاّ يوميات الثلاثاء لأن فيها من الغذاء الوجداني والذهني مايجعل الذهن مشبعاً بالأفكار والقيم طوال أيام الأسبوع وحتى صدور يوميات ثلاثاء آخر ، أو بعض اليوميات والكتابات الناضجة التي تتعرض لهموم إنساننا المكافح وطموحه بتحقيق أغلى أمانيه بإعادة تحقيق يمنه الموحد ، اليمن الكبير الذي يتجلى أكثر فأكثر ويبدو أكثر سطوعاً وإشراقاً مع زحفه للإتيان على التصحر والتشطير اللذين رزحا على وجدان إنساننا ردحاً من الزمان ، تلك الكتابات التي تبلور وتجسد الأفكار المفاهيم الوطنية التي يتعين أن تسكن جسد الوطن الواحد . وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول بثقة من إنه إذا كانت قضية الوحدة اليمنية ، وهي قضية القضايا في أيامنا هذه ، تلاقي مثل هذا الإهمال والتنامي من رجال الكلمة والقادرين على التعبير وإزاحة الغيوم والعتمة التي يحكم صنعها التيار المعادي ، فإذا كان هذا هو الحال فليس معنا إلاّ أن نردد مع القائلين ، إذا كان بيت الله يوطل فأين الكتان .

القمامة لاتزال في أحضان شوارعنا !

أصبحت القمامة من الأمور التي استحدثت وتحولت الى عادة من العادات السيئة في مدينة المكلا هذه الظاهرة القبيحة المتفشية في جسد المدينة جعلتها غارقة من رأسها الى قدميها في الأوساخ وما ينتج عنها من ذباب وبعوض وحشرات أخرى ضارة وخصوصا في الشوارع الرئيسية التي تزحف فيها هذه الظاهرة باستمرار فتراها في أماكن عديدة غير أماكنها المخصصة .. وإن وضعت في أماكنها توضع بجانب البراميل الخاصة لها هذا مما أدى الى ابقاء البراميل فارغة والقمامة تتطاير أوساخها وروائحها على طول شوارعنا وعرضها .

وفي مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت لايزال الناس يمارسون هواية قذف القمامة من نوافذ المنازل ورميها في أقرب مكان خارج منازلها فترى الشوارع والأزقة في هذه المدينة مليئة بالقمامة وفضلات الأكل .. والمشكلة أن الجميع غير مبال !! في اعتقادي أنه بامكاننا الحد من هذه الظاهرة القبيحة .. لابد من رادع لها ؟ تتمثل في اصدار لائحة انضباطية من قبل صحة البيئة وبلدية المكلا تحاسب كل من يخل ويخدش جمال المدينة ونظافتها لأن القضاء على القمامة ووجود النظافة مرتبط بفهم ووعي ومسئولية الناس .

الجميع .. لن ينكر الجهود التي تبذلها صحة البيئة وبلدية المكلا للحد من هذه الظاهرة المتفشية في المدينة رغم شحة الامكانيات والعمالة والآليات وغيرها وبالرغم من تلك الجهود .. إلا أننا نلاحظ أن بعض الأماكن المخصصة لرمي القمامة غير مناسبة اطلاقا نظرا لحيوية هذه الأماكن وأهميتها على سبيل المثال المواقع التي على مداخل الشوارع الرئيسية لأحياء العمال وأكتوبر والسلام هذا مما أدى إلى تحويل شوارعنا الى قمامة ومراع للمواشي .. لماذا لانقوم بتغيير هذه المواقع مثلما قد غيرت بعض المواقع في مدينة المكلا لكي لاتخدش جمال شوارعنا ولكي يراها كل سائح ووافد الى المدينة بحلتها الخضراء .

خالدين عاقل

المتقاعدون ومصيرهم

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

علي نصر عبدالله

المتقاعدون يعتبرون جزءا من هذا المجتمع الذي يعيش اليوم اوقاتا قلها افراح لما تحقق من خطوات وحدوية احدى الامنيات التي كانوا يحلمون بها حيث اصبح هذا الحلم على وشك الحقيقة .

ان هؤلاء المتقاعدين يعتبرون جنودا مجهولين صمدوا ولقد اسهموا في كل الاضرابات والمسيرات التي كانت تتشكل ثارة مطلبية وثارة وطنية غير عابئين بكافة وسائل القمع التي كانت تتخذ ضدهم من قبل الاستعمار فمنهم من فصل عن العمل ومنهم من سجن ومنهم من زفر الى خارج عدن .

ان نضال هؤلاء الجنود لم يتوقف عند هذا الحد بل ظلوا يواصلون نضالاتهم واسهاماتهم مابعد الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م فسرى عليهم تخفيض الرواتب والعمل منذ الشفق حتى الغسق بدون عمل اضافي . ولقد فضلوا البقاء بهذه البلد وقنعين بالدخل المحدود ولم يغادروها لخدمة الغير من اجل الكسب الكثير وظلوا صامدين حتى اكملوا الخدمة القانونيه التي تؤهلهم للمعاش وبنفس الدخل المحدود .

ان الحياة المعيشية اصبحت في صعود ولابد من اعادة النظر في اوضاعهم المعيشية تقديرا لجهودهم وصمودهم واسهاماتهم القديرة .

ان كتابتنا لهذا المقال البسيط انما لنذكر اولئك المسؤولين على هذا الجزء من مجتمعنا اليمني .

ولنا عودة ..

فتح باب الاشتراك في مكتبة التميمي

تعلن مكتبه التميمي في مدينه المكلا للاخوه الراغبين الاشتراك لشراء صحيفة (صوت العمال) عن فتح باب الاشتراك لديها وعلى من يرغب في ذلك الاتصال مباشرة بالمكتبة او الاتصال على تلفون رقم : ٣٠٥٣٦

تعزيتان

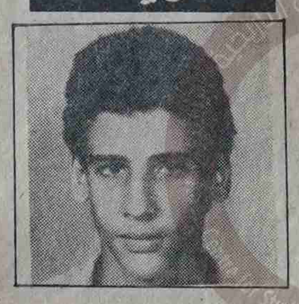

يعزي الزميل ناصر اسماعيل محمد مصور الصحيفة الاخ فهمي عبدالله حسن الشيباني بوفاة اخيه رافت والذي وافته المنية في حادث غرق ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان .

ببالغ الاسى والحزن يعزي عمال وعاملات معهد الوسائل التعليمية الاستاذ عبدالله عوض بايمين بوفاة والدة المغفور له عوض بايمين وذلك يوم الخميس الموافق ١٥-٣-١٩٩٠م . نتمنى للمغفور له الرحمة والجنة . ولاهله الصبر والسلوان .

قوة وجبروت الإصلاح تكمن في الخطة التنفيذية لها من قبل الحزب والشعب

نقيب/عبدالقادر سالم الوعل

ثرات بتمعن ماجاء في الفصول الستة لوثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل التي اقرتها الدورة (١٩) للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والتي نشرتها صحيفة الثوري في عددها رقم (١١٣٤) الصادر في ٢٤ فبراير ١٩٩٠م وفي هذا السياق فقد عالجت هذه الوثيقة كثيرا من القضايا الهامة والجوهرية فرجاء الحزب والشعب اليمني ، حيث ان الفصل الاول الذي خصص للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تضمن اكثر من (١٦٠) اتجاها اساسيا والفصل الثاني الذي عالج سلطه الدوله والقانون مايتوف عن (٣٥) اتجاها والفصل الثالث الحياة الحزبية ودور الحزب في المنظومة السياسية (٢٢) اتجاها ، والفصل الرابع العمل النظري التربوي والثقافي والتثقيف الحزبي (٣٣) اتجاها والفصل الخامس الوحدة اليمنيه (٨) اتجاهات والفصل السادس السياسة الخارجيه (٢) اتجاهات ان مجموع تلك الفصول والاتجاهات الاساسية تشكل مضمون هذه الوثيقة الوطنية والتاريخية التي تقدم بها الحزب الاشتراكي اليمني . ولكن هنا اود الاشارة الى ان هذه الوثيقة لم تكن وليدة المتغيرات المتسارعة لوحدها فحسب وانما تطلب في معالجتها من خصائص مجتمعنا اليمني وثورتنا اليمنيه وجدت لها أساسها المادي الموضوعي في هذا الواقع ووثائق الحزب الاشتراكي . ومنها الوثيقة التاريخية التي تقدم بها مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني ،الشهيد المناضل عبدالفتاح اسماعيل في الدورة (٨) للجنة المركزية في عام ١٩٨٠م ونشرتها صحيفة صوت العمال بعد القضاء على مؤامرة ١٣ يناير ٨٦م تحت عنوان الاصلاح الاقتصادي والاداري والتي وضعت الملامح والاسس والتوجهات لعملية الاصلاح الا انها لم تر النور نتيجة للروح التآمرية للنظام اليمني الانتهازي بقيادة الخائن علي ناصر اليوم ان قوة هذه الوثيقة لاتكمن في المناقشات الغير بسيره التي استغرقها والقدرات والتحليليه وروح المعالجات للقضايا سالفه الذكر وانما في الخطة او البرنامج التنفيذي الذي سيضعه الحزب والحركة الوطنية اليمنيه ، والقيادتان السياسيتان والشعب اليمني للتطبيق والممارسة العملية لان قوة الاصلاح لكي تتعمق وتزدهر وتنتصر ارادة الشعب اليمني في الوحدة والديمقراطية والاصلاح قوتها وجدواها الفعاله والخلاقه لتخلص من التشوهات والكوابح والشكليات والتبريريه العقيمه والمؤامرة والصعوبات التي عانتها التجربة الثورية الوطنية اليمنيه لما ينوف اكثر من (٢٧) عاما للثورة الـ ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر و٢٢عاما للاستقلال الوطني للشطر الجنوبي من الوطن وينبغي على الحزب والحركة الوطنية والقيادتين السياسيتين والشعب اليمني كبح جماح من يستغل عملية الوحدة والديمقراطية والاصلاح ، لاغراض معادية للوحدة والديمقراطية والاصلاح وسيادة اليمن تحت اي شكل او وسيلة للنيل من العملية الوطنية للشعب اليمني لانه قدم تضحيات كبيره وكثيرة الشهداء في سبيل الثورة اليمنيه ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر كان من نتيجتها الوحدة والدمقراطيه والاصلاح لبناء اليمن الديمقراطي الموحد والسعيد .

يسر محلات المشهور «وكلاء منتجات كانون»

ان تعلن للجمهور الكريم بأنها قد استوردت وفق نظام شهادات الاستثمار أحدث منتجات كانون

Canon

أجهزة فاكسميل نوع "كانون" موديلات :
Fax 750, Fax 450
Fax 350, Fax 270, Fax 120, Fax 80.
مع الأوراق الخاصة بها

آلات تصوير الوثائق والمستندات نوع كانون موديلات :
NP - 3825, NP - 3325, NP - 1215, NP - 1215S
NP - 1010, PC - 7 FC - 5
مع ملحقاتها وأوراق التصوير الخاصة بها

آلات طباعة الكترونية نوع "كانون" عربي/انجليزي مع الشاشة موديلات :
AP 700 SERIES, AP 800 SERIES.

آلات حاسبة الكترونية شخصية ومكتبية ذات التقنية العالية للأغراض المتعددة : العلمية والاحصائية والهندسية .
موديلات مختلفة

آلات تصوير فيديو نوع كانون مع ملحقاتها

آلات تصوير فوتغرافية نوع كانون موديلات مختلفة ذات تقنية عالية

ملحوظة
● أجهزة الفاكسميل وآلات تصوير المستندات للشطر الجنوبي من الاقليم اليمني فقط .
● يشترط لأجهزة الفاكسميل الحصول على ترخيص من هيئة الاتصالات .

● محلات المشهور (المعرض) بعدن
التواهي ساحة البيشر امام وزارة الثقافة
● محلات المشهور (المكتب) بعدن
التواهي شارع اللحجة خلف ابساندور ت ٢٢٤٢٦
تلكس ٢٣٥٦ واعي ويمي فيس

● مستودع المشهور (المعارض) تعز : شارع جمال ، العقبة ت ٢٢١٥٥١ / ٢٢٠٢٠٢
● فرع المستودع المشهور صنعاء : شارع القيادة ت ٢٧٠٧٠٢ / ٢٧٠٧٢٥
● محلات "كانون" صنعاء : شارع علي عبد المغني تلفون ٧١٦٥٢

وتوفر خدمات ما بعد البيع من صيانة وقطع غيار وتدريب على الشغيل والصيانة
للاستفسار يرجى الاتصال الى محلاتنا على العناوين التالية :

الاسكان.. وحكاية حائط المبكى !

نقيب/ احمد علي عثمان

تا تمعن المرء لبعض اسباب ازمات مجتمعنا والاثار السلبية المترتبة على ذلك نجد انه بالتبعية ن تلك الجهات المسؤولة تتحمل تنتج هذه الازمات اما عبر ممارستها الخاطئة في اسلوب حلها وعدم شرعية صحة القرار سياسي الذي اتخذ بصددها وشكل ملة لظهور مثل هذه الازمات التي حلت بتعثرها دون تحقيق يات الاصلاحية الحسنة في المجتمع

وفي اطار مناقشة مجموع ظاهرة « الازمات » التي تراكمت ر السنوات الماضية تبرز لنا ة السكن باعتبارها هماً يومياً لة المواطن على ظهره ستطيع معها . فكاكاً لمواجهة ماته الحياتية الاخرى كونها مراً هاماً يهدد استقراره مكن اعتبارها الا مدخلاً اسياسياً ة حالة القلق وعدم راحة البال يعاني منها رجل الشارع يط .

وبالتالي فان التركيز على غير ة الحالة القلقة وعدم اتخاذ يرات الصادقة اولاً لحل هذه مة يؤدي الى اهدار مسؤولية سباب الاخرى لنشأة هذه الحالة او ل من اهمية الازمات الاجتماعية تصادية الاخرى .. والتي عت بشكل او باخر في تعثر طوات تقدم مجتمعنا الى الامام ، كت له حالة من الاختناقات ضاعية ووضحت بجلاء عدم لمة بعض قراراتنا السياسية بية وحالة الفوضى والمزايدات سلبية ضد الرأسمال الوطني تي سادت لفترة ليست بقصيرة ذا الجزء من الوطن..

فلنعجل مثلا: باصدار قانون يم الساكن اظهر لنا الى مدى كان القانون قد اتخذ في غيبة كاملة سات الجدوي لما بعد اصدار هذا نون!!

ومن هنا فقد اتسم هذا الشأن سرع والارتجالية ، الامر الذي ج عنه فيما بعد تعثر روعات السكنية التي اقامتها ة لانها لم تف حاجة كل السكان الذين توافدوا من الريف الى ة والذين صاروا يشكلون عبئاً العاصمة وباتت وزارة الاسكان مسؤولة عن معالجة هذه « المشكلة » عبر اتخاذ قرارات شجاعة تبعاتها وليس الهروب من تحمل تبعات مواقف عديدة واجهتها مشروعات سكنية كثيرة ..

واستمرت وزارة الاسكان غير قادرة على استيعاب متغيرات الواقع الجديد، وعلى امتصاص اثارها التي تتجسد وتطرأ على مسيرة المجتمع بزيادة تعداد سكانه ولعل وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل قد وضعت جملة من الحلول التي تشكل اطاراً رئيسياً لمواجهة ايقاف زحف هذه الازمة عبر مشاركة الرأسمال الوطني وذلك بهدف وضع استراتيجية فعالة تستطيع استيعاب مشكلات واقعنا الاقتصادي ووضع الحلول الجذرية التي تمكننا من التغلب على مشكلات واقعنا باكملة بما فيه ازمة السكن ..

ولكن القرارات الفوقية الشجاعة حول هذه المسألة قد تراخت تحتياً كما يبدو عندما بدا اسنادها الى وزارة الاسكان وتخطيط المدن في تقديم تصورات او دراسات حول صرف قطع الارض مثلا .

ولو رجعنا الى المذكرة التفسيرية لتصنيف اسعار صرف بيع الاراضي للبناء الى فئات سنجدها قد ظلمت « المواطن الغلبان » عندما اخذت اعتبار المراكز التجارية والبقع فيها خاضعة للمزاد وهي مساحات واسعة مثال المساحة الواقعة بجانب قصر المنصورة وعن غيرها من المساحات ..وكلما ابتعدت البقع من المراكز التجارية تخضع لغير المزاد وفقاً للفئات او الدرجات الموجودة في المذكرة التفسيرية ، ناهيك عن البقع المخططة للاغراض الصناعية ..

وبالنسبة لسعر المتر مربع ، كان قبل نزول هذه اللائحة التفسيرية تقريباً « ٧٥٠ » فلساً ،بينما ظلت قيمة الارض الان مجهولة نظراً لارتباطها بعملية المزاد ،حيث نصت اللائحة :

١ ـ استخدام متوسط سعر المتر مربع كأساس لتحديد اسعار الفئات والدرجات « ٢» استخدام نسب تنازلية من ٥٠ ٪ كحد اعلى الى ١٠٪ كحد ادنى في المناطق السكنية و ٦٠ ٪ كحد اعلى الى ٢٠ ٪ كحد ادنى في المناطق التجارية واستخدام هذه النسب لتحديد اسعار الفئات والدرجات ..

كما نصت هذه اللائحة على كثير من القوالب التفسيرية الجامدة التي لاتخدم « المواطن الغلبان » الذي كان يأمل ان يكون الفرج قريباً بعد سروره البالغ لسماع القرارات السياسية الفوقية بصرف بقع الارض للمواطنين دون استثناء للمساعدة على استقرارهم !!

ولاندرى ماهي الحكمة من وراء كل هذه التفسيرات الجامدة التي شملتها «لائحة التصنيف » اومتى يأتي فرج التسعيرة ؟ ومتى سيقوم المزاد المنتظر ؟! والى متى تظل ادارة الاراضي حائطاً للمبكي وواجهة للمواطنين ؟ واخيراً من المستفيد من العذاب اليومي الذي يعاني منه المواطنون بكل ذلك الانتظار الطويل ، والقلق النازف فيهم ؟!!

ولعل الاسئلة التي نود طرحها كثيرة ، ولكن يجب للامانه الاقرار بحقيقة مؤداها ان الظرف صعب .. والموقف يبدو شديد القتامة عند رجل الشارع البسيط بعد سيل التصريحات من قبل اخواننا في وزارة الاسكان وبعد المذكرة التفسيرية التي اعدوها مع «ادارة تخطيط المدن » ،الامر الذي كان يتمنى به المواطن الغلبان » تحقيق شيء طالما حلم به طويلاً عبر سنوات جحاف من الصبر المر وهو لذلك يستلزم انزال قرارات اكثر شجاعة وحلول غير روتينية حتى لاتسمح للمجتهدين بوضع المزيد من العراقيل امام الشعب وحتى يمكن انقاذ ما يمكن انقاذه من جو التباطؤ والبيروقراطية التي لاتدفع الا الى تفجر هذه الازمة لتلحق الضرر والتشويهات بملامح المجتمع وبقرارات قيادته الحكيمة ..

ويظل الرجاء مرهوناً في النهاية بمواجهة الموقف بكل قراعياته وبما يلائمة من حلول واضحة وصريحة!! .

رئيس مصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني في الشطر الشمالي:

تم الاتفاق على مشروع البطاقة الشخصية الموحدة .. والبطاقة العائلية

الوحدة حلم أصبح حقيقة.. والديمقراطية جزء من حياة الناس

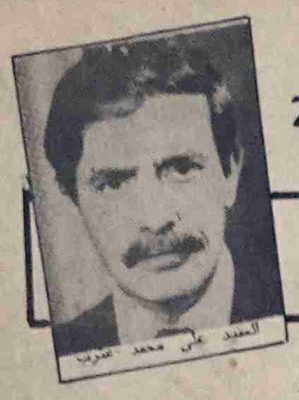
العقيد علي محمد عنتر

حوار/ بلبن عقيل

في احدى لياني شهر مارس الحالي .. وعلى الساحة الخلفية لدار الضيافة رقم «١» بمدينة سيئون حيث اقيمت وعلى شرف وفد مصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني بالشطر الشمالي من الوطن حفلة فنية متواضعة قدمت خلالها نماذج من الرقص والغناء الشعبي ابتهاجا من ـ الطويلة ـ سيئون بقدوم ـ ازال ـ صنعاء .

هناك التقيت بالاخ العقيد علي محمد عنتر رئيس مصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني بالشطر الشمالي من الوطن تحدث فيه للصحيفة عن الجديد والخطوات الهامة في هذا المجال .. كما تحدث عن اشياء اخرى تهم الوحده ..والوطن ، وقبل ان اسطر لكم خلاصة اللقاء احب ان اعرفكم قليلا عن محدثي .

يقول عن بطاقته العملية :

● انا جندي من جنود الثورة السبتمبرية وعشتها مع كثير من زملائي وادينا الواجب في الفترة الاولى من الثورة حتى سبتمبر عام ٦٣م .. ثم اخترت للذهاب الى الاتحاد السوفيتي في اول بعثة عسكرية تتكون من خمسة ضباط للدراسة في المجال العسكري .

● عدت الى الوطن عام ٦٥م وعينت قائدا لمدرسة المشاة وفي عام ٦٦م مديرا لادارة المنشآت التعليمية في الجيش .

● فبداية عام ٦٧م عينت ملحقا عسكريا في الاتحاد السوفيتي ثم استدعيت الى ارض الوطن في عام ٦٨م وعينت قائدا لاول لواء عسكري يتشكل بعد الثورة .

● في عام ٧٢م كنت نائبا لمدير الكلية الحربية بصنعاء .. وبعدها مديرا لكلية الشرطة حتى نهاية عام ٧٦م ، ثم عينت مديرا لامن محافظة الحديدة حتى نهاية عام ٧٨م .

● في الفترة من عام ٧٨م حتى عام ٨٠م كنت مديرا عاما للهجرة والجوازات والجنسية .. اما في اكتوبر من عام ٨٠م فقد عينت وزيرا للداخلية حتى نهاية عام ٨٣م لاكون بعدها رئيسا لمصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني ومستمر في هذا المنصب حتى يومنا هذا .

● بطاقة شخصية موحدة ●

● العقيد علي عنتر هل نعرف طبيعة مهمتكم في الشطر الجنوبي من الوطن ؟!

ـ مهمتنا بالدرجة الاولى استكمال اجراءات دمج الاحوال المدنية والسجل المدني في شطري الوطن حيث كانت البداية في صنعاء .. وتبقى بعض الاجراءات لاستكمالها هنا .

● ..... ؟!

ـ في صنعاء اتفقنا على الهيكل التنظيمي وانجزناه من خلال الغربلة والمقترحات من قبل اللجنتين المشكلتين لهذا الغرض ، ثم انتقلنا الى انجاز مشروع البطاقة الشخصية الموحدة للوطن الواحد اضافة الى قانون الاحوال المدنية والسجل المدني الذي سبق ان ناقشته اللجنة العسكرية والامنية منذ فترة امتدت اكثر من عامين ووضعت له اللمسات الاولى ونحن اتينا كلجنة مشتركه لاستكمال تعديل هذا المشروع وخرجنا بنتيجة كاملة في مشروع قانون الاحوال المدنيه والسجل المدني واتفقنا على قرار انشائه كمصلحة للاحوال المدنية والسجل المدني في ظل دولة الوحدة ، كما تم الاتفاق على مشروع دفتر البطاقة العائليه .. وهذا مايعمل به ـ عندنا ـ في الشطر الشمالي من الوطن .

● هل من ايضاح عن دفتر البطاقة العائلية وماهي الجدوى منها ؟!

ـ البطاقة العائلية يتم فيها تسجيل الاسر كاملة من رب وافراد الاسره او من يعولهم والغرض من هذه البطاقة انها تسهل عملية تثبيت افراد الاسرة وبالتالي تعطى صلاحية للجهات المختصة بالمصلحة في صرف الهويه الشخصيه مثلا ، شهادة الميلاد ، شهادة الوفاة ، تقيد قضايا الطلاق ، كل هذا في ان واحد وادارة واحدة بدلا من ان يكون فيه تشتيت مثل ماهو قائم الان في الشطر الجنوبي .

● وماذا عن بطاقة الهوية الشخصية ؟!

ـ نحن اتفقنا على البطاقه الشخصيه الموحدة وبياناتها المنبثقه من الدفتر العائلي والفرق بين البطاقه الشخصية والدفتر العائلي ان الاولى تعد بطاقة تعريفيه يكون المواطن حاملا لها باستمرار ويتعامل معها بالوظيفة او التنقل من مكان الى اخر .. اما الثانيه فتبقى في المنزل ولايتم احضارها الا عند الحاجة كالتجنيد مثلا .. او ادخال الاطفال الى المدارس .

● معروف ان مقر مصلحتكم سيكون في صنعاء .. كيف ستتطرون الى الفروع في المحافظات والاهتمام بها ؟!

ـ الحقيقة ان المحافظات في الشمال والجنوب ستظل واحدة وانما هناك فوارق بسيطة في عملية ان نكثف عملنا من مدينه الى اخرى .. تستطيع ان تقول مثلا ان مدينة عدن اكثر من مدينة تعز ، ومدينة الحديدة اكثر من محافظة لحج اذن هناك ـ وبدون شك ـ رؤية مستقبليه بالنسبة للخطة والتوزيع والاكتفاء وذلك للكثافة السكانيه والموقع الاستراتيجي .

● الوحدة حقيقة على ارض الواقع ●

● العقيد عنترب حدثنا عن صدى اتفاق عدن التاريخي في ٣٠ نوفمبر ٨٩م في اعماقكم ؟!

ـ الواقع ان الصدى كبير وعظيم .. وانا شخصيا كنت اعبر عما في نفسي .. فقد كان حلم الوحدة بعيد جدا وتقدر تقول: «مش مصدقين» هذا حلم ام حقيقة؟! وقد تاكد لنا هذا الحلم وهذه الحقيقة على ارض الواقع عندما جئنا الى عدن ووصلنا الى حضرموت والتقينا بكثير من الاخوان والشباب ولمسنا جدية وجود تحقيق الوحدة في كل مكان وفي كل موقف .

● ماراكم فيما تمخضت عنه نتائج الدورة «١٨» والدورة «١٩» للجنة المركزية في الشطر الجنوبي فيما يخص الوحدة والاصلاح والديمقراطية ... الخ ؟!

ـ في الحقيقة ان كل مانوقش هو اصلا موجود في دستور دولة الوحدة .. وماهو موجود كان قرار ٣٠ نوفمبر ٨٩م وهو قرار حكيم لم يخرج عن نطاق انزال مشروع دستور دولة الوحدة لدى المجلسين التشريعيين في الشمال والجنوب لوضع اللمسات الاخيرة بنعم او لا ، وهذه كانت حكمة اعتبرها ـ انا شخصيا ـ سياسية جيدة وممتازة ، وبالنسبة للديمقراطية اقول انه «محدش قادر» يخرج منها لانها جزء من حياة الانسان واصبحت الان مطلبا في كل العالم وليس في اليمن .

● .....؟!

ـ لااستطيع ان اتي بجديد على ماجاء في مشروع دستور دولة الوحدة لانا ولاغيري ـ اعتقد هذا ـ صحيح قد يوجد من يناقش ويطرح رايا في مشروع الدستور ولكن كان من المفروض ان يتم ذلك منذ فترة بعيده وليس اليوم .. لانه بالكاد وصل الشعب اليمني الى منجزمن منجزاته فمشروع الدستور لم يات من فراغ وماجاء هكذا ـ بالعافية ـ ولكن بجهود اناس تعبوا كثيرا حتى انجز وهو صادق ونافع لليمن الكبير .. اليمن الواحد .

● هناك بعض القوى المعادية لوحده الشعب اليمني بدات تتحرك وتبرز اعمالها ونشاطها العدواني الردي .. والمل اشرطه ـ الكاسيت ـ للزنداني تدعم هذه المواقف .. كيف تواجهون هذه التصرفات من منظار وطني ؟!

ـ ياعزيزي .. تستطيع ان تقول هؤلاء عملاء ولايحتاجون الى ان نضع لهم هذه الاهمية . هناك علماء ردوا على الزنداني علماء حقيقيون يمنيون اصليون على ماقد بث من اشرطة ودعايات واكاذيب ضد الوحدة وهي معروفة وقد اكتشفت اكثر واكثر.الاشرطة التي انزلها الزنداني عدت عمالته وعدت وضعه الذى يعيش فيه هو وامثاله.. لو كان وطنيا صادقا كان من الاجدر انيبقى في البلد ويناضل بالكلمة الصادقة ، وانا ارى انه اكتشف على حقيقته وقناعه الذي ظل عليه ، واتضح انه نعلا عميل لجهات خارج الوطن ومعروفة !! انما اريد الى انه لاداعي لاعطائه اهمية كبيرة وتبقى اجهزة الاعلام تحكي عن مثل هذه الشرائح لان الشعب اليمني هو الذي يعرف نفسه جيدا .

أشرطة ـ الكاسيت ـ للزنداني عرت عمالته والشعب يعرف نفسه

لماذا نصوم ..؟

علوي عبدالله طاهر

يش الإنسان حالة صراع دائم بين وروحه ، فإذا قويت الروح رقت الجسم ، وضعفت آثار الشهوة يسمو الإنسان عن الدنايا ويكون لى الخير .

ا إذا قوي الجسم على الروح فإن بكون أميل إلى الشهوات س في الملذات . لذا فإن الإنسان وعاً من التوازن بين الروح والجسم حاجة إلى تطهير روحه وجسده ووسيلته في ذلك الصيام .

صوم تقوى الروح وتميل نفس ل إلى الرحمة والعمل الصالح ، لوه مختاراً لأداء واجبه الإنساني لآخرين ، ويشعر الناس جميعاً في صيامهم أنهم سواسية في س ، وسواسية أمام الله تعالى .

صوم يحس الناس بالوحدة تتجلى ى صورها ، وحدة المجتمع ، الأمة الإسلامية ، ففيه يمتنع ون جميعاً عن جميع المشتهيات ، ئه يتحلون بأجمل الصفات .

ـ الصبر يمتنع المسلمون جميعاً عن الطعام والشراب ويتجنبون ات ، ويتعلمون عن المحرّمات ، ون على الجوع والعطش ويكبحون النفس وشهواتها ، فالصوم يصير سلمين شعاراً للوحدة .

ـ الغروب يقبل المسلمون ون على كل طعام مباح فيتناولون وطاب طعاماً حلالاً .

صيام رمضان جعله الله فرضاً على سلم ومسلمة بالغ عاقل مقيم م يختص به فرداً دون فرد ، أو ة ولم يترك لأي أحد أن يختار صوم أم يفطر ، بل جعله فرضاً لازماً لمسلمين بدون أستثناء حيثما كانوا مكان وجدوا ، فهو ضريبة وهو تجربة إنسانية أراد الله بها أن يربط المسلمين برباط الرحمة والمودة والمحبة وأن يصهرهم جميعاً في بوتقة واحدة هي بوتقة الإيمان .

لذا فإن للصوم مكانة خاصة عند الله تعلى ، حيث خصَّ الصائم بالجزاء والمكافأة الممنوحة من ذاته تعالى ، كما ورد في الحديث القدسي «كل عمل ابن آدم له إلاَّ الصوم فإنه لي وأنا أجزي به» ، لأن الصوم يتميز عن سائر العبادات بخلوه من الرياء ، لأنه عبادة سرية ، وعلاقة خاصة بين العبد وربه ، ولأن نية الصوم مخفية في قلب الصائم لايعلمها إلاَّ الله ، ولأن الصوم دليل الإخلاص الذي هو روح العبادة ، والصوم الخالص لوجه الله تعالى ، جدير بالجزاء والمثوبة من الله وحده .

والصوم يخلق المؤمن التقي البعيد عن الانحرافات ، وهو وسيلة المؤمن لعدم الانزلاق في مهاوي الفساد والرذيلة ، وهو في ذات الوقت فترة نقاهة وراحة للجسم والروح ، فيها يعود الإنسان إلى نفسه ليحاسبها على مافرطت ، ويستعيد مافاته من تقصير أو إهمال .

والصوم باعتباره ركناً أساسياً من أركان الإسلام فهو حجر الزاوية في الإيمان وتربية النفس والروح ، فيه تسمو الأخلاق وتعلو مكانة الإنسان الصائم .

فإذا أردنا تطهير أرواحنا وتصحيح أعمالنا فلنغتنم شهر الصوم لنغسل قلوبنا بالمحبة ونطهر نفوسنا بصالح الأعمال ، ولنستقبل شهر الصوم بما يليق به من حفاوة وترحاب .

فأهلاً بشهر رمضان ، شهر الصيام والقيام ، شهر مجاهدة النفس ، ومحاسبة الضمير ، وما أحوجنا لمحاسبة ضمائرنا في هذا الشهر الكريم .

بلغ النصاب

عبدالله محمد علي بلسن

١٩٩٠/١/١٩م
بني بكر ـ م/الحد
م/يافع

بلغ النصاب أولو الالباب سعيكم
وابتغوا العلماء المتنورون هدى
قاموا على الارض آبائي ولابنهم
وقسمونا نكال العيش ذو نسب
من أين عاد بنا التاريخ منفطرا
تناثرت في ثناء الماضي القريب ردى
رسمت قرون صدى حمير وتبعته
واعمروا من نواة الصخر مدخرا
لم ينخر الفأر عظم السد بل قدرا
وابتر من حلل التاريخ لؤلؤة
ينفخ شذا نبذ حب الذات حكته
هبه لأغلى أماني العزم فاتنة
وقبلة من عروس البحر فائقة
ووقار سبتمبر البشرى وقدوتها
طوع الفداء بالدماء والروح ياوطني
عزفا جماعيا ديمقراطي وغايته
ياليلة القدر صغري ابن من كبري
اعمى بصير تعدى سير متصلا
أما من اعطى الولاء جهدا يسخره
وعظت به نفس مجهولا تؤازره وله الرعاية
وله الرعاية من الداعين انجلا
ولكرم الروضة العذراء عنايتهم
كشف النقاب وفاق العنصر البشري
سيم الوجوه من باءت حيلة الغجري
غشى على نار لاتبقي ولا تذري
وغازي احتل ارض احبابها نذري
قيم الحضارة كعصف الواقع الحجري
سرداقا راقية للنور تنتظر
بخط منقوش فوق الصخر منتشر
حاجب لي نبات الوادي الاثري
بتشرد سبأ قضب تنبأ به الفنري
أجج بها أورشليم القدس بالعبري
نبأ انحراف بخالف وجهتي نظري
جالها قطرفج لواقع دري
لنخب صنعاء طليعة ركبنا الحضري
اقرها للملأ حزبي بمؤتمري
اناملي من خواص الفكر تبتكري
اعادة اليمن الميمون مزدهري
بدوي حضاري انحدر من تله الصخري
لابن السبيل دهاء برهان مختبري
للصالح العام الهام القوى عبري
بأداة مؤتمنا بمخافة بررري
وحافزا رمز من لم يمسه ضرري
خير الجزاء من لدنا مخاض يعتذري

الاجتماع الثاني لمجلس الوزراء..

(تتمة ص ١)

قال انه اذا لم نمتلك خلفية اقتصادية قوية تدفع بانجاز المهمات سيظل حديثنا على هذا الصعيد مجرد حديث عام مشيراً الى اهمية الترابط بين القضايا السياسية والاقتصادية .

كما القى عبدالعزيز عبدالغني كلمة أعرب فيها عن ارتياحه للنتائج التي تم التوصل اليها في اعمال اللجان التي شكلت واستطاعت انجاز اعمالها وقال ان امامنا الان حصيلة من العمل الممتاز الذي سينظر فيه هذا الاجتماع في مدينة عدن الباسلة التي تتخذ دورها التاريخي لليمن كعاصمة اقتصادية ودورها في مختلف المجالات ، واشار الى ان الجماهير تنتظر الى ماسيخرج بها هذا الاجتماع من قرارات بشغف وشوق .

مركز صحي
نحن في إنتظاركم
الجولة الثانية للأيام الوطنية للتحصين
١٧ - ٢٢ مارس
لطعموا أطفالكم
في الأيام الوطنية للتحصين
والمراكز الصحية مفتوحة
دائماً لاستقبال أطفالكم

دستور اليمن الواحد

(تتمة ص ٦)

الاضرار التي قد تلحق بالشخص من جراء المخالفة.

المادة (٣٣): لا يجوز استعمال وسائل بشعة غير انسانية في تنفيذ العقوبات ولا يجوز سن قوانين تبيح ذلك.

المادة (٣٤): يحق للمواطن ان يلجا الى القضاء لحماية حقوقه ومصالحه المشروعة وله الحق في تقديم الشكاوى والانتقادات والمقترحات الى اجهزة الدولة ومؤسساتها بصورة مباشرة او غير مباشرة.

المادة (٣٥): للمساكن ودور العبادة ودور العلم حرمة ولا يجوز مراقبتها او تفتيشها الا في الحالات التي يبينها القانون.

المادة (٣٦): حرية وسرية المواصلات البريدية والهاتفية والبرقية وكافة وسائل الاتصال مكفولة ولا يجوز مراقبتها او تفتيشها او افشاء سريتها او تأخيرها او مصادرتها الا في الحالات التي يبينها القانون وبامر قضائي.

المادة (٣٧): التعليم حق للمواطنين جميعا تكفله الدولة بانشاء مختلف المدارس والمؤسسات الثقافية والتربوية وتهتم الدولة بصورة خاصة برعاية النشء وتحميه من الانحراف وتوفر له التربية الدينية والعقلية والبدنية وتهيىء له الظروف المناسبة لتنمية ملكاته في جميع المجالات.

المادة (٣٨): حرية التنقل من مكان الى آخر في الاراضي اليمنية مكفولة لكل مواطن ولا يجوز تقييدها الا في الحالات التي يبينها القانون لمقتضيات امن وسلامة المواطنين. وحرية الدخول الى الجمهورية والخروج منها ينظمها القانون. ولا يجوز ابعاد اي مواطن عن الاراضي اليمنية او منعه من العودة اليها.

المادة (٣٩): للمواطنين في عموم الجمهورية ـ بما لا يتعارض مع نصوص الدستور ـ الحق في تنظيم انفسهم سياسيا ومهنيا ونقابيا والحق في تكوين المنظمات العلمية والثقافية والاجتماعية والاتحادات الوطنية بما يخدم اهداف الدستور وتضمن الدولة هذا الحق.. كما تتخذ جميع الوسائل الضرورية التي تمكن المواطنين من ممارسته. وتضمن كافة الحريات للمؤسسات والمنظمات السياسية والنقابية والثقافية والعلمية والاجتماعية.

مكانة القضاء في اليمن

نظرا لقداسة القضاء في اليمن وفي مجتمع يقدس الحرية ويرعى حرمات وحقوق المواطنين، وجب تقرير الفصل بين السلطات، وان يكون للسلطة القضائية وضعها الخاص بها، ولذلك نص مشروع الدستور في مادته الـ (١٢٠) على استقلال السلطة القضائية في اداء مهامها، والقضاة كذلك مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ويحرم الدستور على اية جهة او سلطة التدخل في القضايا التي هي من صميم شؤون العدالة ويحرم هذا التدخل حيث ينص على انه جريمة يعاقب عليها القانون. كما يؤكد على ان الدعوى في التدخل بشؤون القضاء لا تسقط بالتقادم ومن ثم فان القاضي لا يحكم الا بموجب القانون وبما يمليه عليه ضميره فقط.

ومن نافلة القول ان تاريخ القضاء اليمني مشهود له بالنزاهة والعدالة وقول الحق ويطيب في المقام ان اسوق سيرة «القاضي شريح» بن الحارث الكندي لما لها من دلالة خاصة في الوقت الحاضر، فهو رجل يمني الموطن، كندي العشيرة، قضى شطرا غير يسير من حياته في الجاهلية، فلما اشرقت الجزيرة العربية بنور الهداية، ونفذت اشعة الاسلام الى ارض اليمن كان شريح من اوائل المؤمنين بالله ورسوله المستجيبين لدعوة الهدى والحق.

وذات يوم ابتاع امير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فرسا من رجل من الاعراب ودفع له ثمنه ثم امتطى صهوته ومضى به. لكنه ما كاد يبتعد بالفرس طويلا حتى ظهر فيه عطب عاقه عن مواصلة الجري فرجع به عائدا من حيث انطلق وحاول اعادة الفرس للاعرابي. فرفض الاعرابي مؤكدا انه باع الفرس سليما صحيحا وما كان من عمر الا ان يقترح ان يجعل بينه وبين الاعرابي حكما فوافق الاعرابي في ذلك واختار شريح فرضي عمر به حكما. ولما سمع شريح ما قاله الاعرابي التفت الى عمر قائلا له:

ـ هل انت اشتريت الفرس سليما يا امير المؤمنين؟ اجاب عمر بالايجاب. فقال له شريح:

ـ احتفظ بما اشتريت ـ يا امير المؤمنين ـ او رد كما اخذت.

فنظر عمر الى شريح معجبا وقال: وهل القضاء الا هذا!! قول فصل وحكم عادل. سر الى الكوفة فقد وليتك قضاءها ولم يكن الفاروق عمر متعجلا. حين عهد بمنصب من مناصب القضاء الكبرى لرجل من التابعين على الرغم من ان سماء الاسلام كانت يومئذ مازال تتألق بالنجوم المضيئة من صحابة رسول الله ﷺ فقد اثبتت الايام صدق فراسة عمر، وصواب تدبيره. اذ ظل شريح يقضي بين المسلمين نحوا من ستين عاما متتابعة من غير انقطاع. وقد تعاقب على الولاية في منصبه كل من عمر وعثمان وعلي ومعاوية رضوان الله عليهم اجمعين كما اقره على ذلك من جاء بعد معاوية من خلفاء بني امية حتى طلب الشريح اعفاءه من منصبه ابان ولاية الحجاج.

وفي وثائق ندوة «اليمن المعاصر» المنعقدة بـ اكسفورد ببريطانيا في الفترة ١٥ـ١٨ يوليو ١٩٨٣ بعض من الاستشهادات الاخرى التي تؤكد نزاهة وعدالة القضاة في اليمن مهما كانت الانظمة السياسية التي تحكمها فاحد المشاركين بالندوة يذكر (مثلا) قضية الاستاذ (عبدالله فاضل) وكان وقتها احد اساتذة كلية عدن الذي رفع قضية ضد رئيس وزراء سابق (لعدن) تحت دعوة القذف والتشويه ضد مواطن.. وحينما رات المحكمة العليا لعدن في هذه القضية حكمت لمصلحة الاستاذ عبدالله فاضل ضد رئيس الوزراء.

مما سبق استعراضه انتهى الى القول ان دستور دولة الوحدة اليمنية «الجمهورية اليمنية» هو وليد تراث حضاري ونضال بطولي للشعب اليمني وانه انما لم تتحقق المطالب الدستورية في ثورة حركة الاحرار في ١٩٤٨ ضد استبدادية حكم الائمة، واذا لم تتحقق الممارسة الديمقراطية النيابية الصحيحة وتتحقق حريات المواطنين في ظل الانقسام والتشطر والتجزئة فان اليمن ومنذ الـ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ تعيش افراحا وحدوية تفوح عودا وشذى.

نقلاً عن مجلة "الخليج"

ندوة الديمقراطية في المجتمع العربي

شراء المفاهيم النظرية وأزمة الحلول العملية

والاخيرة

فاطمه محمد بن محمد

الديمقراطية والوحدة اليمنية

تميز هذا المحور بالنقاش الجاد وطرح رؤى جميع القوى السياسية في اليمن والشخصيات الفكرية والادبية مع مشاركة نادرة من الشخصيات العربية تمثلت بكلمة للاستاذ « محمد عودة » من «مصر » الذي اشار الى ان الوحدة اليمنية ثورة وطنية جديدة بكل معنى الكلمة ويجب مناصرتها وحمايتها من كل القوى والجماهير العربية « لانها تحقيق للامل والحلم العربي الطويل «الوحدة العربية » ، حتى تكون النواة الاساسية لاي وحدة عربية ، كما نوه الى ان وقوف الثورة المصرية الى جانب الثورة اليمنية لم يكن تسديداً للدين القديم فحسب ، بل كان اضافة دين جديد ، من الثورة اليمنية على الثورة المصرية ، حيث اخرجت الثورة المصرية من حصار وتآمر كاد يقضي عليها اشتركت فيه كل القوى الرجعية العربية وحليفة الاستعمار ذلك ان هذه القوى وجدت نفسها مهددة بالانهيار - بقيام ثورة اليمن ، وهكذا شكلت ثورة اليمن خلاصاً حقيقياً لثورة يوليو ».

اليمن في السبعينات سجن كبير

« لقد كان للتجزئة دور في ان يتمخض عنها نظامان قاما على سلطة استبدادية قمعت الحرية والديمقراطية لحماية نفسها » فاذا كانت الانتكاسة الحقيقية لنضالات الشعب اليمني وسائر قواه الوطنية تاكدت يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م فان انتكاسة الديمقراطية تمثلت بصدور دستور عام ١٩٧٠م في الشمال الذي على اثره دخلت البلاد احلك فتراتها اما في الجنوب فقد ادت النظرة الاحادية للجبهة القومية الى حياة صعبة وصفها من الخوف والملاحقة والفصل والتعسف والتصفيات الجسدية بحق القوى الوطنية والمواطنين على السواء ».

هذا ابرز ماجاء في ورقة الاستاذ « عبدالرحمن مهيوب » في ورقته التي قدمها تحت عنوان الوحدة والديمقراطية ودور الحركة الوطنية اليمنية » مستعرضاً نضالات القوى الوطنية منذ الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم ..

هدف السلطة في الجنوب اقامة العدالة الاجتماعية

ذلك مايؤكدة الباحث « احمد صادق الجيزاني » حيث قال : « لقد كانت من القضايا الهامة للسلطة في الشطر الجنوبي بعد الاستقلال اقرار الوثائق التشريعية التي تعيد للمواطن حقوقه وكرامته ، وتثبت مبدأ « المساواة ، العدل ، الحرية والديمقراطية » ويتجلى ذلك في مشاركة المواطن في السلطة وادارة شؤونه دون وصاية ».

لماذا الوحدة مع الديمقراطية؟

ورقة الباحث «علي الصراري » حملت الاجابة على هذا السؤال والتي تلخصت في « ان ارتباط الوحدة بالديمقراطية كأسلوب لتحقيقها يتؤام مع مضمون العملية التاريخية وفي تحقيق الشرط العصري لانجاز مهامها وتضع الوحدة كاختيار لجماهير حرة هم ضمان حمايتها ، لذا فان الابطأ في انجاز الوحدة والديمقراطية كعملية تاريخية وتبرير ارجاء الديمقراطية ،كلها خلق اعذار وهمية ، فالذي يؤجل الديمقراطية اليوم ، يمكنه تاجيلها غداً وربما سيعتذر عن الوحدة بعد غد ، ومن هنا نؤكد انه لن يقبل ارتباط الديمقراطية بالوحدة الا الذين يومنون بها ...».

معوقات المشروع الديمقراطي للوحدة اليمنية

ويحددها الباحث اليمني احمد محمد الحرثي في :

« التكوين الاجتماعي المتباين والمتداخل للمجتمع اليمني ، وضعف البنية الاقتصادية والحرية الاجتماعية ، وانتشار الامية ، وضعف الوعي السياسي ، وانتزاع حقوق وحريات المواطنين، وانتهاك الدستور ، والقوانين المشرعة ،وبقاء حالات الطوارئ وتعطيل الاحزاب وقمع القوى الوطنية ..

ماهو البديل الديمقراطي لليمن الموحد

يرى «د. علي محمد زيد » «إن ماتمر به اليمن سيتمخض عنه امران : اما ان تكون الوحدة اليمنية انتقالاً من القمع الى القمع ، او نقلة حضارية تاريخية تدخل اليمن عهداً جديداً ،ولان الامر الثاني هدفنا ، فان تحقيقه يقع على عاتق قوى الجديد في اليمن التي يجب ان تشكل كتلة تاريخية ، تغير نفسها وتغير المجتمع ،وهذا لن يتحقق الا اذا اجابت بصدق عن سؤ الين هامين:

الاول : هل تستطيع القوى القومية مغادرة مشاريعها القاهرة الملونه بالوان انظمة القمع والاستبداد العربية التي لها علاقات بها ؟!

الثاني: هل يستطيع اليسار مغادرة موروثه الايديولوجي وخبرته الادارية وطرق عمله المحملة بارث « ستالين «الارهابي ؟!

ان البديل الديمقراطي يجب ان ترسم ملامحة كل قوى الجديد فاذا كانت الوحدة اليمنية مطلب جماعي وقضية مشتركة لجميع اليمنيين فان السؤال هو كيف يمكن تمتين هذا الاجماع الوطني لتحقيق الوحدة اليمنية والديمقراطية ؟ الاجابة تقع على كل قوى سبتمبر واكتوبر ...»

مصير الانجازات الوطنية في دولة الوحدة

د . محمد علي الشهاري

يؤكد ان ثوبان الشخصية الدولية لليمن الديمقراطي في شخصية وطنية دولية واحدة لليمن لايعني بالضرورة ذوبان المنجزات التي تحققت فيها منذ الاستقلال حتى التوحيد ، لانها انجازات خرجت عن كونها ملك للتنظيم السياسي الحاكم ودخلت حيز الملكية العامة للشعب اضافة الى ان جميع القوى الوطنية التي من مبادئها الاساسية النضال من اجل العدل الاجتماعي ، لن تكون الا مع الحفاظ على هذه المنجزات باعتبارها منجزات شعب لايمكن التنازل عنها او التفريط بها ...».

ليس دفاعاً عن الجبهة القومية

ذلك ما استهلت به حديثها كاتبة هذا الموضوع مؤكدة ان اي نقد او تقييم لاهداف وطنية او لمجرد الادانة والتشويه ، لن تكون اصدق من نقد الحزب الاشتراكي اليمني لمسيرته منذ سلمت عشية الاستقلال لاحد هذه الاحزاب اوالتنظيمات ،اي نظام كانت سترسيه ؟ واي نوع من السلطة ستقيمها علماً بانها ظلت ومازالت ممثلة لانظمة تعتبر نموذجاً للديكتاتورية والقمع والتسلط في المنطقة العربية ؟!

والسؤال الثاني : الى الاحزاب الديمقراطية والشرعية ، التي اندمجت مع الجبهة القومية - رغم اعترافها بانها سلطة قمعية - استلام الجبهه القومية السلطة حتى عام ١٩٨٩م متمثلاً بوثيقتين تاريخيتين هما « الوثيقة النقدية التحليلية و« وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل». ولان التاريخ اقدر واصدق من ان ادافع عن الجبهة القومية كسلطة وكتجربة ثورية رائدة ، لكنني لابد وان اضع سؤالين اتمنى ان تجيب القوى التي ترى انها ازيحت عن حقها التاريخي بكل امانه وصدق وهما .

اذا كانت السلطة في الجنوب لماذا لم تغير من مسار السلطة ؟! لماذا لم تخلق مناخاً ديمقراطياً ! خاصة وانها وصلت الى قمة الحزب؟!

الديمقراطية والتنمية

وهو المحور الثالث في الندوة ، وقد قدمت فيه ثلاثة بحوث عن اثر غياب الديمقراطية على التنمية في الوطن العربي ، والوطن اليمني خاصة

لماذا كان التوجه الاشتراكي هو النموذج

ماحققته البلدان الاشتراكية من نجاحات اقتصادية في فترة قصيرة ، شكل الخلاص لدول العالم الثالث من التبعية والتخلف.. فماذا اليوم بعد ان وصلت ازمة النظام الاشتراكي «نظرية وممارسة » ذروتها ؟! وانعكست على هذه البلدان ، هل ستكون نفس المخارج المتبعة في البلاد الاشتراكية هي المخرج لهذه الدول ؟! بالطبع لا .. اذن فما هو الحل ؟ ضرورة صياغة تصور للمجتمع المنشود في هذه المرحلة والبرهنة على امكانية تطبيقه اي ان ثمة حاصلاً اجتماعياً « قوى وطبقات ». ذات مصلحة فيه قادرة على السير عليه ، وهذا التصور يجب ان تضعة قوى اليسار و « الماركسيون » لانه الضمان الوحيد لمستقبلهم ..».

كانت هذه رؤية الاستاذ « عصام خفاجي » في ورقته الدولة - الاستبداد والتحول الاقتصادي

اثر غياب الديمقراطية على التنمية العربية

يوجزها الباحث «محمد عبدالجبار .. في التالي

١ / التبعية الاقتصادية للوطن العربي وتحوله الى سوق استهلاكية للمنتجات الخارجية

٢ / فشل المشروع الصناعي العربي ، ٣ / عدم استثمار النفط سياسياً واقتصادياً لافي التحرر من التبعية السياسية والاقتصادية ولافي تحرير الارض المغتصبه

٤ /زيادة النفقات العسكرية من جراء ازدياد حدة الصراعات العربية - العربية وسيادة القمع ، والهيمنة الاجنبية واستباحة الارض العربية من اسرائيل .

٥/ هجرة العقول العربية ، وخلخلة القيم الاجتماعية والاخلاقية وازدياد « الديون » بارقام مفجعة وخاصة في فترة الطفرة النفطية».

الديمقراطية والتنمية في دولة الوحدة

تؤكد ورقة « عبدالقادر باجمال »ان عملية التنمية في الجنوب اتسمت بطابع راديكالي جذري لكل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية ، فحقق بعض النجاحات ، وصاحبته بعض الاخفاقات ، وابرز اسباب ذلك وقوع التنمية اما في النقل الميكانيكي او التجريب ..

اما في الشمال ،فقد واجهت التنمية مصاعب وتعقيدات الواقع المتخلف الموروث اكثر مما هو الوضع عليه في الجنوب فظلت الاطراف والتجمعات العشائرية تنازع السلطة المركزية وتوثر سلباً على التنمية ، وهكذا وصل النموذجان الى الطريق المغلق ولم يكن امامهما الا الوحدة اليمنية ، والاستفادة من الدرس البليغ والمتمثل في التخلص من التجزئة والتمزق وتوحيد الوطن والمجتمع وعلى اساسه تقوم التجربة التنموية الشاملة..»

المحور الاخير :

الديمقراطية والابداع

وقد صادفت جلسات هذا المحور ذكرى الثامن من مارس يوم المرأة العالمي حيث تراست الجلسة الاستاذة فريدة النقاش وفاطمة محمد بن محمد واسيا عبدالفتاح وزهرة رحمة الله وذكرى عباس ونور حسين « بناء على اقتراح من الشاعر العربي «ادونيس » الذي كان صاحب الورقة الاولى في هذا المحور .. والذي لغم الجلسة بافكاره وارائه الصريحة وطرح جملة من الهموم والمصاعب التي تعترض العملية الابداعية في الوطن العربي بفعل غياب « الديمقراطية » التي يوكد ان المجتمع العربي لم يشهدها قط .. فالمبدع العربي تعترضه اول عقبة « السلطة » التي هي حق الهي ديني من وجهة نظر « الحكام العرب » لذلك فكل شيء يجب ان يكون في خدمة السلطة ومع هذا فان « ادونيس » يرى ان الابداع العربي مازال مقصراً مثل الدخول الى العالم المكبوت والمقموع » ومازال مقصراً في تأسيس عالم خال من « المسبقات » الجاهزة التي تحمي الانظمة العربية القمعية» ..

القمع السياسي والقمع الايديولوجي

ويمارسان من قبل السلطة العربية التي تقدم نفسها بانها كل الشعب ، فهي تفكر نيابة عنه ، واي تفكير او رأي يخالفها ، فهو ضد الصالح العام ، ضد النظام القدسي ، وهكذا مارست وتمارس السلطة العربية قمعها عبر طريقين ،سيطرتها على السلطة ، وبسط نفو[...] الايديولوجي ، فتا[...] ايديولوجيتها كنموذج ، ومن[...] فهي تمارس لعنف المثقف[...] وتطويعهم لها وحتى مثقف[...] تبعدهم عن .سلطة الق[...] وتكتفي بان تصنع منهم ادو[...] تنفيذ لسياساتها ..».

هذه ابرز الاراء التي طرح[...] الباحث اليمني « خالد عبدالمج[...] ».

المبدع والاحزاب السياسية

في ورقة الروائي العربي « د[...] عبدالرحمن منيف » السعودية [...] جاءت افكار كثيرة ، وقيمة ومن[...] واقع تجربة اصيلة ، وعلى[...] انتقد الاحزاب المعارضة واتهمها [...] بانها تضر بعضها اكثر من [...] السلطات الحاكمة ، فانه ايضاً هنا [...] اسهب في الحديث عن علاقة [...] المبدع بها فالمبدع جزء عضوي [...] بهذه المنظمات لكن كثيراً ماتنطلق [...] خلافات واشكالات بينه وبين [...] هذه المنظمات اي بين المبدع [...] والسياسي وقد يودي ذلك الى [...] فراق طويل .. طويل وربما [...] العداء فاذا كان السياسي همه [...] يومي فالمبدع همه اخر ، ولذا [...] فالاختلاف هو السائد ولعل ابرز [...] مثلين « البعث والشيوعيون » [...] ذلك ان المثقف في دورة أسيل [...] للانتقاد للسلبيات مما يزعج [...] السياسي ومع هذا فانه حينما [...] يجن الجميع ، ويصمت الجميع [...] يهرب الجميع .. يطلب من [...] المثقف ان يكون الضحية الاول [...] عليه ان يتكلم ..».

المبدع وسيف الرقابة

اثار هذه الاشكالية الروائي [...] العربي «يحي يخلف » من [...] فلسطين « الذي اشار [...] ضرورة اتخاذ موقف عبر [...] موحد «نقابات ، منظمات مهن[...] وابداعية لجان حقوق الانس[...] «لانقاذ الابداع العربي من سي[...] الرقابة « سيف السلطة ».. [...] فقد طالب بضرورة تشكيل [...] للدفاع عن حقوق المبدع [...] العرب عامة والفلسطيني[...] خاصة ».

زهرة وهم المبدعة اليمنية

بصدق الفنان ، ورهافة [...] المبدعين ، طرحت « زهرة [...] مشكلة المرأة اليمنية المبدعة [...] التي تقف امامها عدة عوائق [...] ابتداء من الاسرة مروراً بالز[...] وانتهاء بالاسرة ، فالمرأة المبدعة [...] يقع عليها اكبر قدر من الظلم [...]

ملاحظات مع اعتذاري

● انهمني البعض بالتعصب للمراة حينما انتقدت غيابها في هذه الندوه والتي وصفتها انها(ندوة ديمقراطية الرجال) .. ولكني مازلت متمسكه برايي واسجل عتابي الى اللجنة التحضيريه .

● من ابرز ايجابيات الندوة انها جمعت معظم القوى والتيارات والاحزاب السياسيه في الساحة اليمنيه .

● تخلف ممثلوا التيار الاسلامي الذين كان مقررا مجيئهم مع وفد الشطر الشمالي الاسباب غير معروفه .

● مقابلة المشاركين للقياده السياسية كان يتم تحديد مواعيدها بمواعيد انعقاد جلسات الندوة ، مما اثر انسحاب كثير من الشخصيات لاداء الواجب - على سير اعمال الندوه .

● تخلفت الاخوان نوزيه نعمان وامة العليم السوسوا من الشطر الشمالي عن حضور الندوة ، والاسباب - كما قيل - صحيه . بينما حضرنا جلسات الندوة الخاصه بالمراة التي انعقدت في صنعاء بنفس الفتره .

● اعتبرت مذكره المسيره النسائيه التي التقيت في المسيرة النسائيه التي توجهت الى قاعة فلسطين يوم ٧ مارس والبرقيه الموجهه الى الندوه وكلمة الانضامن من المشاركين من ضمن وثائق الندوة .

فاطمه..

سيبوتاج.. البحث عن علبة لبن!

● عزيزي القارئ ..

هذه مجموعة صور لاتحتاج الى تعليق .. ورغم هذا تجدنا مضطرين الى التعليق ، بعد ان «تعلقت» كل المعابير ، و«علقت» كل الاحاسيس !!

وكلنا شهدنا ايام الملاحم الفاحه التى سجلها غمار «المعارك الحليبية» في ساحات المؤسسات والمجمعات الاستهلاكية! صرخات .. طوابير .. هجوم.. اقتحام .. اجساد متراكمه فوق بعضها .. اهات .. وهراوات الشرطه لم تقصر !! (انظر الصورة) .

كل ذلك من اجل الحصول على علبة حليب .. فقط !! وعاد الرجال والنساء والشيوخ والعجائز والاطفال «بخفي حنين» !!.. بلا حليب .. وبلا اخذية !! (انظر الصورة) بينما استطاع اخرون اخذ حاجاتهم وحاجات غيرهم اضعاف اضعاف !!

و ... لاداعي لاطالة التعليق ونتركك لتتامل الصور ..فالصور تنطق بما هو ابلغ من الكلام وافصح !!

تصوير :صالح الدابيه

● المجمع مغلق امامكم ،والبوليس مستعد خلفكم .. فاين المفر ؟!

.. وفي الصيف ضيعت اللبن !!

● الاقدام فقدت نعالها .. اجساد فقدت توازنها ..وهراوات فقدت اعصابها ..!!

● حذاء الجندي ثابته في قدميه .. اما احذية المواطنين !!

دستور اليمن الواحد والمعاناة الطويلة

عبدالمولى احمد مرشد

نشأت دساتير الدول الديمقراطية النيابية في ظل دولة مركزية واحدة على عكس الحال في نشوء وميلاد مشروع دولة الوحدة اليمنية (الجمهورية اليمنية) فقد نشأ وترعرع واكتمل نموا ونضجا قبل تكوين الدولة المركزية اليمنية المقرر اعلانها رسميا في الثلاثين من نوفمبر القادم. من ناحية اخرى فقد نشأ دستور الوحدة بناء على اتفاق «قمة عدن التاريخي» والموقع من قبل علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض.

التكييف النظري السياسي والقانوني لنشوء الدستور بطريقة التوقيع على اتفاق او عقد نجد تفسيره في نظرية العقد وهي النظرية التي تنادي بها الدولة نتشأ نتيجة لعقد او اتفاق ورضا بين المتعاقدين وقد استخدم هذه النظرية الفلاسفة على طول التاريخ البشري لمقاومة السلطة الاستبدادية. كما كان لها شان كبير في التفكير السياسي في امم الغرب وبخاصة انجلترا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا اذ كان لها شان كبير في الثورات التي قامت بها وفي تطور نظمها الديمقراطية والحريات الفردية فيها.

وكان بالامكان بدء سريان مفعول الدستور منذ تاريخ التوقيع على عقده بعد ان تهيات الظروف الذاتية والموضوعية، الداخلية والخارجية لقيام دولة الوحدة وكذلك لتوفر المبررات النظرية السياسية والقانونية والتاييد الشعبي العظيم له. الا ان قيادتي الشطرين بما اتصفت به من حكمة قررتا منح فترة انتقالية مدة ستة اشهر تبدا منذ تاريخ التوقيع على الاتفاقية فتمت على احالة مشروع الدستور الى مجلس الشورى والشعب في شطري اليمن. وذلك للموافقة عليه طبقا للانظمة الدستورية لكل منهما ليس هذا فحسب بل ولمزيد من الممارسة الديمقراطية المباشرة نص في الاتفاق على قيام شطري اليمن وبتفويض من السلطتين التشريعيتين تنظيم عملية الاستفتاء الشعبي طبقا للدستور الجديد وذلك بعد ستة اشهر على الاكثر من تاريخ موافقة السلطتين التشريعية في الشطرين على مشروعه.. من ناحية ثالثة نص في الاتفاقية على دعوة رئيسي الشطرين جامعة الدول العربية لايفاد ممثلين عنها للمشاركة في اعمال اللجنة الوزارية المشتركة المناط بها الاشراف على الاستفتاء الشعبي لدستور الوحدة وذلك لاضفاء صفة الحيادية على سير الاستفتاء الشعبي..

بتوفر هذه الشروط والقنوات القانونية والديمقراطية المباشرة لنشوء دستور دولة الوحدة اليمنية حق ان تصفه جريدة «الخليج» بعددها بتاريخ ١/٢٩ «بانه لم يكن سلفا تشريعيا اريد به حل مشكلة او تجاوز مرحلة الصراع بين الشطرين انه يمثل فترة حضارية كبرى سوف يعيد للشعب اليمني امجاده التي افتقدها قرونا طويلة».

لماذا الفترة الانتقالية؟

ان منح فترة انتقالية كافية لمشروع الدستور (سنة واحدة من تاريخ التوقيع على اتفاق عدن في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٨٩) هو بغرض بلورة مضمون مواده وترسيخ مفاهيمه في افكار ووعي وسلوك المواطنين والاجهزة المختصة. ذلك ان القاعدة القانونيه لا تحترم وتصان وتهاب في التطبيق والممارسة العملية، ما لم تكن جزءا من الوعي الاجتماعي ومن القيم الاخلاقية وفي هذا الصدد يرى (دور كايم) «ان القيم الاخلاقية تتحدد ويصبح لها معنى فقط في المجتمع. فالجماعة هي التي تضع القوانين الخلقية مستوحية ذلك من تجاربها التاريخية وممارساتها التي تراكمت عبر الاجيال. فشكلت بمرور الوقت موروثا اخلاقيا ينهل منه كل واحد من افرادها. وبالتربيع يتحول هذا الموروث الى سلطة ضاغطة تصبح مصدر الزام للفرد فلا يعود يتصرف الا وفق قيم الجماعة وتقاليدها ونظمها.

من ناحية اخرى تتمكن الاجهزة الرسمية الحكومية والشعبية في شطري اليمن ان تراجع وتقيم وتصحح التجربة الدستورية والقانونية والديمقراطية والاجراءات الخاصة بها وتزيل السلبيات والتجاوزات والممارسات الخاطئة. اي بمعنى اخر ان تهيء نفسها واجهزتها بان «تتسامى» وترتفع الى مستوى دستور الوحدة، فدستور الوحدة عملاق، شامخ، نبيل الهدف، انساني المضمون والجوهر، حضاري المظهر، عميق الجذور في التاريخ الوطني للشعب اليمني.

«اول الغيث زخات»

انه بسبب الانقسام السياسي لشطري اليمن سادت في وقت من الاوقات الكثير من الممارسات الخاطئة وقد عانى منها المواطن اليمني الامرين لدرجة وصف المواطن اليمني بانه بين «مطرقة الجنوب وسندان الشمال».. لهذا نشن اجتماع مجلس وزراء شطري اليمن المشترك في الـ ١/٢٢ وما اسفر عنه من قرارات بداية تصحيح حقيقية لتلك الممارسات ووضع حدا للتجاوزات والسلبيات غير الدستورية وغير القانونية وغير الانسانية. لقد كانت قرارات مجلس الوزراء في هذا الخصوص عظيمة وجسورة ومن القرارات المتعلقة بالاتي:

- الافراج فورا عن السجناء السياسيين وتكليف المدعي العام بالشطر الجنوبي والنائب العام في الشطر الشمالي بالتاكد من تنفيذ هذا القرار، وتكليف وزير العدل في الشطرين بابلاغ رئيسي وزرائهما بالنتائج المترتبة على ذلك.

- الزام الجهات المختصة ازالة العوائق امام انتقال المواطنين بين الشطرين بحرية تامة.

- انجاز لجنة التنظيم السياسي اعمالها في موعد اقصاه (٢٠) من فبراير الحالي بما في ذلك تنظيم الحوار مع التنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية لمعرفة ارائها حول قانون التنظيمات السياسية وقانون الانتخابات والمشاركة السياسية.

- سرعة توحيد القوانين والانظمة المتصلة بالحقوق والحريات الشخصية للمواطنين اليمنيين بما يحافظ على كرامة المواطن اليمني وتاكيد سيادة القانون.

- الغاء اي مراكز للاعتقالات ماعدا السجون الرسمية ومراكز الشرطة والالتزام بمدد الحجز القانونية.

- التدقيق في لوائح السجون بما يضمن انهاء اية ممارسات تتعارض مع القيم الدستورية وبخاصة استخدام القيود او التاديب المخل بالحقوق الاساسية للمواطنين.

- تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء للقيام بتقويم تجربة كل شطر في مجال الممارسة الديمقراطية.

ولما لم تجف قرارات الاجتماع المشترك لمجلسي الوزراء في الشطرين، الا وترف لنا الاخبار بتاريخ ١/٢٥ انباء سارة مفادها: بان صنعاء وعدن تجريان تفتيشا متبادلا لحصر المسجونين السياسيين تطبيقا لقرار اطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين فورا.

الدستور الضمانة الصلبة لحقوق الانسان اليمني

المتطلع على ابواب ومواد ودستور دولة الوحدة يلحظ ولاول وهلة انه له ارضية مبادىء وقواعد قانونية ثابتة ورصينة فشكل بمجموعها ضمانات لان يمارس المواطن اليمني حقوق الانسان، السياسية والمدنية كاملة غير منقوصة. وحينما يمارس المواطن هذه الحقوق فانه عندئذ سيبدع ايما ابداع في مجال عمله وتخصصه وستتضافر كل الجهود والقدرات والامكانيات الوطنية في اعادة السعادة والازدهار لليمن الذي افتقدها حينا من الدهر.

ولكي تكتمل الصورة امام القارىء الخاصة بالحقوق الاساسية للمواطن اليمني كما وردت بالدستور بودن شرح وتفصيل لانها غنية عن الشرح والتفصيل وهي كما يلي:

المادة (٢٦): لكل مواطن حق الاسهام في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتكفل الدولة حرية الفكر والاعراب عن الراي بالقول والكتابة والتصوير في حدود القانون.

المادة (٢٧): المواطنون جميعهم سواسية امام القانون، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الدين او الاصل او اللغة او المهنة والمركز الاجتماعي او العقيدة.

المادة (٢٨) ينظم القانون الجنسية اليمنية ولا يجوز اسقاطها عن يمني اطلاقا ولا يجوز سحبها ممن اكتسبها الا وفقا للقانون.

المادة (٢٩): لا يجوز تسليم اي مواطن يمني الى سلطة اجنبية.

المادة (٣٠): تسليم اللاجئين السياسيين محظورا.

المادة (٣١) المسؤولية الجنائية شخصية ولا جريمة، ولا عقوبة الا بقانون ولا عقاب على الافعال التي تقع قبل صدور القانون المجرم لها ولكل متهم بريء حتى تثبت ادانته بحكم قضائي بات.

المادة (٣٢): ا - تكفل الدولة للمواطنين حريتهم الشخصية وتحافظ على كرامتهم وامنهم. ويحدد القانون الحالات التي يحرم فيها المواطن من حريته، ولا يجوز حرمان احد من حريته الا بحكم من محكمة مختصة.

ب - لا يجوز القبض على اي شخص او تفتيشه او حجزه الا في حالة التلبس، او بامر توجبه ضرورة التحقيق، وصيانة الامن، يصدره القاضي او النيابة العامة وفقا لاحكام القانون.

كما لايجوز مراقبة اي شخص او التحري عليه الا وفقا لقانون، ولكل انسان تقيد حريته باي قيد يهدر كرامته ويحط من انسانيته او معنويا، ويحظر تعذيب الاسرى اثناء التحقيقات، ولاتقبل اي مقولة تقيد حريته الحق في الاستماع اليه باية اقوال الا بمحضر محاكمة وسجن او حجز في اماكن الاماكن الخاضعة لقانون السجون وتحرم المعاملة المهينة للكرامة اثناء فترة الاحتجاز او السجن.

ج - كل من يقبض عليه بتهمة مؤقتة بسبب الاشتباه في ارتكابه جريمة يجب ان يقدم الى المحكمة خلال اربع وعشرين ساعة من القبض عليه الاكثر، وفي القضايا التي يتم باستيفاء القبض وان يستجوب وينال من ابداء دفاعه وتدوين اقواله، ولا يصدر على الفور امرا مسببا بالقبض او الافراج عنه وفي الاحوال لا يجوز الاستمرار في الحجز بعد المدة المذكورة الا بامر قضائي.

د - عند القاء القبض على اي شخص لاي سبب يجب ان يبلغ من يختاره للفور عن ذلك عند صدور امر بالقبض باستمرار الحجز، فاذا تضمن المقبوض عليه الاخبار وجب اخطار اقاربه او من يهمه الامر.

هـ - يحدد القانون جلسة يخالف الحكام اي فترة من فترات الادانة كما يحدد التعويض المناسب [...]

التتمة ص [...]

وزارات حكومة دولة الوحدة تُنظم بقوانين لا لوائح

محمد بدر عبدالله

كغيري من مواطني اليمن سررت جداً لانعقاد اول اجتماع مشترك لحكومتي شطري الوطن في صنعاء العاصمة التاريخية لبلادنا ، وزاد سروري اكثر حينما استمعت الى تلك القرارات الحيوية والهامة الصادرة عنه الا انني حينما قرات تلك القرارات الوحويه في الصحف استوقفني امر لاعرف سببه اتخاذه لانه يخالف مشروع دستور دوله الوحده وخاصه تلك الاحكام المتعلقه باسس التشريع في الجمهورية اليمنية وهو المتعلق بتكليف لجنة الادارة والمرافق العامة باعداد مشروع قانون مجلس الوزراء والنص فيه على تخويل المجلس - اي مجلس الوزراء حكومة الجمهورية اليمنية باصدار اللوائح التنظيميه للوزارات والاجهزه الاخرى وللتوضيح وللدقه نورد فيما يلي نص التكليف الوارد في الفقره الاولى من البند الخامس تكلف لجنة الادارة والمرافق العامة باعداد قانون تنظيم مجلس الوزراء بحيث يشمل لتنظيم الوزارات واختصاصاتها العامة . ويتضمن تخويل مجلس الوزراء باصدار اللوائح التنظيميه للوزارات بما في ذلك اصدار الهياكل التنظيميه لها واعادة التنظيم بقرارات تتم في مجلس الوزراء» بخلاف نص مشروع دستور دولة الوحده والوارد في الماده (١٠٣) من الفصل الثالث بشان مجلس الوزراء والذي يشير بوضوح الى ان الوزارات تنظم بقانون لابلائحه كما ورد في التكليف اعلاه .

وقد صغيت المادة الدستوريه اعلاه على النحو التالي «تتكون الحكومه من رئيس الوزراء ونوابه والوزراء ، ويولفون جميعا مجلس الوزراء ويحدد القانون اختصاصات وتنظيم مجلس الوزراء واختصاصات رئيس الوزراء ونوابه والوزراء كما يحدد اختصاصات الوزارات وتنظيماتها» .

فالمسائل التي تنظم بقانون وفقا والنص هي : -

١ - اختصاصات وتنظيم مجلس الوزراء واختصاصات رئيسه ونوابه واعضائه (الوزراء) .

٢ - اختصاصات الوزارات وتنظيماتها .

من خلال ذلك نرى صحة ماذهبنا اليه فالكلمه الاخيره من الفقره (٢) «وتنظيماتها» وهي عائده للوزارات تبين ان امر تنظيم الوزارات واختصاصاتها لايتم الا بقانون .

ومن اجل ابعاد الشك باليقين ولمزيدا من التاكيد لما اوردناه نورد فيما يلي نص المادة (٩٦) من مشروع دستور دولة الوحده وسيتضح حينها اكثر اننا على صواب «يصدر مجلس الوزراء بناءا على اقتراح الوزير المختص وبعد موافقه مجلس الوزراء القرارات واللوائح اللازمة لتنفيذ القوانين وتنظيم المصالح والادارات العامة على ان لايكون في اي منها تعطيل لاحكام القوانين واعفاء من تنفيذها وله ان يفوض غيره في اصدار تلك اللوائح والقرارات . ويجوز ان يعين القانون من يصدر اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذه» .

ان مانود التوصل اليه من خلال هذا النص امر واضح ويحدد في ان مجلس الرئاسه وهو جهاز اعلى من مجلس الوزراء يتولى تنظيم المصالح والادارات العامه بلوائح اوقرارات بناءا على مقترح من الوزير المختص وبعد موافقه مجلس الوزراء ، فلا يجوز ولايعقل ان الوزاره وهي احدى مكونات الحكومه تنظم بلائحه صادره عن مجلس الوزراء والادارة العامه وهي احدى مكونات الوزاره تنظم بلائحه عن مجلس الرئاسه !!

وبذا كان الامر ذو مدلول دستوري وقانوني ولاهمية التقيد الصارم بمشروع دستور وحدتنا باعتباره المنظم العام لحياتنا السياسيه والاقتصادية والاجتماعيه والقانونيه وحتى لانسمح باختراقه نرى ان يتم العدول عن هذا التكليف خلال الاجتماع القادم لمجلسي الوزراء المقرر عقده في عدن في هذا الشهر كما انني ارجو ان يتفق راي لجنة الادارة والمرافق العامه ورايننا الذي ينطلق من مشروع الدستور خاصه وان هذه اللجنه تضم في عضويتها وزراء سابقين للعدل يدركون افضل منى معنى الالتزام بالدستور وعدم الخروج عنه مهما كانت الاسباب .

واذا كان لابد من كلمة اقولها ختاما فاني اقول ان وجهه نظرنا المتواضعه هذه ماهي الا اجتهاد والمجتهد ان اصاب له اجران وان لم فله اجر واحد والله من وراء القصد .

التعددية وحرية الانسان وجهان لعملة واحدة .. "هي الديمقراطية"

عبدالقادر حسن سعيد

مما لاشك فيه أن الديمقراطية كمفهوم واسع وشمولي يشكل الحلقة المركزية التي تدور في فلكها وبارتباط وثيق بها كل المفاهيم الإنسانية التي تجعل من الإنسان وإنسانيته السبب والنتيجة ، ومانلمسه من خطوات عملية في كل المجالات على صعيد الوطن اليمني ونقصد بذلك خطوات العمل الوحدوي المتسارعة وكذا اللقاءات المستمرة على صعيد اللجان المشتركة بين الشطرين في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود وهو قيام دولة اليمن الواحد .. كل ذلك كأن لن يتأتى لولا هذا المناخ الذي جاءت به الممارسة الديمقراطية التي شهدتها الساحة شمالاً وجنوباً والذي يمثل إنعكاساً لكل المتغيرات التي أفرزتها الديمقراطية والحركات الديمقراطية في العالم من أجل الإنسان وحريته وعزته وتقدمه وكرامته .

وبما أن دولة اليمن الواحد هي دولة سيادة القانون حيث الجميع متساو في الحقوق والواجبات فإنه بفضل ممارسة الديمقراطية الصحيحة فإن كل القوى الوطنية التي تضع مصلحة الوطن والولاء للوطن فوق كل أعتبار آخر ومعها كل الجماهير اليمنية ستمثل الصرح المتين للدولة الوليدة التي تتصدع عندها كل مراهنات الأعداء ، والحصن المنيع الذي يحبط مؤامرات قوى الثورة المعادية المتربصة بوحدة الشعب اليمني .

لذا تمثل التعددية السياسية أحد الواجهات الرئيسية للعملية الديمقراطية وإفرازاتها إذ أن إعطاء كل القوى الوطنية والسياسية حقها الدستوري المكفول لها في ممارسة نشاطاتها السياسية هو ضمانة حقيقية من ضمانات الديمقراطية في حق الإنسان وحريته واختياراته وآرائه ، وسيخلق رافداً في حماية دولة الوحدة «الدستورية» وتوجهاتها الإنسانية وهو مايعزز الثقة والشعور لدى المواطن اليمني في صدق توجهات النظام الوطني الديمقراطي في دولة الوحدة .

وإن ماتحقق من تحولات ومنجزات وتطورات لصالح جموع المواطنين بفضل ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر المجيدتين تشكل أحد أهم الأهداف الرئيسية لنظام دولة الوحدة ، بأعتبار أن ماتم إنجازه بفضل نضالات الشعب اليمني ومايخدم السواد الأعظم من هذا الشعب لايمكن المساس به ، ولذا فإن إفساح المجال أمام العملية التنموية وإعلاء دولة اليمن الواحد إلى مصاف الدول المتقدمة سيكون من الأولويات على رأس مهام نظام دولة اليمن الواحد ، وهذا أيضاً لن يتحقق إلاّ تحت ظل الديمقراطية في حياتنا اليومية من خلال التجرد عن النوازع الذاتية والبحث واللهث عن مصالح ضيقة وآنانية في الوقت الذي مطلوب فيه رص الصفوف من أجل تحقيق المصلحة العامة وأي مصلحة الوطن العليا، التي تتمثل في إعلاء كلمة الحق والعدالة الإجتماعية والقضاء على الجهل والأمراض الأجتماعية الموروثة التي تدخل في نطاق العوائق والعراقيل أمام عملية البناء التنموي والديمقراطي .

وعندما نقول إن الديمقراطية تشكل القاعدة الأساسية لإصلاح الوطن وصلاح المواطنين إنما نقصد بذلك أن حياة الأستقرار والأمن التي ينشدها المواطن لايمكن أن تتحقق من خلال شعارات مكتوبة للسلطة الحاكمة أو من خلال أولئك الذين يتملقون للسلطة ويسبحون بحمدها ، ولكن الديمقراطية يجب أن تتجسد عملياً وعلى صعيد الواقع بالتسليم بحرية المواطن وإختياراته كيف ماشاء وعلى أساس مايكفله الدستور وهو مايبرز جلياً من المواد ٢٦-٣٩ ، إضافة إلى حق هذا المواطن للجوء للقضاء لحماية حقوقه ومصالحه المشروعة .

إن تاريخ الشعوب والأمم منذ القدم قد أثبت أن الديمقراطية بكل مضامينها قد شكلت الأساس الحقيقي للحكم على مراحل التطور الإنساني في هذه المجتمعات ، بصرف النظر عن توجهاتها السياسية ، وبصفة خاصة فيما يرتبط بحرية الإنسان وحقوقه المشروعة ، ولعلّ هذه المتغيرات التي شهدها ولازال يشهدها عالمنا المعاصر ، إنما مثلت إنعكاساً لرياح الديمقراطية التي تهب من الشرق والغرب على حد سواء ، وهنا تبرز حرية الإنسان كمحك حقيقي لممارسة الديمقراطية بشكل صحيح باعتبار أن الديمقراطية إن جاز لنا حق القول هي حرية الإنسان في المرتبة الأولى .

وتجدر بالإشارة هنا أن قيام منظمة يمنية لحقوق الإنسان مستقلة إنما هو تجسيد حقيقي لقمة الممارسة الديمقراطية هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يعبر عن مصداقية توجهات السلطة الديمقراطية في البلاد في انتهاج هذا المسلك الذي يلبي أهم المطالب الإنسانية للمواطن اليمني ، ولاشك أن قيام هذه المنظمة اليمنية لحقوق الإنسان سيمثل رافداً حقيقياً للحركات الديمقراطية والمنظمات الجماهيرية التي تجعل من الإنسان وحريته أهم أهدافها ومنطلقاً لنضالها إلى جانب نضالات الشعوب في شتى دول العالم شرقها وغربها من أجل رفع راية السلام وتعزيز التعاون بين الشعوب ومناهضة كل أشكال العنصرية وسباق التسلح وخلق عالم يسوده الحب والوئام ويبعده عن بؤر التوتر ومخاطر الحروب .

اضراب عن العمل في مصنع الثورة للمنتوجات الحديدية

شهد مصنع الثورة للمنتوجات الحديدية منذ يوم الخميس الماضي اضرابا عن العمل حيث تقدم العاملون فيه بجملة من المطالب العامه في رسالة وجهوها الى الصحيفة وهي تتعلق بهيكل درجات واجور العمال والمهندسين والحوافز ووسائل الامن الصناعي وعدم الاهمال لقضايا العمال او التحويل المزاجي لهم وتثبيت عمال الاجر اليومي اضافة الى التاهيل والتدريب وغيرها وقد قامت الصحيفة باستطلاع راي الادارة ممثلة بالاخ سعيد محمد عبد الملك نائب المدير العام حولها والذي اجاب عليها قائلا :

في الحقيقة ان الاضراب كان مفاجاة لنا ولم تقدم لنا اية مطالب جماعية بصورة كتابية وتنبه لحلها في زمن محدد وان خطوات باتجاه الاضراب ستتخذ .. وان مالمسناه هو قلق لدى عدد من العاملين حول التزام جانب المسئولية والنظرة الواحدة المساواة والعدالة عند التطبيق من احساس سابق بانه قد وقع غبن على البعض .. ومن القضايا الاخرى التي تعتبر محلولة فهي علاوة الخطورة التي صدر الامر بشان صرفها على نحو ماكان يصرف في الاعوام السابقة وتحديدا عام ١٩٨٩م على الرغم من عدم مصادقة وزارة العمل والخدمة المدنية عليها لانشغالها في المستجدات الاخيرة المتعلقة بهياكل الاجور العامة والخاصة .. الخ.

س٢: ان المصنع يحتفظ بهيكل يحتوي على نظام درجات واجور العاملين المهنيين والفنيين صادر في يونيو ١٩٨٣م ، وتجري التقييمات السنوية على اساسه الا ان ادخال خطوط انتاجية جديدة وعلى وجه الخصوص فرن الصهر اقتضى مراجعة الهيكل السابق واعداد هيكل متكامل وشامل يتضمن المهن الجديدة وتعمل لجنة فنية من الوزارة والادارة الان لمراجعته ومن ثم تتم المصادقة عليه وتطبيقه .. وتعمل الان لجنة من دائرة الكادر ومدير كل دائرة مختصة والمدير المالي بالمصنع وسكرتير المنظمة القاعديه الحزبيه وسكرتير اللجنة النقابية للنظر في التقييمات وفقا للهياكل المنزلة والمصادق عليها بصورة عامة على اساس عرض النتائج على لجنة شئون العاملين لاقرارها وبالتالي مناقشتها واعلانها على العاملين قبل انزالها لطرح اية ملاحظات لديهم بشان اي منها .. اما بشان الحوافز فيجري صرفها شهريا على ضوء النتائج في الانجاز به نسبة الى الخطط الانتاجية علما بان نسبة التنفيذ الى الخطط الانتاجية متدنية جدا لعدم توفر المواد الخام ومواد مساعدة وغيرها اللازمة للانتاج بصورة مستقرة ودائمة ..

وتعمل الادارة على توفير وسائل لنقل العاملين وفقا للامكانيات وحالة وسائل النقل التي يعمل بعض منها بعمل انتاجي اضافي وبعضها واقف عن الحركة بسبب قطع غيار غير متوفره في البلد ولا حتى في شمال الوطن الا ان الادارة تعمل على صرف علاوة مواصلات وتحديدا لاية اعمال تجري بعد الدوام الصباحي باجرة تاكسي ..

لانعلم باية تحويلات مزاجية وان تمت تحويلات داخلية فانها لمصلحة العمل وفي اطار الصلاحيات لاعادة توزيع الكادر والعاملين حسب احتياجات العمل والخطط الانتاجية .

لايوجد اي عامل باجر يومي وقد عولجت اخطا في التوظيف بهذا الخصوص وجميع من كان يستلم اجره يومي يحصل عليه شهري ويعتبر من تمضي فترة ستة اشهر خدمة متواصلة بكفاية انتاجيه جيدة وانضباط واحترام مواعيد الدوام وضوابط العمل مثبتا

اما عن عيادة خاصة فلا نرى مايمنع قيامها لانها ستكون عامل مساعد لنا في عدم ترك مواقع العمل بهدف تلقي العلاج في مراكز صحية بعيدة قد يطول الانتظار فيها ونحن مع العاملين في هذا المطلب فيما لو ظروف وزارة الصحة العامة مساعده لذلك .

صندوق التضامن العمالي قائم ويقدم اعانات وقروض وفقا للاشتراطات التي تتضمنها اللائحه المنظمة لمختلف جوانب مهام ونشاط الصندوق ..

لقد سبقنا من العاملين المضربين تحديد مطالبهم والجلوس معنا لتفاهم بشان حلها وعن استعدادنا لاشراكهم في لجنة التقييمات ولجنة الهيكل الامر الذي ينظر الان من قبل لجنة فنية مختصه من الوزارة وادارة فنية مختصه من الوزارة وادارة المصنع - دائرة الكادر - الا انهم تمسكوا برايهم بعدم الجلوس مع احد غير الاخ وزير الصناعة والتجارة والتموين .. كما ان الاخوة الذين زارونا من المجلس العمالي والاخ مساعد نائب الوزير لشئون المؤسسة قد وقفوا على طبيعة الامور واحوالها ونحن مع اي مطلب عمالي سليم وعادل ونود ان نقدم كل الضمانات للعمال بان تسيير اجراءات التقييم والهيكل المعدل وتطبيقاته وفقا للاشتراطات العامة والتخصصية مع استعدادنا التام لاشراكهم بالعمل في اللجنة المشكلة لهذه الاغراض والاستماع الى اية مطالب او ملاحظات والتوصل الى قناعات مشتركه بشانها .

سعيد محمد عبد الملك
عن ادارة المصنع

كما اوضح لنا الاخ محمود صالح فضل سكرتير اللجنة النقابيه في المصنع بان اللجنة النقابيه بالاشتراك مع الادارة قد بدانا بموجب الهياكل المنزلة من وزارة العمل بتقييم درجات ورواتب العاملين وفي الحقيقة ان الاضراب كان فيه تسرع من قبل العاملين حيث انه وفقا لذلك من المنتظر ان تنجز خلال شهر مارس لجبدا تطبيقها ابتداء من اول ابريل حسبما نصت عليها قرارات وزارة العمل .

كما اننا قد ناقشنا كافة القضايا التي طرحت من قبلهم مع الادارة ونحن نعمل على حلها وفقا للامكانيات المتاحة وعلى العاملين ان يساعدونا على ذلك .

مدير المصنع

عبدالقادر أمين ينفي حضوره اجتماع انتخاب لجنة تحضيرية لمنظمة مناضلي حرب التحرير ويعلن عن عدم موافقته عليها

نفى الاستاذ عبدالقادر امين في بيان بعث به الى «صوت العمال» ان يكون قد وافق اوحضر الاجتماع الذي اعلن فيه عن انتخاب لجنة تحضرية للاعداد للمؤتمر التاسيسي لمنظمة مناضلي حرب التحرير وقال انني فوجئت كاي مستمع او مشاهد او قارئ بورود اسمي في الاذاعة والتلفزيون والصحف المحليه ضمن اعضاء تلك اللجنة التي تم الاعلان عنها .

واشار الى انه قد اوضح في تصريح سلمه لوكالة انباء عدن التي نشرت النباء نفي فيه نفيا قاطعا موافقته او حضوره ذلك الاجتماع واكد ان مصدي ذلك الاجتماع هم على علم باسباب عدم حضوره وكذا تحفظاته على الطريقة التي تمت بواسطتها الدعوة الى الاجتماع ، وقال ان وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة لم تذع او تنشر تصريحه ذاك .

واشار الاستاذ عبدالقادر امين الى ماوصلت اليه اللجنة التحضيريه التي كان يراسها والتي قال انه تم انتخابها من عدد كبير من مناضلي حرب التحرير وذلك في اجتماع عقد اواخر شهر ديسمبر الماضي في نادي الشرطه وقال انها قد عبرت عن موقفها من قرار مجلس الشعب الاعلى الذي اناط بدائره رعايه اسر شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير بتشكيل المنظمة خلال شهرين بالتنسيق مع الجهات الرسميه والحزبية ، واوضح ان هذا القرار قد عرقل تشكيل منظمة ديمقراطية .. الا انه اكد ان اللجنة التحضيرية امام ذلك رات ان الوقت ليس مناسبا للمعارضه وقال ان الجهود يجب ان تنصب في هذه المرحلة في مجرى قيام دولة الوحدة ولو على حساب تاجيل قضايا ثانويه في سبيل القضية الوطنية الكبرى وبين في ختام تصريحه انه لهذا السبب فقد حمل اللجنة التحضيرية التي كان يتراسها مجلس الشعب الاعلى مسئولية قيام المنظمة التي تم الاعلان عنها .

تعقيب وملاحظة حول ما ورد في "سرك"

سالم عمر .

ورد في صحيفتكم العدد رقم ٩٤٥ الصادرة بتاريخ ٨ مارس تحت عنوان في سرك .. وقبل ان اعقب على ماورد او ان اتقدم بملاحظة نقدية حول العنوان المستخدم في سرك ، باعتقادي «في سرك» لاتتمشى والمناخ الديمقراطي الواسع وفي ظل اشاعة الديمقراطية علينا ان نسمي الامور بمسمياتها حتى لاتعود الناس الى اتباع مثل هذه العادات والسلوكات التي عفى عليها الزمن . واقترح تغيير تلك التسمية الى (حدث ما) ..

اما حول اضراب المدرسين فقد كان بسبب تاخير تسليمهم رواتبهم للشهر الماضي والمدرسة المعنية هي مدرسة الشهيد علي سالم يافعي وليست باسم الشهيد سالم .

اما سبب التاخير لرواتب المدرسين فذلك يتحمل مسئوليته قسم الحسابات في ادارة التربية بالمديرية والتي تتعامل مباشرة مع الخزانة العامة ..

واسلوب تاخير الرواتب هذه ظاهرة عامة يعانيه المدرسين .. نامل ان يتم معالجتها عبر التنسيق بين الجهات المعنية ..

نشكر الاخ كامل على مقترحه بشان عنوان «في سرك» وقد احلناه الى هيئة التحرير لدراسته مع الشكر مرة اخرى .

المحرر
كامل احمد محمد سعد
مدير مدرسة الشهيد علي سالم

حل ادارة مجمع الساحل الذهبي

تم حل ادارة مجمع الساحل الذهبي وعودة العاملين للعمل بعد ان اكد الاخ فاروق الحكيمي نائب وزير الثقافة والاعلام في الاجتماع الموسع الذي عقد معهم صباح يوم الثلاثاء اثر الاضراب عن العمل وكذا النظر في حل كافة المشاكل التي تقدموا بها .

مشاكل العاملين تتعلق باستمرار صرف الحافز لهم وزيادة نسبتها من ٥٪ الى ١٠٪ من الراتب اضافة الى عدم تاخير صرف قيمة عملهم الاضافي شهريا حيث وانهم لم يستلموها منذ شهر ديسمبر العام الماضي ، كما طالب العمال بتحسين وجبات الغذاء المقدمة اليهم خلال العمل والغاء اية ممارسات بشان التحويلات للعاملين او توقيفهم هذا وسيتولى الاخ نائب الوزير شخصيا خلال فترة مؤقتة متابعة حل كافة القضايا التي طرحها العمال خلال الاجتماع .

نعم لحماية البيئة اليمنية

محمد سعيد حمي

استجابة لدعوة الاخ د. عبدالصمد الحكيمي في موضوعه المنشور «بصوت العمال» في ١٢ فبراير ٩٠م تحت عنوان «ماذا لاينشا حزب السلام الاخضر في اليمن» اجد نفسي في مقدمة من يدعم فكرة انشاء تنظيم يحمي بيئتنا اليمنيه من التلوث واخطاره المحدقه . حيث صار الاهتمام بالبيئة وحمايتها من التلوث جزء من المشكلات الرئيسية التي تقف في مقدمة العديد من الدول .

ويمكن القول ان الدول الصناعيه المتقدمة هي التي تعاني اليوم اخطار تلوث البيئة اكثر من غيرها .

لانها جنبت ثمار عدم اهتمامها بالبيئة منذ وقت مبكر .

واذا سخرنا من هذه الدعوة اليوم ولم نقدم على اجراءات عملية تحافظ على البيئة وعدم تلوثها سنضطر مستقبلا اعتماد ملايين الدنانير سنويا لحماية البيئة فنحن امام كارثه بيئية محتمله .. والمؤشرات العلمية تؤكد صحة رايننا هذا من خلال المتغيرات التي نلمسها ونشاهدها يوميا .

فالتغيرات الجوية الملموسه احد المؤشرات .

وهناك شبه اجماع في الدراسات العلمية بان العالم سيشهد في خلال ٣٠-٤٠ سنة القادمه ارتفاعا في درجه حراره الجو . مقداره من درجة ونصف الى اربع درجات ونصف ونتيجة لهذا ستتغير انماط الرياح والامطار في مختلف اجزاء العالم .

وهذا يعني سيؤدي الى اضطراب شديد في الطقس واحتمالات العواصف والامطار والفيضانات .

فالزيادة في درجة الحرارة تبدو وكانها بسيطة وهينة ولكن عند مقارنتها بالعصر الجليدي - عندما كان العالم كله تحت الجليد - كان معدل درجة حرارة العالم اقل من المعدل الحالي بخمس درجات فقط .

اذا ماذا سيحدث اذا زادت خمس درجات عن ماهو عليها اليوم ؟

سيحدث تمدد في حجم المياه الموجوده في المحيطات فيؤدي ذلك الى ارتفاع سطح المياه في البحار والمحيطات بدرجة تتراوح بين ١٢٠ و ١٤٠ سم والمعدل المتوقع للزياده هو متر واحد .

هذا معناه ان تغرق دلتا مصر وتهدد ١٠ ملايين شخص وفي بنجلادش بفقدان ١٥ مليون شخص وستختفي جزر المالديف من الخريطه واجزاء كبيره من اليمن . وهذا يتطلب عمل حواجز على المدن الساحليه ومشروع كهذا يتطلب بلايين الدولارات . فمثل هذه التغيرات تتحمل الدول الصناعيه المتقدمة المسئولية الرئيسية من خلال ماتسببه تدخلاتها في تلوث البيئة ومضاعفاته .

اضافة الى المشاكل الاخرى التي اوردها د. عبدالصمد .. ولكن ماذا عملنا نحن في بلادنا لفرض اجراءات قانونيه تسهم في حماية العالم من كارثه محققه .

اننا مطالبون مع بقية بلدان العالم وفي مقدمتها البلدان الفقيره بالقيام بجملة ببنوه للحد من جملة الانتهاكات ضد الطبيعة والتي تاتي في مقدمتها مشكلة النفايات السامه بشقيها المشعه والغير مشعة لحماية البيئة من التلوث والحفاظ على التوازن في طبقة الازون .

وبالتاكيد لايمكن معالجة مثل هذا الهم بلدا لوحده .. فلابد من تنسيق في المحيط العربي والدولي في مجال تغير الظواهر الجوية .

ولذلك لابد من وضع اتجاهات رئيسية للحد من تدخلات الشركات والحكومة الغير مدروس في شؤون البيئة وبالذات ونحن قادمون على مرحلة جديده من النشاط الاستثماري .

وستكون هذه الاتجاهات بتقديري بمثابة جزء من اتجاهات نشاط حزب السلام الاخضر في اليمن والتي يمكن انجازها بمايلي :

- اصدار مجلة رسمية في اليمن تعني بشئون البيئه .
- العمل بين النشء الجديد في المدارس وتربيتهم على حب الارض والشجره والبيئه النقيه .
- العمل باتجاه استغلال الطاقه الشمسيه والرياح واطلاق ابداعات المبدعين والمهندسين وحمايتهم .
- الاهتمام بالارصاد الجوي ومركزه اجهزه الرصد المختلفه تحت اشرافه .
- الحضر على التوقيع للاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية مع البلدان المختلفه دون الاخذ براى المعنيين بحماية البيئة .
- متابعة عمل صحة البيئة وتقديم المشوره اللازمة .
- اخلاء العاصمة من الطارات وكمرحلة اوليه العسكرية .
- الحد من استخدام المبيدات في الزراعة والري والاغراض الاخرى .
- دعم نشاط وعمل مجلس حماية البيئه .

رحلة إلى مدينة تعز

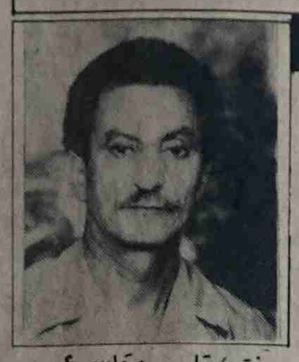

نقيب/ قاسم بن قاسم عمر
(الهدالي)

في ١٣ فبراير الماضي ، قمت برحلة إلى مدينة تعز الخلابة الجميلة ، بعد فراق دام قرابة ٢٤ عاماً .. وكم انتابني الشعور الطيب ، وأنا أمر من نقطة كرش بالبطاقة الشخصية .. دون أية مساءلة ، وبعد أن ألغيت الحدود المصطنعة .. وتخلصنا وإلى الأبد ، من تلك الأجراءات المعقدة ، التي كانت تتم .. حين يريد أي مواطن زيارة أسرته في شمال الوطن أو العكس .

عند دخولنا منطقة «الراهدة» كان الجو جميلاً جداً .. بل وشاعرياً أيضاً .. مما شدني إلى أن أجول بنظري يميناً ويساراً للتمتع بجمال الطبيعة الخضراء والخلابة ، الذي يمتاز به الوطن اليمني .. وفي تلك اللحظات تذكرت ذلك الماضي الأليم والظروف القهرية التي فرضت الحدود في الوطن الواحد ، وقسمت الأرض الواحدة إلى شطرين ، وحاورت نفسي في صمت رهيب .. وقلت :

لماذا لم تتوحد اليمن بعد إستقلال الشطر الجنوبي في الوطن في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م ..؟!

هذا السؤال ليس عاطفياً .. أو مجرداً .. بل نابعاً من الحب للوطن والإنسان اليمني الواحد .. الذي أعطى وقدم وضحى .. من أجل الحرية والخلاص والوحدة والتقدم الاجتماعي .

لكنني تذكرت .. مع هذا السؤال ، تلك المؤامرات والعوائق التي حالت حينها دون تحقيق وحدة الوطن والشعب اليمني ، وتذكرت ـ وأنا واحد ممن دافع عن الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر) ـ تلك المآسي والويلات والتآمرات التي تسارعت على الثورة اليمنية ، عقب إنتصارها على حكم الإمامة في ٢٦ سبتمبر ٦٢م وتواصلت بعد انتصار ثورة ١٤ اكتوبر على الاستعمار البريطاني ، بهدف إعاقة أية مساعي وطنية لتوحيد شطري الوطن اليمني . إنه شريط طويل من الذكريات والمواقف لايتسع هذا الحيز لتناولها ، وتتركها لفرصة أخرى .. لأنها ليست موضوعنا هنا ..

السيارة تواصل المسير ، وهانحن الآن في منطقة «الحوبان» وهنا نلمس التطور المنظور الذي وصل إليه الإنسان اليمني .. علقت هذه الملاحظة بذهني .. وأنا أدخل مدينة تعز الباسلة ، التي عشت فيها من عام ٦٣م حتى فارقتها عام ١٩٦٦م ، .. وهاءنذا في وسط مدينة تعز وحاولت التعرف على «الحارات» التي عشت فيها وكنت أعرفها آنذاك .. ولكن لم أجد شيئاً من معالمها فلقد تغيرت كثيراً مدينة تعز .. واتسعت إتساعاً مذهلاً ..

وفي جبل صبر .. كانت لي جلسة مع عدد من الشباب .. ومن خلالهم حاولت التعرف على بقية مناطق تعز التي كنت أعرفها ، فسألت عن حارة المستشفى .. التي لم يتبق منها سوى (المستشفى) ومنطقة (عصيفره) ، وهاهو الشارع الرئيسي الجديد .. الذي غير كل المعالم بطراز جديد .. كما سألت عن (حوض الأشراف) .. وقالوا لي إنه أمامي ولكنه بالطبع قد مسه التغيير ، وهكذا (الجحملية) تغيرت أيضاً وأصبحت فيها مدرسة ثانوية هي (مدرسة أروى) الكبرى ، وفيها فرع للمؤسسة الإقتصادية العسكرية .

شكرت زملائي وإخوتي .. على هذا التوضيح .. وكأنني مغترب في الوطن . وحينها لعنت كل ظروف التجزئة وتشطير الوطن .. وازدادت فرحتي الكبرى لكل الجهود الوطنية المخلصة التي تتسارع اليوم من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية .

ومن جبل صبر ، نزلنا صوب المدينة مشياً على الأقدام للتعرف على المدينة وشوارعها وحاراتها القديمة .. وحين وصلت (باب موسى) ، وجدته كما كان في الستينات .. حيث أصبح الآن مقراً لشرطة المدينة والمرور .. وكان في تلك الفترة مكتباً للشكاوي .

وفي (الجحملية) .. زرنا فرع المؤسسة الإقتصادية العسكرية وهي بناية مكونة من (ثلاثة) طوابق ، الأول للمستودعات والثاني خاص بملابس الرجال والأطفال بمختلف الأنواع والمقاسات والثالث ، مخصص للملابس العسكرية والمدنية بشتى أنواعها .. وفي مدينة تعز تجولنا في المحلات التجارية المختلفة ..

والشيء الذي لمسته هو التضارب في الأسعار من محل إلى آخر .. ولا أدري هل هناك قانون أو لائحة تنظم الأسعار أم لا .. وإن وجدت .. لماذا لم يتم معاقبة المخلين بها ..

إن ملاحظتي على ذلك هو المزيد من الرقابة على الأسعار وتنظيمها ، من أجل توفير الاستقرار والحماية للمواطنين وبالتالي تواصل النهضة الإقتصادية والتجارية دون معوقات أو أضرار بمستوى معيشة المواطنين .. صحيح في الجنوب مثلاً تطور ونهضة بطيئة ، ولكن مع ذلك الحياة المعيشية ووحدة الأسعار ومراقبتها موجود وبشكل منظم ودقيق . لكن في شمال الوطن ، نهضة متسارعة ، ولكن هناك تضارب في الأسعار وعدم الألتزام بتحديدها ..

إن ذلك يعد مسألة مهمة ، كونها تؤدي في نهاية المطاف إلى تكامل إقتصادي وتجاري بين الشطرين على طريق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وتحقيق أهداف استراتيجية الثورة اليمنية في التقدم الاجتماعي للشعب اليمني وبناء الاقتصاد الوطني المتين للدولة الوحدة .

ومثلما أكد الأخوان علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح في لقائهما في مكيراس في ١٩٩٠/٢/١٨م ، فإن المزيد من اللقاءات المتكررة إنما تتم لاتخاذ المزيد من الإجراءات الجادة لمواجهة أية معوقات أو صعوبات من شأنها التأثير على مجريات الأمور في الوحدة اليمنية وقيام الدولة الواحدة التي ظل الشعب اليمني يحلم بها طوال حقبة زمنية ومن أجل النهوض الشامل بحياة الشعب اليمني ..

لقد تركت رحلتي إلى تعز .. في نفسي انطباعاً طيباً .. ولي معه ذلك الهاجس الذي كان يحلم به الأعداء في أن يظل الوطن مجزءاً ..

ولكن هاهي آمالهم مصيرها الفشل .. وأصبح الإنسان اليمني يتنقل في وطنه دون قيود .. ويوم الوحدة آتٍ لاريب .

عيون امرأة ..

في التفكير السياسي البليد

هدى علي علوي

كنا نتهم تاريخ اضراب عمال المناجم ضد « المناضل الوطني سلفادور الليندي بالردة السياسية أيام مظاهرة الطناجر - الحاوية في سانتياغو ضد حكومة الوحدة الشعبية واليسار الموحد ونحلله على أنه تحرك معاد يشتغل وسط العمال ، يستفز المتفعين منهم ويعمي أنانيتهم .. خطر لي ذلك عند امتداد راحتي - اني الهول - وقبل البدء برحلة الاتوبيس النهري أو حتى زيارة دار روز اليوسف - لفحص اشاعة مفادها أن ناديه عابد المدخل الديبلوماسي الذكي الى عالم «صباح الخير» - الكاريكاتير حب وسياسة - ليست الا قلم موهوم يسطر بمجموع اراء وابداعات آخرين غيرها!.. كنت أبحث عن كتاب ما ...!!!

بين المطالب الروحية الثقافية الملحة ازاء ازاء أزمة الحركة الجماعية الواعية المصلوبة بالتفكير في ظل الشكل الارق والاكثر تنظيماً.. كنت أتطلع بعيون امرأة ضحله - تشكو تعنت هذا الوعي المصلوب وتأثيره الخطير في اطار سيادة الثقافة الاحادية الجانب حيث تعكس نفسها فقراً وقصوراً على شمولية المنظور السياسي والفكري نوعاً ورحابة أشهده خجلاً علي - كمواطنة من العالم الثالث ان صح او لم يصح الاصطلاح فقد أستخلصت نتائج المتغيرات « حجم التوازنات المدعومة بعكاز هش لايلبث أن يسند حتى تدرك الحاقة القدم فتصرع الآفاق ضيق الافق ، وينساق تابوت التحريم الفكري الى حيث محرقة الكبرياء - الآبلة..!

كأنني لتوي خرجت من وهم الاصابة بالفجوة التذكرية ، خشخشة المحاضرات الخشبية في قاعة الجامعة ، حبوب المنشطات الايدلوجية لوحة جديدة على جدار الحرية وامرأة ما.. تحلم أن تكتب بحرية.. بدون مقص الرقيب المصلب وبطش الضمير السياسي - داخلها . سواء كانت موسومة بالطوباوية او بالشطحات العاطفية لتتجسد كما هي .. طالما يجثم فوق صدرها بعناد خط واضح «يقبل» الرجعة واعادة النظر ..مرن..وصلب.. في ظل قانونية ثابتة نسبياً تحكم وحدة وصراع الاضداد.

لايادكتورة نضع

كلنا عورات وللناس السن..

اذا كان الصبح الدامي في عدن.. الكتاب او القنبلة الشطط الذي لم تستخدم فيه الكاتبة كل ممكنات المنهج التكتيكي فقط ذات المردود الفعال في المختبرات والمطابخ من اعداد القوالب الجنسية الى آثار الايدي المتعلة الى «البلاستيكا» في علم المقذوفات النارية وكذا مجمل الآثار والمتغيرات الواقعة في مسرح الاحداث.

بل أنها أيضاً لم تتواطأ في الدفاع عن مشروعية السبق الصحفي على طريقة المناورة التكتيكية بهدف العثور على الوثائق البروتوكولية باعتبارها وسائل اثبات لاتقبل التشكيك في تزويرها من ناحية ومن ناحية أخرى فان هذه المخطوطات هي المرجع التاريخي. لديناميكية الصراع والتي مارست بحقها دوافع حسن النية والحفاظ على النظام الوطني والديمقراطي واخفاء الكثير من البثور والندوب التي علقت بجسمه وفرضت هي نفسها - مايسمى بالتعتيم التنظيمي في ظل القنوات الطبيعية السارية على اساس مبدأ المركزية الديمقراطية عند انزال التعاميم الداخلية ، الامر الذي أزاح عني كتاب الصبح الدامي في عدن - للمرة الاولى - وللأمانة وهم الستر السياسي ومجون الايمان السادي الحالي من الجدل منذ اعتناق طقوس هذا المذهب في روح من السامية أكثر منها الى وعي وتحليل مايكتنف المعبد الروحاني او البلاط السياسي مما اطلقت عليه الكاتبة محاولة لكشف «العورات» وما أستعرضته من شطحات نظرية مشوهة ومطابقة حديثة ناقصة، واجراء للتجارب التحقيقية الضعيفة المستوى في حالة من التهميش المقارن لظروف نشوء التجربة وبقائها.. فاذا كان كتاب الصبح الدامي في عدن قد ازاح عني وهم الستر السياسي وانتزعني بقسوة من ترعة البلهارسيا بعد رحلة من الغرق أو زمن من الاستغراق الموجة والمنظم لما يسمى «بقضاء الحاجة» الذي لم تفترضه دوافع حسن النية والحفاظ على النظام الوطني الديمقراطي وحدها بل كانت كل ذلك خلاصة لاحدى ثمرات التربية السياسية الاحادية الجانب - الواقع الذي يؤكد أنه لو تم لي تصفح ماورد في «الكتاب» القنبلة - الشطط منذ سنوات لانفجر دماغي داخل رأسي ونبتت مكانه ديدان صغيرة مشبعة بالثأر الفكري والحقد الطبقي على الاعداء الايدلوجيين الذين تبنوا مادياً وسياسياً فكرة شرذمة الرأي العام القومي من خلال اسقاط التجربة على هذا النطاق اعلامياً. اولاً.. لكن ذلك لم يحدث اليوم!!

اذا كان الصبح الدامي في عدن - القنبلة - الشطط قد ازاح عني وهم الستر السياسي فقد حرضني في ظل مستجدات التفكير الجديد على ضرورة تعلم لغة عصرية هي ليست «لغة الاسبرانتو» بقدر ماهي لغة مركبة من الذكاء الخبيث الى الذكاء النظيف في جو من: (١) الانصات ، (٢)التفحص ، (٣) المطابقة، (٤) التحليل ، ثم (٥) الجدال..بهذه المنطقية المرنة اكتشفت عيوب الكاتبة وكشفت عن عورات فكرها من عدم قدرتها كصحفية على الانصات والربط المنطقي وفن تركيب السؤال دون حاجة لرد المفتي أو حفظ اوراق القضية هكذا وضعت أصبعي عند اماكن «اللط والشقشقة» . وعرفت أنها كاتبة انفصالية لاتنفع في الاسهام بصياغة تاريخ ثورة ولا حتى تقييمها ليس لأنه لايكفي ان يتعاطف انسان مع نظام او شاعر ما.. صديق له ! ليكون وصياً عليه أو كاتب تاريخه ، لكن لاتصلح لهذه المهمة لاسباب أخرى من المؤكد أنها ليست ذات علاقة بصك ابداء الذمة !..

منذ محاولة ادارتها بلغة المصاب بالحول أن تصمم هذه التجربة وفق موديل امرأة حسناء مستهلكة لان هناك كما هو معروف عقوبة اختيارية في جرائم الاغتصاب منها أن يتزوج المغتصب موضوع الفعل الاجرامي .. عفواً.. المرأة التي هي وفق ظروف واحوال يحددها القانون بحكم المغتصبة.. الى المتابعة بعيد عن الحيادية والى أنها لم تلتزم بمبدأ الامانة الصحفية في التوثيق والتعليق والنشر.. الى والى.. في صوتها غياب علمي هادئ وأخطاء لغوية وسردية لاحد لها..

بعدها ابتسمت بصوت عال، مهما امتلك القلم ادوات صاحبة الجلالة او ناحية دور النشر تقدمية كانت ام رجعية .. أن تعدم ايماناً بقضية!!

الغير مدهش في الامر أنني رغم ذلك أستطيع القول ملء احترامي كيف أتفق معها في بعض ماطرحته حول..

- سيادة الخطاب التقدمي كبناء للثقافة والايديولوجيا.
- وحول مأزق الأحزاب كمؤسسات في دول العالم الثالث.
- وكذا في النزعة الميكيافيلية ولكن عند سؤ الادارة الجماعية للصراع فقط.
- وفي تعطيل امكانية قرار ديمقراطي في ظل منع التنوع النظري الابداعي على صعيد العمل الحزبي.
- كما أنه لايمكن الفصل بين المطالبة برد الاعتبار وبين محاسبة الاشخاص المسؤولين تنظيماً وجنائياً عن توجيه الاتهام لهم او اداتهم..

هكذا أستوعب ان اتراقكرآماضدي كفاني اعتقاد أن كل نظريات «آدم سميث وديكارت»..و..موجهة ضد الحرية والعدالة الانسانية لمجرد أن تصنيفنا كلاسيكيا يعتبرهم اقتصاديين وفلاسفة برجوازيين والبقية تأتي من المنابع العاجية في قاعات الجامعات في قلنهم كل صباح دراسي بالطوب والزجاج ورشهم بصوداً الكاوية حتى ..حتى ..لم أعد قادرة على استقراء المنطق العلمي ومكاشفة الحقيقة دونما سيطرة الحزبية كمنهج على كل الحوارات وسبباً كاف للاختلاف العقائدي السريع !!

أتمنى .. أتمنى امكانية أفضل في الكتابة ورؤية ارحب في التحليل وخبرة أكبر في التقييم التاريخي .. وأتمنى حتى احاور الكاتبة في الحوادث والشرق الاوسط واليقظة المستقبل.. أتمنى ذلك.. لكن.. عندما نحول معاً الصبح الدامي في عدن الى فجر مشرق في اليمن .. كلها.. اولاً

ومضة

عارف الصرغام

الومضةُ تجري في قلمي
والورقُ الأبيضُ منطرحٌ
وبرأسي أفكارٌ شتّى
وأنا مازلتُ على عهدي
أفديك بعمري ياوطني

(٢) سلام

أحزنني الناي المكسورُ
واللونُ الأحمرُ أحزنني
وليالي العمر «القد» ذهبت
ماكانتْ تفعلُ لو عادتْ
فسلامٌ ياعمري الآتي
وسلامٌ للآتي الأخضرْ

(٣) ظلام

النهرُ يسيرُ ولا حرجٌ
والأرضُ العطشى تستجدي
والصبرُ يئنُّ ويحتضرُ
والأيدي غلتْ والكلمُ
وأراضي الصفوة يرويها
عرقُ الفلاحِ المنهمرْ

(٤) شعر

الشعرُ يلاحقني دوماً
وأنا ماعدتُ لهُ نداً
فانا قد أتعبني الشعرُ
والفقرُ يُلاحقني دوماً
وأنا لا أرضى بالفقرِ
مابين الفقرِ وأشعاري
أمطارٌ تروي أفكاري

(٥) إصلاح

الشمسُ تُضيءُ مدينتنا
والسحبُ السوداءُ انزاحتْ
ذو يزنَ الغائبُ يحضرنا
ويولّي أبرهةُ الأشرمُ
فالماضي ملحمةٌ كبرى
يُغنيها جيلُ المستقبلْ
فلتبدأْ خطوتنا الأولى
ونضيءُ الأفقَ بما نعلمْ

الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية :
من أجل محاربة ظاهرة اللامبالاة في معالجة قضايا العمل والعمال

الذكرى الـ «٤٥» لـ

جامعة الدول العربية

علي النموي

بعد الحرب العالمية الثانيه تأتي الدول العربية من اوائل الدول النامية التي بدأت تنشئ اتفاقية تعاون اقتصادية سياسية على اساس اقليمي ، جاء هذا نتيجة نهوض حركات التحرر العربية الوطنية وحصول الاستقلال السياسي لبعض البلدان العربيه مما دفع بسعيهم الى تقوية اقتصادهم وتحقيق الاستقلال السياسي في منتصف الاربعينات وبداية الخمسينات رشحت البرجوازيه الوطنيه نفسها للزعامة في بعض البلدان العربية وخاصة في مصر وسوريا ببدء النضال من اجل إخلاص السوق الوطني من الراسمال الاجنبي كما كانت تنادي على ادخال اصلاحات اجتماعيه اقتصادية موجهه نحو تقليص والقضاء على دور الاحتكارات الاجنبية في الوقت نفسه سعت البرجوازية الوطنية في كل بلد عربي الى توسيع اطار تاثيرها عن طريق نفوذها الى البلدان العربية الاخرى تستغل من ذلك كراهية الجماهير لعريضه للسياسة الامبريالية . ان فكرة المناداه بالوحدة العربية ادت الى توسيع وتعميق الوحدة الاقتصادية السياسية والاقليمية لوضع حلول مشتركة لبعض القضايا الاقتصادية والثقافيه والدفاع وكذا استخدام الموارد الطبيعية والعمالة والماليه لكل الدول العربية . هذه الدعوة للتعاون استجاب لها ودعمها وسط الحلقات الاجتماعية والسياسية في الاوطان العربية .

مرحلة تطور التعاون العربي المشترك نابع في ظروف صعبه تحت تاثير خصائص وحقائق عدة سواء كانت داخليه ام خارجيه منها مثلا :

اختلاف وجهات النظر ـ التناقض الذي كان قائم في مختلف الاشكال الاجتماعية والاقتصادية ـ التوجه في السياسة الخارجية للدول العربية ـ ضعف الموقف السياسي لبعض البلدان العربية ـ الارتباط المباشر لاقتصاد البلدان العربية بالاقتصاد العالمي الراسمالي ، وفيها ايضا بعض الحقائق التي التي بقدر ماأخفقت حيوية تلك القدرات الموجهه الى توسيع وتقوية الترابط بين البلدان العربية .

رغم تلك العراقيل والتناقضات التي نشأة الا ان قوة الهدف لانجاز التعاون العربي كان يفوق كل شيء ودليلا على ذلك في ٢٢ مارس ١٩٤٥م انعقد مؤتمر القاهرة للدول العربية واعلن عن انشاء جامعة الدول العربية شارك في هذا المؤتمر كل من مصر سوريا العراق اليمن الاردن لبنان السعوديه وقعوا على ميثاق الجامعة في تاريخ ١٠ مايو ١٩٤٥م ويعتبر سارى المفعول من تاريخ ١١مايو ١٩٤٥م وفي المرحلة اللاحقه انظم اليه بعض البلدان العربية وحاليا تضم الجامعة في عضويتها كافة البلدان العربية .

تعتبر جامعة الدول العربية منظمة اقليميه المهام الرئيسيه لها يكمن في تقوية استقلال الدول العربية وتعميق التفاهم والتعاون فيما بينهم في المجالات السياسية الاقتصادية الاجتماعية الثقافية الماليه المواصلات الاتصالات الصحة التجارة والدفاع المشترك عن سيادتهم واستقلالهم .

وهاهي اليوم جامعة الدول العربية تقف بكل ثقلها مساندة لمسيرة الشعب اليمني نحو الوصول الى انبل هدف له في اعادة تحقيق توحيد الوطن اليمني ارضا وشعبا .

ان استقرار الوضع الدولي في الاقليم وابعاد التناقضات ووضع مناخ سياسي ملائم في العالم العربي يناط هذا المهام بنشاط جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الاخرى .

الأقزام لايختارون العمالقة

محمد سعيد عبدالله دويش

ذات يوم عينوا رجلا صغيرا في منصب كبير . وتصورت بسذاجتي القروية انه سيجيء برجال كبار حوله ليغطي ضآلته ويستعين بعلماء عظام ليخفي جهله ويختار معاونين اقوياء حتى لايكشف الناس ضعفه .

واذا به يفعل العكس تماما لايختار الا من هم اصغر منه مقاسا والا من هم ادنى منه علما والا من هم اضعف منه شأنا وهو يتوهم انه يتحول الى عمالق اذا كان الذين حوله من الاقزام وان نظرية الاعور سلطان بين العميان تجعله يحرص الا يستخدم سوى اصحاب العاهات الفكرية حتى يصبح سلطانا بين عميان العقول .

وكانت النتيجة الطبيعية ان يفشل صاحبنا لا فشلا عاديا وانما كان الفشل مركبا وكان اسرع مما قدرت له ولو كان صاحبنا الضعيف قد استعان باقوياء لغطوا عوراته الفكرية .

ويجب الاعتراف بان المعاونين الضعفاء يكونون اسهل كثيرا من المعاونين الاقوياء . يوافقون ولا يناقشون يتحدثون ولايعارضون يسجدون ولاينصحون ولكن هذه العبودية تنتهي دائما بالكارثة فكل رجل منا في حاجة الى فرملة واذا كانت الفرامل ضعيفة فلابد ان تصطدم السيارة وتتحطم وتتحول الى خردة ، والمسؤول الضعيف هو اشبه بالحذاء الضيق في قدم العملاق . ان حذاءك الضيق يحد من سرعتك ويؤلم قدمك ويجعلك تمشي وانت تعرج . وهذا يحدث عندما تستعين الامم برجال ضعفاء فهم يؤخرون انطلاقها . بل يمنعونها من التقدم .

وفي استطاعة رجال كبار ان يحولوا دولة صغيرة الى دولة كبيرة ولكن الرجال الصغار قادرون دائما ان يحولوا الدولة الكبيرة الى دولة من الدرجة الثالثة وهذا هو سبب الفشل في كل مؤسسة تستعين بالرجال الصغار في مقاعد الكبار .

والبلد مليء بالرجال الكبار وبالمعاونين الاقوياء وبالعلماء الحكماء ولقد اثبتت تجاربنا ان المستشارين الصغار هم الذين اودوا بالبلد الى كل الكوارث الماضية اولئك الذين يركعون لغير الله ويخلصون لغير الشعب ويتصورون ان العبقرية هي في الطاعة العمياء وفي التسبيح بحمد الحكام .

وقد اثبتت الايام ان الجبان ليس اطول عمرا من الشجاع، الجبناء لايعيشون طويلا .

فلنخلع الاحذية الضيقة من اقدامنا في قطاعات الدولة لنستطيع ان ننطلق الى الغد المشرق .

تهاني

● تهنئ، لميس ولوريس محمد صالح اختهم انوار ارسلان بمناسبة عيد ميلادها الثالث فالف مبروك وعقبال مائة سنة .

● يهنئ عمال وعاملات صوت العمال والاتحاد العام للنقابات الشابين عارف قائد سيف والهام عبده محمد بمناسبة عقد قرانهما الميمون فالف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

● يهنئ عمال وموظفو صوت العمال زميلهم سعد ناجي نخلاني بمناسبة رزقه بمولودة جديدة اسماها (روى) فالف مبروك ومزيدا من النجاح والدرجات .

● بكل الحب اهنئ جمال محمد عبدالرسول بمناسبة زواجه الميمون ونتمنى له حياة زوجية سعيده والف مبروك . نجوى شهاب محمد

● اجمل التهاني من الاخت مريم الكوني والاخت ايناس احمد قائد الى الاخت اعتدال احمد قائد بمناسبة زفافها الميمون على الشاب علوان علي محمد فالف مبروك وعقبال البكاري .

● يهنئ عمال وموظفو الهيئة العامة للكهرباء زميلهم الشاب عبدالسلام احمد سالم بمناسبة زفافه ، الف مبروك وعقبال البكاري .

زيت الطبخ النقي
شيف
لطباخة أطعم وألذ

انطباعات

مدعوي زيارة قصيرة لشمال الوطن

عبدالله سعيد الحاوي

● سنحت لي الفرصه بزيارة قصيره لشطرنا الشمالي الحبيب ايضيئها في متعة وبهجه وسرور بين الاهل والصحب الذين لم ارهم منذ مده طويلة ، وقد كونت بعض الانطباعات من هذه الزيارة ولكن قبل ان اسوق هذه الانطباعات لابد لي اولا من تسجيل اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان بالفضل لقيادتي الشطرين على جهودهما المخلصه الحثيثه لتسهيل تنقل المواطنين بين الشطرين دونما ادنى مشقه او عناء وخصوصا بعد ان اتخذ قرار المرور ببطاقة الهوية الشخصية ، والحقيقه انني لا استطيع ان اصف مشاعر الارتياح بل مشاعر الزهو والاعتزاز وانا انتقل من عدن الى تعز ، فلم يتطلب الامر مني في نقطة «كرش» سوى ابراز بطاقة هويتي وكذا الحال في نقطة «الشريجه» فكل ذلك لم يستغرق الا ست دقائق ثلاث منها في كرش وثلاث في الشريجه وهكذا مررت من النقطتين في سرعة وراحة تامتين ، وغمرني سرور بالغ لم اشعر بمثله قط ، وانا في الطريق الى تعز بعد ان تجاوزت السيارة بنا نقطة الشريجه دارت بخاطري تلك الصور البائسه من المعاناة والمشقه وطول الانتظار بين نقطة الى اخرى والتي كان يتكبدها المسافرون حتى انهم كانوا يتمنون لو انهم لم يفكروا في السفر وكنت واحدا من هؤلاء فكم هو الفرق اليوم شاسع بين السفر الى شمال الوطن والعكس وبين السفر سابقا قبل اتخاذ الخطوات الوحدوية التي كان لها الفضل الاكبر في هذه التسهيلات لتنقل المواطنين بين الشطرين «الوطن الواحد» حقا لقد كانت تسهيلات بعيدة المدى عميقه المفعول والدلالة تجسدت امام انظار الجميع ولمس اثرها الشيوخ والنساء والاطفال والشباب ورقصت لها القلوب طويلا وامتلات منها النفوس بالاطمئنان والاغتباط وعلى هذا النحو ستبقى جماهير اليمن تهلل وتفرح لكل خطوة وكل اجراء تحس اثرهما منعكسا عليها وعلى مختلف جوانب حياتها المادية والروحية ، فتحية من الاعماق للقيادتين في الوطن الواحد الذين لايساورنا ادنى شك في لقائهم القريب المرتقب لاعلان الدولة اليمنيه الواحدة .

● ودعوني الان اسوق لكم انطباعاتي السريعة واولها انني فوجئت في شوارع مدينة «تعز» ان بعض النسوة يقدن السيارة وهن لابسات الحجاب الذي لايظهر من اجسادهن الا اعينهن لقد كان منظرا غريبا محيرا بالنسبة لي غير ان حيرتي لم تطل كثيرا فقد قال لي صديقي : لاتعجب ولاتدهش انه التحضر والعادة ، انهم هنا يجمعون بين الاصالة والمعاصرة فهم مع التطور ولكن ليس على حساب عاداتهم ومعتقداتهم وتراثهم ، ويبدو انني وجدت في نفسي اقتناعا من قول صديقي ولكن بصري ظل يرقب الفتاة التي تقود سيارتها الفخمه وهي محجبه من قمة رأسها الى اخمص قدميها ، بقيت ارقبها الى ان غابت عن ناظري بين ارتال السيارات الكثيرة المختلفه الاحجام والالوان والاشكال .

● وعلى ذكر السيارات فان وسيلة المواصلات المستخدمة عموما في شطرنا الشمالي هي سيارة صغيرة الحجم ويدعونها «دباب» وهي من نوع سوزكي أوديهاتسو وقد لاحظت كثرة هذا النوع من السيارات في شوارع مدينة «تعز» وغيرها من المدنوحين سألت صديقي عن سر اقبال الناس المتزايد على اقتناء هذه السيارات «الدباب» اجابني بان الامر مرده الى انها تعود بمردود سريع على مالكيها علاوة على سهولة حركتها وتنقلها كوسيلة مواصلات داخلية في المدن كما ان الامر يعود الى عدم صرفها الواسع للوقود ، ومع ان تكلفة السياره الواحدة من هذا النوع تصل الى مائة الف ريال او اكثر الا انها السياره التي يقبل على شرائها الكثيرون للدخل الوفير الذي تدره على صاحبها سريعا ! والعجيب انه توجد انواع من هذه السيارات في الشطر الجنوبي الا انها لاتستخدم كسيارات اجرة «كما هو عليه الحال في مدن الشطر الشمالي ، بل تؤول ملكيتها للمؤسسات الحكوميه والقطاعات الاخرى ، بقي ان نعرف عن سيارة «الدباب» ان اجرة الراكب الواحد لهذه السيارة هي «ريالان» اما اذا اردت استغلالها «انجز» او «مشوار» كما يقول اخوتنا هناك فان الاجرة هي عشرة ريالات .. اما السياره المستخدمه للمسافات البعيدة (مثلا بين مدينتي «تعز» والحديدة» فانهم يستخدمون كثيرا سيارة «البجويت» وهي السياره المرغوبه للركاب للمسافات البعيدة بين مناطق الشطر الشمالي وكذا من «تعز» وصنعا الى عدن والعكس ، ويلفت النظر عند قطع المسافات البعيدة السرعة الجنونيه التي تبلغ مائة وعشرين عند بعض السائقين ومائة وثلاثين او اربعين عند البعض الاخر وهي سرعة كبيرة لم نعتد عليها نحن المقيمين في جنوب الوطن ولذلك يسيطر علينا الخوف والرهبه لاول وهله لكن هذا الخوف وهذا الرهبه لايلبثان ان يزولا بعد التأكد من ان ارواح الراكبين بين ايدي سائق معتاد على هذه السرعة وخبر هذه الطرق البعيده زمنا طويلا لذلك وعلى الرغم من هذه السرعة فانه قلما تقع حوادث وهذا مايبعث على الهدوء والاطمئنان في نفوس الركاب ، ولكن المرء على اية حال يتمنى التخفيف من هذه السرعة لمزيد من الاطمئنان وحفاظا على سلامة الراكبين !

● وحين دخلت منزل صديقي المضياف الذي ابى الا ان يشرفني بزيارة مسكنه ، اقول : حين دخلت المنزل بهرني ذلك القدر العالي من دقة نظافة المنزل وجمال غرفه وترتيب اثاثه في تنسيق بديع ، وحين جلسنا ابديت لصديقي اعجابي بمنزله وكانت اجابته مفاجاة مذهله حقا لي اذ قال انه لايملك هذا المنزل بل هو ليس الا مستاجرا له كحال الكثيرين في الشمال الغير قادرين على بناء مساكن شخصية لهم ، واتسع وقع المفاجاة على عندما علمت من صديقي انه يدفع مبلغ ٣ الاف ريال شهريا كايجار للمنزل وان ثمة من يدفع الفين ريال والبعض ١٥٠٠ ريال وفقا لمقتضى الوضع المادي للاسرة الساكنه وحال المنزل المستاجر «مفتح الجيم» ! وعندها عقدت لساني الدهشه والاستغراب لدقائق ثم قلت لصديقي : انكم تتجشمون معاناة كبيرة من جراء اجور المساكن المرتفعة اما نحن في الجنوب فالايجارات عندنا ليست الا مبالغ رمزية لاتكلف المستاجرين كثيرا ولكن لاعجب ياصديقي فانتم تعود عندكم ملكية المساكن لافراد يحددون ايجارها حسب الاهواء والامزجة اما عندنا فان الدولة ممثله في وزارة الاسكان هي التي تنشئ وتقيم المساكن ولذلك فان تحديد الايجار لايخضع لمزاج عمرو اوزيد بل يحدد بموجب ضوابط قانونيه ولوائح تحددها الوزارة وتراقب تنفيذها اجهزة الدولة المختصه والاجهزة الشعبية كلجان الرقابة الشعبية على سبيل المثال ، ومن هنا وكما ترى فلا مجال للمزاج والتلاعب بايجار السكن وهو ما يترتب عليه ارتياح المواطن المستاجر وقلما تجد مواطنا يشكو ارتفاع ايجار سكنه ، اطلق صديقي زفرة حارة عميقة معبرا عن وطأة معاناته القاسية من «اصحاب المساكن» الذين لاتعرف الرحمة والاشفاق الى قلوبهم سبيلا .. وشاركت صديقي المه وشحذت من عزمه للتغلب على هذه المعاناة !!

● الغالب على جلسات الناس اليوميه بعد الظهر هو تعاطي القات والجميع هناك يتعاطونه وهو اصناف متعددة ذات احجام واشكال والوان مختلفة بحسب مناطق زراعته ومن اغرب ماشاهدته في اسواق القات (خصوصا مدينة «تعز) هو النساء اللواتي يبعن القات سافرات ووسط الباعة من الرجال وتدهشك هؤلاء النساء بجمالهن الفائق والحلى الذهبيه الكثيرة التي تزين أعناقهن وايديهن وتندهش ايضا حين تراهن يبعن رزم القات في جرأة واسعة ونشاط عال دونما ادنى تدرج !!

ولقد علمت انهن يكسبن مبالغ مالية كبيرة من وراء سعيهن الدائم لبيع القات بانفسهن كما علمت ان اولئك النسوة يكن في الغالب من منطقة «صبر» .. ولا اخفيكم القول انني انشغلت ببائعات القات الجميلات حتى لقد نسيت المساهمة مع صديقي في نهم قات جلستنا !! وتذكرت ومنذاك الغنيه فنانتنا المبدع «العطروش» «بابائعات الدلس والقات» ..! حقا ان هؤلاء البائعات على درجة عالية من الحسن الفائق ولكن هذا الحسن لاشك يذوى مع مواصلة بيع القات وتعاطيه وكان الله في عوننا جميعا «شمالا وجنوبا» من هذا الافيون الاخضر المستشرى بيننا والذي مامنه بد بنفس القدر الذي لم تجد معه كل حلولنا ومحاولاتنا للاقلاع عن تعاطيه !! وليس من شك ان هذه الشجرة اللعينة ذات الخدر اللذيذ ستبقى امدا طويلا تمد جذورها في التربه الزراعية اليمنيه مع انحسار الاهتمام بزراعة «البن» والمحاصيل الاخرى ، اجل ستبقى هذه الشجرة الخبيثه ممنا الى ان يجد لها اليمنيون الحلول والبدائل الناجعة حتى ذلك الوقت فلا نطلب من الله الا العون والصبر على اضرارها ومضارها (هاليا وصحيا) فهذا هو قدرنا مع هذه الشجرة حتى يأذن لنا الله منها مخرجا !!

● في المساء وبعد ان انتهينا من مضغ وريقات القات وبعد احاديث تشعبت وتفرعت في الهم الوطني والعربي وامتدت الى الساحة الدولية بكل ماتموج به من صراعات ومايعتمل فيها من احداث ، الى قضايا العلم والدين والتاريخ والفلسفة والطب .. الخ .. الخ .. بعد كل ذلك صعدت الى سطح المنزل وصوبت ناظري تجاه جبل «صبر» فرأيت منظرا من اجمل المناظر التي تبث في النفس والروح مشاعر الراحة والابتهاج ..! شاهدت جبل «صبر» بمنازله المتناثره عليه هنا وهناك والتي تبدو للناظر لها ليلا كنجوم تتلالا في سطوح فكانما هي تؤكد على اباء وشموخ الانسان اليمني وصلابة ارادته هذا الانسان الودود الجسور الرقيق المشاعر الذي لم يقبل لنفسه الا اعالي الجبال سكنا ..! اقول لقد اصبت بالانبهار والاعجاب والاعتزاز والفخر لنظر جبل «صبر» ليلا وتساءلت في نفسي بحسره والم : - كم هي المواقع السياحية التي يتمتع بها وطننا اليمني الواحد .. ولكن لست أدرى لاي سبب تهمل هذه المواقع ولاتصلها العناية السياحية ؟ تساؤل اتوجه به للقائمين على شؤون السياحة في الشطرين املا منهم الرد الشافي عليه ، والى ان يصل تساؤلي للمسؤولين اقول : كم انت جميل يا «صبر» وكم انت ابي وشامخ ومعطاء ايها الانسان اليمني ؟!؟

● نسيت ان اقول ان الزائر لمدينة «تعز» لاول مرة يستغرب من خلو المنازل من «المراوح» فالناس هنا لايستخدمون المكيفات الهوائيه او المراوح في مساكنهم ويعود سبب ذلك الى عدم الحاجة اليها لاعتدال الطقس في تعز على مدار السنه ؟

● ذلكم هو الجزء الاول من انطباعاتي عن شطرنا الشمالي وفي الاسبوع القادم نتناول الجزء المتبقي من هذه الانطباعات فالى لقاء قادم .ج

نحو تعددية ثقافية

شوقي سعيد ثابت

كثيري من جيل الشباب ، الذي فتح وعيه الثقافي في صدر السبعينات - تحديداً - وكان شاهداً ومعبراً عن تأسيس واقع اجتماعي وسياسي واقتصادي وثقافي جديد ، ممثلاً بحركته التاريخية ، خطوة الثاني والعشرين من يونيو عام ١٩٦٩م . هذا الجيل الذي ظل مرتبطاً مكانياً وزمانياً بجملة التغيرات والتبدلات والتحولات الواقعية الوثابة نحو التطور الملموس في إطار الصيرورة التاريخية والاجتماعية المعتملة داخل حركة مجتمعنا الشاملة والمطلقة .

وعلى الرغم من كل هذه الاعتمالات والتطورات الواقعية والموضوعية المتسارعة والضاربة بعمقها رأسياً وأفقياً في بنية واقعنا المادي بمختلف شبكاته وظاهراته ومنظوماته الفوقية والتحتية .. إلاّ إنه حري بنا أن نلقي نظرة سريعة وأولية على واقعنا الثقافي العام الراهن في بلادنا في ضوء حركته الثقافية في مختلف ميادينها وألوانها الأدبية من شعر وقصة ومسرحية ونقد أدبي ومقالة صحفية وغيرها .

إن المتتبع للمشهد الثقافي في بلادنا يرى أن حركته تمر بفترة ركود تاريخية ، وهذا الركود في اعتقادنا الشخصي الواقع يعود إلى جملة من الأسباب أهمها :

أولاً : عدم العودة والأهتمام بتراثنا الحضاري القديم والأستفادة المثلى من كنوزه الثمينة الضاربة جذوره في عمق واقعنا المادي والاجتماعي ، وأخذ كل ما هو مشرق ومفيد في تأسيس وإبداع ثقافة وطنية ومستقلة ، تتمتع بخصوصية تاريخية تسهم بشكل جاد وخلاّق ومبدع في مسار الحركة العامة للثقافة والفكر والتراث الإنساني العام ..

ثانياً : عدم الاستخدام الأمثل للمنهج العلمي المادي التاريخي في دراسة وتقويم مسيرتنا الاجتماعية والثقافية إنطلاقاً من قانون نفي النفي .

ثالثاً : لجوء الكثير من مثقفينا - وليس كلهم - إلى الكتابة بمختلف أنواعها الساحة الثقافية لذوي الموضوعات والتاجات الركيكة غير الجديرة بالنشر والذين ليس لهم علاقة بالثقافة والكتابة .

رابعاً : فرض طوق أيديولوجي على الثقافة وحركة النشر وتغليب الأيديولوجي على المعرفي تحت مبرر عدم الخروج عن الخط الأيديولوجي ومشروع التوجه الأشتراكي ، خشية من الغزو الثقافي والفكري البرجوازي ، والاكتفاء كلية وبلون واحد من الثقافة والمعرفة من خلال ماتصلنا من مطبوعات وكتب ومجلدات من الدول الاشتراكية والاتحاد السوفيتي ، مشكلين بذلك حالة من القطيعة التامة مع كل تراث الفكر البرجوازي القديم والمعاصر من أدب وثقافة ومعرفة ، ومتمثلين قول لاشاعر :

فقل لمن يدعي في العلم معرفة
عرفت شيئاً وغابت عنك أشياء

يقول الكاتب والمفكر العربي الكبير محمود أمين العالم : «إن الثقافات والأيديولوجيات تختلف باختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والقومية ، ولكنها ، تتلاقى كذلك . فهي تختلف من حيث طبيعة النسق الإقتصادي والاجتماعي السائد ، سواء كان رأسمالياً أو اشتراكياً . وهي تختلف من حيث الخصوصية القومية داخل كل نسق من هذين النسقين ، ولكنها تلتقي فيما يوحد الإنسان من منجزات معرفية وتكنولوجية وخبرات عملية وتاريخية متماثلة وقيم أخلاقية وروحية عامة ، وهموم ومصالح كلية مشتركة» .

إن التراث الماركسي في الأدب والفن يرينا أن لانتظر إلى العمل الفني نظرة طبقية خالصة بمعنى أن يكون مع البروليتاريا أو ضدها . لأن مايبقى لنا من الفنان ليس هو الموقع الطبقي والأهواء السياسية ، بل يبقى لنا فن الفنان متى كان هذا الفن صادقاً وإنسانياً وهذا هو الأمر الأساسي وحجر الزاوية .

لقد كان بلزاك واقعياً عظيماً ، مامن شك في ذلك ، ورمزاً ساطعاً بالنسبة للمدرسة الواقعية الانتقادية كما ظهر واضحاً في أعماله الكاملة «الكوميديا البشرية» ومعبراً في الوقت نفسه على أفول نجم الأرستقراطية .

ولهذا فإن انجلز يعطينا مثالاً في أن لانحكم على بلزاك على إنه أرستقراطي ، وإنما بالوثيقة الفنية التي نقرأها له .

كما كان موقف لينين من تولستوي نفس موقف انجلز من بلزاك كان لينين يشيد بعظمة فن تولستوي ولكنه في الوقت ذاته ينقد مواقف تولستوي السياسية والفكرية بشدة وبدون رحمة . لم يكن لينين يخلط بين فن تولستوي وبين موقعه الطبقي وميوله وآرائه السياسية - هذا شيء وذاك شيء آخر .

إن تطور ونمو وازدهار الثقافة في الواقع - أي واقع - يتطلب مناخاً ديمقراطياً ، يستطيع من خلاله المثقف أن يبدع ويقول رأيه في مختلف المسائل بحرية دون تردد أو خوف من السلطة - أي سلطة - .

ومن هنا جاءت قرارات اللجنة المركزية للحزب الأشتراكي اليمني في دورتها الثامنة عشرة والخاصة بالتعددية الحزبية وقانون الصحافة والمطبوعات ، والتي شكلت موقفاً أخلاقياً وحضارياً في إطار الرؤية الثورية الصائبة والمنطقية لديالكتيك التطور الاجتماعي والتاريخي في واقعنا اليمني ، مستندة بذلك إلى إيمانها بدور الفئات والطبقات الاجتماعية في التعبير والإسهام بواقعية في بناء دولة الوحدة اليمنية المنشودة .

وهنا نجدها فرصة في الدعوة إلى قيام تعددية ثقافية لإطلاق العقل كجزء هام من مشروعنا الديمقراطي والإبداعي والحضاري الكبير ..

الوسام للاعلام

الرائد/ محمد سالم باهميمي

لقد كان لاتفاق عدن التاريخي صدى يمني وعربي وعالمي وذلك لما لليمن من حضارة انسانية وحضور دائم في معترك الحياة منذ الفتوحات الاسلامية وهذه حقيقة تاريخية في تواصل اليمن بالحضارات العربية واغنائها بحضارة سبأ ومعين ووجود اليمنيين في جميع انحاء العالم لحليل قاطع على ذلك لقوة اعلام اليمنيين وقدراتهم على التنقل والترحال والتجلد والصبر والمحبه فيما بينهم والتعاون وخلال كل الاحقاب الماضيه المتعاقبة كان التوحد اليمني بمصداقية وخير دليل على ذلك الاتفاق الاخير الذي ملا صدارة التاريخ واثلج صدور الوطنيين من ابناء الشعب اليمني وتترجم ذلك الاتفاق من خلال اللجان الوحدوية التي كل جهدها الوحدوي في سبيل البلوغ الى الامل المنشود الذي طالما راود شعبنا اليمني خلال مشوار طويل تعاقبته اجيال سبقتنا وهي تنشد ذلك اليوم العظيم والبهيج بعظمة وسمو اعلانه ليكون فجرا جديدا يشرق على سماء دولة مركزية واحدة لها ولها من مكانة عالية في محيط الاسرة العربية والدوليه .

ان تبادل الوفود ودمج بعض المنظمات الابداعيه والنقابيه الصحفيه والحقوقيه والعدل وغيرها المنظمات الجماهيرية والابداعية والصحية والعسكرية .

يبذر بعظمة الاخلاص والوفاء للوطن اليمني وهذا هو كفيل بان يثبت اقدام الثورة اليمنيه وقواها الوطنيه حسب تعبير الاخوة علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح قادة الوحدة التاريخية لليمن .

ولما للاعلام من دور فعال وحاسم في هذه المرحلة في تغطية كل الاحداث الوحدوية وبذل كل الطاقات في سبيل ايصالها الى القارىء والمستمع والمشاهد توجد خطوات جيدة وايجابية ملموسه وعلى الواقع تجسد ماتم الاتفاق بشانه وللامانه اذا هناك نيه في من يستحق الوسام فهو اولا الاعلام المقروء والمرئي والمسموع .

إلى متى ستظل النقاط العسكرية على مداخل مدن محافظات الشطر الشمالي ؟

سؤال موجه إلى الأخوين رئيس هيئة الأركان العامة ووزير الداخلية في الشطر الشمالي من الوطن

تعز / عبده اسحيل قاسم

(تعز) وبحمد الله تعالى رفع جميع الحواجز العسكرية من المداخل الرئيسية وغير الرئيسية المتمثلة بالنقاط التي كانت تتمركز في نقاط العبور بين شطرى الوطن الواحد بل ومن المواقع والثكنات العسكرية التي كانت منتشرة على امتداد « الحدود المصطنعة » ولقد كان لذلك القرار الحكيم بازالة النقاط وترك الحرية الكاملة للمواطن اليمني بالتنقل في شطرى الوطن الواحد دون ان يواجه اي صعوبة او تأخير كما ازيل ايضاً من قلوب المواطنين الخوف الذي كان يكتنس في قلوبهم من دقة ما كان يجري لهم من المعاملة المختلفة في نقاط العبور ..

وللامانة والصدق والصراحة أن اي مواطن متوجه من الشطر الشمالي الى الشطر الجنوبي وخاصة بعد الغاء الاقرارات وجميع الاجراءات التي كانت موجوده في نقطة كرش والتي استمر مسؤلو الشطر الجنوبي متعسكين بها لبعض اشهر رغم الغاء جميع الاجراءات من جانب الشطر الشمالي يستطيع اي مواطن مسافر من الشمال الى الجنوب ان يعبر عن سعادته وفرحته حيث لم يواجه اي نوع من الاجراءات التفتيشية المزعجة او ان يشاهد اي مظهر من المظاهر العسكرية مثل مشاهدة الجنود الحاملين للسلاح الذي غاب ذلك المظهر سواء في نقطة كرش او على نقاط مداخل المحافظات الاخرى في الجنوب ويشعر الانسان عندما يتنقل داخل محافظات الجنوب اي من محافظة الى اخرى يشعر بانه يتجول بين احياء متفرقة ليس بين محافظة ومحافظة حيث لم يشاهد على مداخل اومخارج المحافظات اي شبه لنقاط تفتيش ، خلافاً لما هو الحال في الشطر الشمالي حيث لازالت مظاهر النقاط العسكرية في مداخل ومخارج المحافظات تمثل العكس لما يشاهدة الانسان في الجنوب فقد كنا وبصراحة نستاء ونلوم المسوولين في الشطر الجنوبي من تمسكهم بالاجراءات المشددة في نقاط العبور بين شطرى الوطن الواحد لكن هاهم الان فتحوا الباب على مصراعية في كل المداخل ولهذا فان النداء والمناشدة التي يوجهها كل مواطن من اليمن الموحد الى الاخوة المسوولين في رئاسة هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة ووزارة الداخلية في الشطر الشمالي بان يعملوا على سحب ورفع جميع النقاط المتمركزة في مداخل ومخارج المحافظات ماعدا المداخل الضرورية للعاصمة صنعاء على ان تخفف بقدر الامكان المهم رفع مظاهر الخوف والارهاب التي تتواجد على مداخل مختلف المدن بشكل عسكري مسلح حيث لازالت النقاط مدججة بالعساكر المتعددين التخصصات فمنهم من يمثل الشرطة العسكرية ومنهم من يمثل الامن المركزي ومنهم من يمثل الاستخبارات العسكرية ومنهم من يمثل الامن الوطني ومنهم من يمثل مختلف المكاتب المدنية مثل الجمارك والضرائب وغيرها بالاضافة الى بعض الوحدات العسكرية الاخرى التي تستقل احياناً ببعض النقاط فالمواطن يريد الامان والحرية في التنقل وكماحددته السلطتان في كلا الشطرين في مختلف اجتماعاتها الوحدوية . فللاسف ان المواطن الذي يسافر من الشطر الجنوبي سواء كان من ابناء الشمال عائداً من الجنوب بعد مضى الزيارة لاخوانه او من ابناء الجنوب متوجهاً الى الشمال لزيارة اخوانه اصبح يواجه الصدمة تلو الصدمة ويعود الى مقر اقامته وهو حاملاً خيبة امل وذلك مما يواجهه لولا عندما يصل الى مدخل مدينة تعز في مفرق تعز صنعاء عدن يواجه بتجمع عسكري مسلح متعدد الاصناف والتخصصات واضعين البراميل وسط الخط ويشاهد اكثر من فصيلة عسكرية مسلحين على يمني ويسار الطريق ووسطها حيث يتم ايقاف السيارة وسط الخط ووراءها طابور كبير من السيارات المنتظرة للتفتيش وكاننا في منطقة عبور بين دولة ودولة اجنبية ذات علاقات سيئة سواء للقادمين من عدن او القادمين من صنعاء المهم تقف السيارة ويقوم العسكر بفتح جميع ابواب السيارة مفتشين الكراسي من تحتها ومن اجنبها ثم يلزم السائق بالنزول لفتح الحقائب ويقومون بتفتيش العفش التابع للركاب قطعة قطعة مما يؤدي الى تلف بعضه وهناك تتضارب الاقتراحات والاراء بين مختلف تخصصات العساكر فمنهم من يقول خلوهم يمشون ومنهم من يقول خلية يطلع على جنب ومنهم من يقول خلية يرجع بالسيارة الى مركز رقابة الجمارك لانه يحمل الراكب كذا وكذا ..

فاذا تحصل السائق على اشارة بالدخول في اتجاه مدينة تعز قاصداً مثلاً الحديدة بالركاب يواجه نفس المشكلة ونفس الاسلوب في نقطة الربيعي على مخرج مدينة تعز .. ثم يواجه نفس المشكلة والاسلوب وتعدد العساكر في مدخل مدينة الحديدة اما المتجة الى العاصمة صنعاء فيواجه نفس الاسلوب والمماطلة وتعدد التخصصات في العساكر في كل من مدخل ومخرج مدينة اب وذمار والعاصمة صنعاء التي يوجد لها نقطتان الاولى تمهيدية في منطقة بلاد الروس « بخدار بين يسلح وخدار » والثانية رئيسية امام معسكر السوادي ، اما اذا استمر المسافر الى اقصى شمال الوطن فسوف يواجهه العديد والعديد من النقاط ومن مختلف الوحدات العسكرية والامنية ..

وهناك ظاهرة سيئة ولابد من لفت نظر المسؤولين الى هذا ان ارادوا ذلك وهي مايتعرض له البضائع المرحلة من محافظة الى اخرى بتصاريح جمركية رسمية واضحة فهناك بضائع ترسل من الحديدة مصحوبة ببيان جمركي الى تعز يتم القبض عليها من قبل مفتش الجمارك خارج مدينة تعز وعدم الاعتراف بالبيان الجمركي وارغام السائق على العبور من وسط مدينة تعز الى جمرك رقابة تعز الذي يقع على خط صنعاء وهناك تبدأ المساومة ونقل البضائع من على السيارة الى الارض وتهديد صاحب البضاعة باحتساب الفارق بالزيادة وكلفهم أعلى ومن فوق مسؤولي جمارك الحديدة وحرض ولم يفرج الا بعد خسارة متعددة ..

اما البضائع المرسلة من صنعاء وبتصريح رئاسة مصلحة الجمارك الى مدينة تعز ومحدده جميع اصناف البضائع ورقم السيارة المحملة ولم يمنع هذا التصريح الا بعد مطابقة البيان لصاحب البضاعة وعندما يتم القاء القبض على السيارة من قبل مفتش الجمارك وسط خط صنعاء ثمار تعز وحجزة حتى اليوم الثاني وعندما يفرج عنه بعد دفع اجرة المفتش والعسكري ..

اما في لواء اب فان تلك السيارة تواجه نفسها واجهته في ثمار واحياناً يختلف رجال الامن مع رجال الجمارك وكل واحد يقول انا الاقدم في احتجازها وفعلاً يتم توجيه السيارة احياناً الى معسكر الامن المركزي وحجزها حتى يأتي المسؤلون اليوم الثاني وعندما ترسل مصحوبة بعسكري من الامن وجمرك اب الى جمارك تعز وكانها مهربة وبدون خجل تصل الى رقابة تعز حيث تشكل لجنة يصل عددها الى عشرة موظفين للقيام بالتفتيش ويلزمون الحمالين بانزال البضاعة الى الارض وعند ذلك يقومون بالزام صاحب البضاعة بدفع اجرة العسكري الذي وصل من لواء اب واجرة الحمالين وضريبة تعاون وحق المفتشين ويسحب التصريح الذي من رئاسة الجمارك ويحرر له تصريح خروج من البوابة ويدفع حق المستلمين في البوابة رغم ان التصريح الذي من رئاسة الجمارك هو لعدم المعارضة في جميع النقاط وليس تصريحاً للمعارضة .

فما هو الحل يامصلحة الجمارك ؟ ولماذا لا يكتفي المفتش في الطريق بالاطلاع على تصريحكم ويترك سبيل المواطن بحرية تحت ظل الديمقراطية المتحدة ..

العلوم الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي في فترة البيريسترويكا

اوليغ انانيف نوفوستي

ظلت هياكل ومحتويات مناهج العلوم الاجتماعية في المؤسسات التعليمية العالية في الاتحاد السوفيتي طوال ربع قرن دون تغيير عملي ان لم نأخذ بالاعتبار عمليات الماكياج البسيطة التي اجريت بعد كل مؤتمر حزبي دوري وكل تغيير في القيادة السياسية . لذا فقد انكشف بكل جلاء في سير اشاعة الديمقراطية والعلنية التي بدات في الاتحاد السوفيتي في السنوات الاخيرة بطلان عدد من المبادى الايديولوجية والعقائد الجامدة والاساليب التي تستخدم في تدريس العلوم الاجتماعية ،ونتيجة ذلك دخلت اقسام العلوم الاجتماعية في المؤسسات التعليمية العالية طريقاً مسدوداً ..

في الوقت الحاضر اخذ الموقف من تعليم العلوم الاجتماعية يتغير بصورة فعالة اذ اصبح واضحاً تماماً ان مادة تاريخ الحزب الشيوعي السوفيتي التي كانت تدرس سابقاً غير قادرة على الضلوع بمهمة توسيع ادراك الطلاب للوقائع التاريخية الحقيقية وتنمية الثقافة السياسية الضروريين اليوم للغاية . لذا فقد تم بموجب اقتراح من العلماء اعتماد مادة تاريخية جديدة هي تاريخ القرن العشرين الاجتماعي السياسي حيث يحتل موقع الصدارة التاريخ السياسي للمجتمع السوفيتي والحزب الشيوعي والتي اعدت بالاعتماد على صورة التطور التاريخي الموضوعية ومع ذلك يجب ان تتبلور هذه المعلومات على الخلفية الواسعة للتقدم الاجتماعي العالمي واهم احداث قرننا

وتعرضت لموجه من الانتقادات مادة الشيوعية العلمية التي ينبغي ان تعطي للاختصاص صورة واضحة عن قوانين تطور المجتمع السوفيتي اجتماعياً وسياسياً ، بيد ان هذه المادة اهملت الوضع الفعلي للشعب السوفيتي، وتجلت ضرورة تغيير هذه المادة في ظروف البيريسترويكا واعداد النظريات الحديثة بشأن تجديد الاشتراكية وترسيخ التفكير السياسي الجديد ويفترض تغييره بمادة تعليمية الزامية القضايا النظرية للاشتراكية الحديثة . ويجب ان يرسو في اساس منهاجها تحليل واقع المجتمع المعاصر ودراسة السياسة الاجتماعية والثقافية والقومية التي يمارسها الحزب والدولة وكذلك اجهزة ومؤسسات السلطة وقضايا الاصلاح السياسي واشاعة الديمقراطية ويوكد علما الاجتماع السوفييت استناداً الى التعليم الماركسي اللينيني للاشتراكية والشيوعية ان العديد من قضايا تطور الاشتراكية في العالم المعاصر لايزال يحتاج الى دراسة واستيعاب علمي ويمكن ان تكون هناك بدائل اخرى . وستتضمن هذه المادة اهداف ومثل الاشتراكية وتجربة البلدان الاشتراكية وقضايا التوجه الاشتراكي .

بمادتي الاقتصاد السياسي والفلسفة فان شعبيهما بين الاوساط الطلابية لاتزال حسب الاحصائيات عالية بما فيه الكفاية ومع ذلك سيعاد النظر فيهما في مناهج المؤسسات التعليمية العالية فمثلاً ان الماديتين الدياليكتيكية الجدلية والتاريخية اللتين كانتا تدرسان بصورة منفصلة في السابق ستدخلان ضمن مادة الفلسفة الموحدة ، كما سيدرس بصورة شاملة الاقتصاد السياسي الذي كان ينقسم الى مادة الاقتصاد السياسي الراسمالي ومادة الاقتصاد السياسي الاشتراكي .

وفي اطار اعادة النظر في تدريس المواد الاجتماعية تقرر منح المؤسسات التعليمية العالية الاستقلال في تحديد محتوى المناهج واختيار صيغ التدريس وتوفرت الان فرصة اعتماد مواد تعليمية جديدة كعلم المجتمع والعلوم السياسية والسيكولوجية الاجتماعية وغيرها ، كما منحت كل مؤسسة تعليمية عالية بالاضافة الى ذلك حق تغيير ما يصل الى ٥٠ بالمئة من المنهاج تبعاً لاختصاص المؤسسة التعليمية واهتمامات الطلبة والمزايا القومية والاقليمية ..

ومن حيث الجوهر ستقضي التغييرات الجارية على فرادة النظرية الاشتراكية مقارنة بنظريات التطور الاجتماعي الاخرى وبالتالي اعتبر التعاليم الماركسية حقيقة ما بعدها حقيقة ومع ذلك فان كل مافكر لنفسه لايعني البته ان الماركسية اللينينية فقدت اهميتها نهائياً كنظرية اجتماعية سياسية ، بل ان الممارسة السابقة قد اظهرت عندما كانت النظرية الاشتراكية تبرر مستشهدة بماركس ولينين نهج القيادة السياسي غير الفعال بل واخطاء في احيان كثيرة وان تسييس العلوم الاجتماعية قد ادى الى التقليل من اهميتها في نظر المواطنين..

وعلماء المجتمع السوفييت الذين تخلوا عن هذه الممارسة لا يزالون يتمسكون بالماركسية اللينينية كنظرية وفرت اسلوب المادية الديالكتيكية لتحليل التطورات الاجتماعية . فمثل هذا الاستيعاب للماركسية يسمح مراعاة توجهها الجديد نحو القيم الانسانية وقضايا العصر العامة سيساعد على تعليم الشخص التفكير والتصرف بصورة مستقلة في خضم الخيارات والنظريات الاجتماعية السياسية ..

اعداد : فاطمة محمد بن محمد

من المحرر الى القراء

ايام قلائل .. ويحل علينا شهر رمضان المبارك ، ورمضان هذا العام له نكهة اخرى ، ووجه اخر ، واستقبال غير كل استقبال، ذلك انه ياتي والبلاد تعيش احداثا وتحولات لم تشهدها اليمن قرونا .. وفي المقدمة هذه الخطوات الوحدوية الجبارة .

قد يقول قائل ... ولكن رمضان هذا العام سياتي ومواد التموين في تارجح ، واللبن بانواعه معدوم ، وكل مستلزمات هذا الشهر غير موجودة ... واقول: اجل .. لكنها حالة مؤقتة ، غمة وسوف تنزاح عن قريب ... والذين يفتعلون العراقيل امام المواطنين كل يوم ليغرسوا في نفوسهم ان هذه الازمة من امارات الوحدة ، والبقية تاتي .... فاننا كشعب اثبت صموده في كل المراحل لواثقون ان الوحدة لاتحمل الحل السحري لكل مشاكلنا ،وانها نضال شاق وطويل ، واننا على استعداد لان نتعب ونجوع لاننا على الامل نتعب من اجل هدف، ومصير .

ويذكر شهر رمضان ... فان اول مايتبادر الى الذهن صورة المساجد التي تتحول الى ساحات لذكر الله ، وعبادته .. والتقرب اليه وعنا نتمنى ان تبدا مساجدنا خطوات جديدة من العمل الديني والدنيوي ، ان ترتقي الى دورها الذي يتواءم مع المرحلة التي يعيشها الوطن ، وان يبادر شيوخنا وائمتنا الى ممارسة ادوارهم الحقيقية في توعية المواطنين في امورديهم ودنياهم، وان يخرجوننا من تقوقع الخطب الماخوذة من الكتب الصفراء التي عمرها بعمر دولة بني عثمان ، وان يعبروا عن قضايا الناس ، ويبصروهم .

ان امتنا العربية الاسلامية تمر بظروف غاية في الصعوبة من التامر واشتداد الهجمة الصهيونية ،واليمن جزء لايتجزا من هذه الامة ،ووحدة اليمن لبنة من لبنات الوحدة العربية الاسلامية ، وعلى علمائنا وفقهائنا وشيوخنا ان يكونوا في الطليعة كما كانوا ، في كل مراحل نضالات شعبنا المختلفة... مناهضين للظلم والاستعباد،زارعين الامل والوحدة ، داعين الى الحق والعدل ... فهل نامل ؟!!

وهل نامل ان تنزل قيادتنا السياسية من برجها وتبدا علاقة جيدة مع مواطنيها ، وتبدا باول الخطوات وهي (المساجد) بدلا من ان تتركها بيد الذين اتخذوها اوكارا للضرر بشعبنا وقضايانا، نريدهم ان يثبتوا انهم مع الجماهير بكل فئاتها .. وفي المقدمة (رجال الدين)..؟!!

من ابداعاتكم

الشفاء

حين تصير الحروف رصاصا والكلمات بنادق
وتصبح كل العبارات موزعه في مناطق
تشب النار في لغتي وتموت الحقائق
كيف اعيش وجسدي مجزأ اوصال
كيف انهض في الحياة وحياتي اغلال
كيف امضي في طريقي ودمي ينزف شلال
والان هوى الحزن واستبشر الحق
كفى ماعانيته دهرا لاني ممزق
كفى تاريخ مجدي شواء على النار يحرق
كفى خناجر اعدائي لجسمي تقطع وتسرق

عبده عبدالله قاسم
مشالة - يافع

مجدول

في شهر نوفمبر خرجنا بحل
العاصمة صنعاء، مقر العمل ووحدة القادة وقال له
لدولة الوحدة تبا له
حققتي الاهداف وكل الامل
ذي يهدفه كل الزماله
قيادة الشطرين ، صنعاء ، وعدن
وحدة اساسها العدالة
الان قلنا حان وقت العمل
والشعب نعطي لكل مجاله
مبروك ياشب حققت الامل
الكل يبعث لك رساله
يابن اليمن يهناك بللي حصل
وكلنا لحقك فداء له
ولك سادمي مثل البدر لما افل
للشعب في جنوبه مع شماله
منصور يحي العبدي

اليوم

اليوم سبتمبر واكتوبر في تلاقي
في عناق ايدي بعد فراق
وكفانا بلهيب الشوق احتراق
وكفانا يازمن ماوقف بين القلوب
كم زرعت الشوك في كل الدروب
وبما دفعت القوم في وكر الحروب
لكن الثورة دارت من جديد
وتلاقى كل متعطش بليد
وتحقق حلم ذا الشعب العنيد
فليلعب كل محمد للجحيم
ويبع الطير ذا الشعب الكريم
ويبارك سيدنا الرب العظيم

يحيى عيسى الملم

هموم قضايا شكاوى

أين تطبيق القرارات في المسألة الزراعية؟

● مر عام منذ صدور قرارات المكتب السياسي فيما يخص انتشال الاوضاع الزراعية المتردية التي تعيشها البلاد ، كما ان مجلس الوزراء قد اصدر قرارات بشان السماح للفلاحين باستيراد الاليات الزراعية اللازمة لحراثة الارض ، ولكن وزارة التجارة قالت لنا : لايوجد عندهم قرارات ولم يصل اليهم شيء من مجلس الوزراء .

لذا فاننا نطلب من الاخ رئيس الوزراء افادتنا حول هذه المسالة ونهمس في اذن كل مسؤولينا اننا ننتظر الى اين تسيروعودهم ومدى جديتها وصدقها ، فقد ان الاوان ان تتحول الوعود والقرارات الى افعال حتى يشعر الجميع ان القيادة تشارك مواطنيها همومهم ومشاكلهم ويشعر المواطن انه يشارك القيادة في تحمل المسؤولية ودمتم - عن الفلاحين التعاونيين والفرديين باتيس :

الفلاح : صالح حسن محمد

أم مصطفى تستنجد بوزير الاسكان

● منزلنا الكائن في وحدة الشهيد (عبدالله بن سلمان) بحي اكتوبر (تريم) مقسم بيننا وبين ابناء عمي وقد اضطرت الظروف والدي الى تاجير بعض الغرف الخاصة به لشركة المياه الوطنية (بتريم) بموجب عقد ايجار وقعه نيابة عن والدي (اخي) بتاريخ ٢٣-٨-٦٧م ولمدة سنة واحدة، ثم جدد لمدة سنتين من (١-٩-٦٨م الى ٣٠-٨-١٩٧٠م) ولم يجدد العقد مع الشركة بعد هذا التاريخ ، وعند حاجتنا للبيت طلبنا من الشركة تفريغ الغرف لحاجتنا اليها للسكن ، الا ان الشركة رفضت ذلك مستعينة بقوة السلطة انذاك والجزء كما يحدده عقد الايجار عبارة عن غرفة شرقية جنوبية تعلوها غرفة مطابقة لها في الطابق الثاني وغرفة ثالثة شرقية شمالية ، بالاضافة الى (درج وحمام) ، الا ان الشركة توسعت باحتلال اجزاء اخرى من المنزل (غرفة غربيه جنوبيه وغرفه شرقية شمالية في الطابق الارضي مع المدخل الرئيسي المؤدي اليهما ، وكذا الاستيلاء على الطابق الثالث كاملا .. وعند صدور قانون التاميم اصدرت ادارة الاسكان عقد انتفاع غير محدد للشركة .

وفي عام ١٩٨٢م ولحاجتي الماسة انا واولادي ووالدتي تقدمت بدعوى الى محكمة سيئون الجزئية بطلب اعادة السطوح في الطابق الاعلى ، فحكمت المحكمة باعادة احد السطوح بعد ان ثبت ان الشركة استولت على السطوح بطريقة غير شرعية وقد صدر حكم لصالحي ... ولكنه لم ينفذ (توجد صورة من الحكم)... فهل امل ان تتدخل ايها الوزير في تسهيل حل مشكلتي ؟!

ثورا علي الفقيه (ام مصطفى)
تريم - سيئون - حضرموت

شارع السودان يشكو بائعي القات

● تنتشر في شارعنا شارع السودان ، التجمعات البشرية لبائعي القات والمشترين والسيارات التي تحمل القات ، والتي تحمل المشترين مما جعل الشارع مكتظا بالناس ، وهذا ادى الى اننا لم نعد نستطيع فتح ابواب بيوتنا ولاالدخول ولاالخروج،لذا فاننا نرفع شكوانا الى الجهات المختصة في المكتب التنفيذي وبلدية العاصمة ونناشدهم ضرورة التدخل ، ووضع الحلول المناسبة حتى نتمكن من ممارسة حياتنا الطبيعية ، وخاصة ان اطفالنا اصبحوا يشعرون ان (الخميس والجمعة) تعني سجنهم في البيوت فهل يرضيكم هذا ؟

توقيع اكثر من عشرين اسرة تسكن شارع السودان .

اطلاع وزير العمل والخدمة المدنية: دينار ونصف تقييم عمل ٣٠ عاماً !

سبق وان تقدمت بشكوى تظلم اليكم في يونيو من العام الماضي ، وتقدمت بتظلمات الى جميع الاطر النقابية ورئيس المكتب التنفيذي ، ومدير دائرة صحة البيئة ولكن دون جدوى بالرغم من متابعتي المستمرة ... ومبعث شكواي هو حرماني من اجر الهيكل المنفذ في ٤-٥-٨٩م لعمال دائرة صحة البيئة حيث اعطي لي ٣ دنانير وهو مبلغ كفتح علاوتين لسنتين متتاليتين ، اذ انني احصل على (دينار ونصف) علاوة سنوية لكنها حسبت علي كتقييم لاجر الهيكل المذكور وذلك لخدمة ٢٩ سنة ورسوب في درجة مدتها عشر سنوات واعطي لي (دينار ونصف) بواقع (شلن) واحد لكل سنة من الخدمة ، وشلن رسوب الدرجة لمدة عشر سنوات ..

لقد التحقت بالعمل عام ١٩٦١م كمكافح للحشرات وطوال خدمتي لم اتغيب يوما ، ولم انتقاعس او اتخاذل ، وحينما طلبت للعمل في مرافق اخرى رفضت الدائرة تحت مبرر عدم الاستغناء، والغريبة ان هذه الدائرة تقول ان قضيتي مرتبطة بنظام تحديد الدرجات والرواتب لمراقبي الرش والتنظيف علما انها اعطت بعض المراقبين درجات عالية من انظمة اخرى بحجة خدماتهم ، رغم انها تقل عن خدمتي كثيرا ، اضيف انني محروم من قيمة الساعات الاضافية وعلاوة النقل الداخلي والمواصلات، وانا اعيل اسرة مكونة من (١٢) فردا . ارجو النظر في تظلمي واصدار اوامركم المنصفة .

احمد محمد علي الرعيني
مراقب صحة - قسم صحة البيئة
المعلا عدن .

الاخ وزير الزراعة نطلب تدخلكم

بعد شل مشاريع مسح الاراضي الزراعية في بعض مناطق محافظة ابين ، وفي اطار تعاونية باتيس الزراعية قام الفلاحون بحراثة تلك الاراضي وبطريقة غير منظمة ، وبعد اجتياح سيول عام ١٦٨٢م للاراضي الزراعية قام مسؤولو القطاع الزراعي بالمحافظة بتجزئة الاراضي المتبقية التي لم تتعرض للجرف الى قطع صغيرة جدا لاتسمن ولاتغني من جوع ووزعوها وكان هذا التوزيع على حساب الفلاحين الذين لم تتعرض اراضيهم لجرف السيول ، وامام هذه الوضعية ظل الفلاحون يتابعون هذه المسالة ويناقشونها في اللقاءات والاجتماعات السنوية للجماعات الفلاحية ولامجيب لمن تنادي ، وبعد المناقشات الساخنة في الصحف ، وقرارات المكتب السياسي واللجنة المركزية ومجلس الوزراء مؤخرا والخاصة بوضع الحلول للمسالة الزراعية وتكليف وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي باصدار قانون ينظم الحيازات وعلى اثر هذا فقد استبشر الفلاح خيرا ، الا ان التعاونية وزعت اراضي ولازالت توزع لاشخاص الاغلب منهم ليسوا باعضاء سابقين في التعاونية، فهل يعقل هذا ياوزير ؟! وهل من ايقاف لمثل هذه التصرفات اللامسؤولة ؟! نامل ذلك .

سالم مبارك الحويجي
معهد باذيب

عمال مصلحة الطرق بدون عمل!

نحن عمال مصلحة الطرق- وزارة الانشاءات كنا نعمل في مشروع طريق كلسام بمديرية رصد وفي نهاية عام ٨٩م عدنا الى الوزارة واعطونا تصفية الاجازات المستحقة وقد انتهت الاجازة نهاية يناير ١٩٩٠م،وحتى الان نحن بدون عمل وبدون مرتبات ، وعند متابعتنا مع الاتحاد العام للنقابات فوجئنا برسالة من وزارة الانشاءات مفادها ان العمال طلبوا الاستغناء، وهذا غير صحيح، فكيف نرفض العمل ونحن ورائنا اسر نعيلها ؟! اننا نرجو النظر في قضيتنا ونتمنى ان تتدخل النقابات لايجاد الحل المناسب لنا مع الوزارة .

عن العمال :
رشاد حسين سالم
زكي صالح محسن

فلاحو رصد يناشدون!

نحن فلاحو منطقة (شعب البارع - شعب العرب ومكيل) مديرية رصد ، نطالب الجهات المعنية سرعة التدخل لايقاف مايجري هذه الايام في قرانا من تمليك لاراضينا الموجودة بحوزة المستاجرين حيث ان هذا العمل يتعارض مع ماتشهده البلاد من إصلاحات على الساحة اليمنية ، وهذه بادرة خطيرة ، ونحن اذ نرفع اليكم مطلبنا هذا نعلمكم اننا سنلجا للقضاء للمطالبة بحقنا المشروع ، لذلك نطالبكم التدخل السريع لايقاف هذه التصرفات الخاطئة..

الفلاحون :
١- صالح علي سالم
٢- عوض محمد سالم
٣- سالم صالح علي
٤- زين فضل
٥- عبدالله علي حسين
٦- حسين عبدربه
٧- صالح سالم حسين
٨- عبدالله بن عبدالله البدوي
٩- هيثم محمد عاطف
١٠- اسرة ال بدوي
١١- محمد صالح حسين
١٢- عبدالله سالم عبدالكريم
١٣- علوي صالح عبدالرب

مقترحان إلى الأخ محافظ العاصمة

● سبق وان تقدمت للبنك العقاري بطلب قرض عقاري لاستكمال عملية بناء مسكني الشخصي ، مرفقا بكافة الوثائق المطلوب توفيرها لمثل هذه الحالات.

وعلى الرغم من المتابعة المستمرة لاكثر من ثلاثة اشهر الان الرد ظل كما هو .. «اللجنة لم تجتمع» ويقال السبب عدم حضور رئيس اللجنة ، الذي هو محافظ العاصمة (عدن) ...

فبما ان مهام المحافظ لاتسمح له بالتواجد بشكل يسمح لنا بانجاز امورنا المرتبطة بالبنك، وحتى لانتعرقل من استكمال بناء مساكننا خاصة وان مستلزمات مواد البناء ستصل قريبا ..فانني اقترح مايلي :

١- اما ان تعطي الصلاحيات لنائب رئيس اللجنة وبقية الاعضاء للنظر في الطلبات في حالة غياب الرئيس .

٢- ان يتم اعطاء مدير البنك صلاحيات بذلك اسوة بما هو معمول به الحال بالنسبة لقروض الترميم .

امل النظر بهذين المقترحين او العمل بما من شانه تصريف الامور ، وراحة المواطنين .

احد طالبي القروض :
نجيب سعد

عشرون عاماً مشياً على الأقدام!

● يعاني ابناؤنا الدارسون من قرى (ثوبة ، الطفواء المجباة، الحامورة ، الشريص) من صعوبة مواصلة الدراسة ، وذلك بسبب عدم وجود ترحيلات تنقلهم الى مدارسهم ، وابتعاد المدرسة عن منازلهم مسافات تمتد الى سبعة كيلو ، مما جعل الطلبة يفضلون ترك المدرسة على هذا التعب،وهذه حالنا منذ عشرين عاما ، اى منذ افتتاح هذه المدرسة ... علما ان ادارة التربية بالمديرية وفرت مواصلات لطلبة القرى التي لاتبعد اثنين كيلو عن المدرسة ، فايهما الاحق بهذه المواصلات ؟

● كما ننوه ان هذه الحالة انعكست سلبيا على التعليم بين الفتيات ، لان الاهل يرفضون ان تقطع بناتهم هذه المسافة مشيا على الاقدام واما الاولاد فلا يامن الاهل لذهاب اولادهم الا بعد بلوغهم سن العاشرة ، وهذا يكون على حساب مستقبلهم ، فهل من حل ؟!

اهالي القرى المذكور
سيلة حردبة - الضالع - لحج

إلى الأخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية

قضية جنائية تحمل رقم ٥١ لعام ٨٦م محكمة م- لحج تتضمن قيام المواطن محمد حسين بقتل زوجته وهي حبلى في شهرها السابع وبهذا الصدد اصدرت محكمة م- لحج حكما بتاريخ ٢٣-٥-٨٩م قضى باعدام الجاني رميا بالرصاص حتى الموت مع حق الاستئناف خلال ٣٠ يوما من تاريخ صدور الحكم.

على كل حال استانف القاتل الى المحكمة العليا للجمهورية وبدورها اصدرت امرا احدى فقراته تنص على الغاء حكم محكمة م- لحج بكامل فقراته ويعاد النظر في القضية من جديد امام محكمة م- لحج على ضوء ملاحظات المحكمة العليا كما امرت المحكمة العليا بالافراج عن القاتل بكفالة مالية قدرها سبعة الاف دينار .

انني اعتبر هذه الاوامر التي اقدمت عليها المحكمة العليا مجرد تلبية لرغبات الجاني ومحاميه ليس الا . فكيف سمحت المحكمة العليا لنفسها باعطاء هذه الاوامر الغير مدروسة في الوقت الذي ادلى القاتل باعترافاته امام محكمة م- لحج بانه قام بخنق زوجته عمدا وهي حبلى بجنينه في شهرها السابع . ففي اعتقادي الشخصي ويشاطرني الكثيرون من ان هذه التصرفات لاتخدم لا من قريب ولا من بعيد الطريق السليم لحل مثل هذه القضايا بل على العكس من ذلك تؤدي الى تعقيدها اكثر فاكثر وفي احيان كثيرة تؤدي الى نتائج مروعة يكون ضحيتها الابرياء .

لذا فانني اطالب الاخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية باعادة النظر في هذه المسالة حتى لاتكون عواقبها وخيمة .

فضل ناصر سعيد م- يافع

الأخ محافظ لواء إب

توفي والدي منذ ٢٧ عاما خلت مخلفا ستة ابناء الى جانب والدتي - يعني اننا نحن الابناء الستة الورثة الشرعيون ، وكلما خلفه لنا والدنا من ارض ومواشي وغيرها ، فبدلا من اقتسام كل ماخلفه لنا الوالد بالتساوي قام اخواني الخمسة بالاستيلاء على جميع الممتلكات ومنهم من استحوذ على نصيب الاسد وبالتحديد اخي الشيخ مهيوب بن يحي ال سنان واخي الشيخ محمد بن يحي ال سنان . الامر الذي دفعني الى الهجرة لاستطيع من خلالها توفير مبلغ يؤمن لي واسرتي بعض متطلبات الحياة اليومية من ناحية وماقد يحتاجه المرء من مبالغ لغرض المتابعة لمثل هذه القضايا.

اشتكيت لمحافظ لواء اب ومنه اعطى توجيهاته الى رئيس محكمة شرق اب حيث يؤكد فيها ضروره استدعاء اخواني الخمسة وحل المشكلة وذلك بتوزيع الارض والممتلكات الاخرى بالتساوي الا ان الاخ رئيس محكمة شرق اب احالني الى رئيس محكمة غرب اب وبقيت القضية اكثر من ٨ اشهر دون اي حل الى ان قام رئيس المحكمة بتشكيل لجنة مكونة من ٧ افراد مهمتها النزول الى موضوع النزاع واقتسام الارض فيما بيننا بالتساوي. في الوقت الذي كادت اللجنة المكلفة بحل النزاع على وشك التوصل لبعض المعالجات في الوقت نفسه قام كل من اخواني الشيخ مهيوب والشيخ محمد واولادهما بالاعتداء علي مما نجم عنه اضرارا جسمانية ، وابلغت بذلك قيادة الامن بلواء اب ومنهم حملت رسالة الى الاخ رئيس محكمة غرب اب ومنه الى اللجنة التي سبق وان شكلت والى هذه الساعة لم تتوصل الى اي نتيجة .

في نهاية شكواي هذه اطالب الاخ محافظ لواء اب التدخل وحل المشكلة .

حسن يحي احمد ال سنان
معريه بني محرم - محافظة اب

الأخ رئيس محكمة الضالع الجزئية

وصل الى مبنى الصحيفة المواطن محمد مثنى حيدره م- الضالع م- لحج مستعرضا مشكلته على النحو التالي:

عمل ابني في صفوف القوات المسلحة الى يوم استشهاده في بداية عام ٨٥م تاركا زوجته وطفلين وبعد مرور فترة قصيرة على استشهاده حدثت بعض المشاكل العائلية بيني كاب الشهيد من ناحية وارملته من ناحية اخرى الامر الذي دفعنا الى المثول امام محكمة الضالع الجزئية واصدرت حكما ينص على حق الام في احتضان ولديها مع التاكيد على عودتها الى منزل زوجها المتوفي خلال ٢٠ يوما من تاريخ صدور الحكم . فيما يخص راتب الشهيد فقد اقرت المحكمة مبلغ ٦٠ دينار لزوجة المرحوم واولادها الاثنين و ٣٥ دينارا لوالدي الشهيد .

انتظرت مدة عشرين يوما على امل عودة ارملة المتوفي الى المنزل حسب قرار المحكمة ، طبعا لم تفعل ذلك الامر الذي دفعني الى الطعن ضد قرار محكمة الضالع الجزئية بحجة ان الطفلين يعيشان الى جانبي واقوم بتربيتهما وتدريسهما والعناية بهما كما اوضحت استانفت الى محكمة م- لحج ومنها الى المحكمة العليا للجمهورية من ثم تم احالة القضية الى محكمة الضالع للبت فيها من جديد الى ان اصدرت حكما بتاريخ ١٠-٧-٨٩م يقضي باسقاط الحضانة المقررة للام وبذلك يسقط حقها في النفقة والمسكن استنادا للمادتين ٤٧،٤٥ من قانون الاسرة رقم ١ لعام ٧٤م .

لذا اطالب بتنفيذ حكم محكمة الضالع الجزئية طالما لم يكن هناك اي استئناف لاي من الطرفين .

محمد مثنى حيدره م- الضالع

إلى الأخ وزير الإنشاءات والإسكان

اعمل في المؤسسة العامة لبناء الطرق التابعة لوزارة الانشاءات والاسكان عملت في عدد من المشاريع منها طريق الحبيلين - العسكريه والحبيلين - الضالع حيث اثبتت التجربة ان هذين المشروعين يشوبهما كثير من العيوب الفنية بدليل ارتفاع نسبة الضحايا لان ماتورنت بالفترة السابقة . بالنقل قمت الى جانب بعض المختصين بطرح بعض الملاحظات الفنية التي يجب العمل بها. للاسف لم تعمل الادارة باي من هذه الملاحظات بل لقد تعدتها الى التقييمات التي حصرتها على المقربين من اهل الحسب والنسب .

توجد هناك مواد غذائية اضافية فبدلا من توزيعها على العمال او اضافتها الى المواد الغذائية المقررة تقوم الادارة باقتسامها مع المقربين فقط . تجاه هذه وغيرها من التصرفات اللامسؤولة طالبت الادارة اكثر من مرة بهدف ايضاح تلك الاسباب والدوافع التي جعلتها ترتكب مثل هذه المخالفات ، لكن ذلك اتخذت بحقي سلسلة من الاجراءات الانتقامية منها حرماني من التقييم رغم استحقاقي الى جانب ترشيحي للخدمة العسكرية رغم كبر سني .

وبهذا الصدد فقد وجهت عدة رسائل لاسيما للاخ وزير الانشاءات والاسكان ونائبه كما ابلغت الاخ نائب رئيس اللجنة العليا للرقابة الشعبية ومنهم اعطوا التوجيهات اللازمة للاخوة في قيادة المؤسسة في القيام بالبحث والتحري لصحة ماتتضمنه الرسائل المرفوعة سلفا الا ان المؤسسة لم تعمل شيئا .

عبدالله عبدالجبار حسن
المؤسسة العامة لبناء الطرق

إلى الاخ وزير المالية

وصل الى مبنى الصحيفة الاخوان حسن علي ناصر وراوح محمد حمود وكان الاخوان المذكورين قد احضرا مستندين (شهادات احتجاز اموال) الاول يخص الاخ حسن علي ناصر يحمل رقم ٥٩١٠ ويحوي على مبلغ ... ريال يمني كانت الجمارك قد كرش قد استلمتها على اعتبار ان المبلغ لم يوجد في الاقرار الجمركي وغير مسموح بها ووجدت مخفية تحت حزام الفوطه (حسب ماجاء في السند) .

اما السند الثاني فيتعلق بالاخ محمد حمود راوح والذي يحمل رقم ٥٩٢٦ ويحوي مبلغ ٥٤٠٠ ريال يمني تم استلام المبلغ من قبل جمارك كرش مدونا عليه الملاحظة التالية (لم يصرح بها في الاقرار زيادة عن المقرر واخفائها في مكان سري في السيارة) .

نستفسر من الجهات المعنية عن مصير هذه المبالغ .

الجمهورية ..

تتمة ص ٣

صحيفة صوت العمال، نحرص على ان تكون لسان حال الشعب في كل انحاء وطننا الحبيب .. ونعد القراء الكرام انا سوف نتواصل معهم ونحيطهم علما بنتائج قضية المواطنه البحاثة التي لازال حقها مسلوبا حتى اشعار اخر .

متابع

كلاب الامس تنبح

هاهم ينفذون ما اوكل اليهم بكل امانه واخلاص .. يزرعون الفتنه في جسد الامة ، يثيرون البغضاء والكراهية والنعرات التي تجاوزها شعبنا بفضل ثورته . هاهم يهددون ويتوعدون (بالجهاد) وبالقضاء على كل مافيه خير هذا الشعب وتقدمه .. لماذا ؟!

لان وحده هذا الشعب تهدد مصالحهم وتغضب سادتهم وتخيف من يمسدون احذيتهم ليل نهار، مقابل حفنة من الدولارات .

ان الدين بريء منكم وماانتم الا اخوان الشيطان ، ركبتم اهواءكم ورغباتكم وتريدون هذا الشعب يكون فديه لكم ، تريدون ضرب وحدته حتى يتسنى لكم بيع الارض مثلما بعتم من قبل العرض ، والانتماء ، وارتضيتم العيش عند اقدام ازلامكم ..ان اليمن بريء منكم ففي تاريخ اليمن كله لم يحدث ان يمني حرا وضع يده في يد عدو شعبه من اجل القضاء على وطنه ووحدته وعزته .

اننا نحن الذين دخلنا الاسلام طوعا ولم نحتله بحد السيف ، نحن الذين حررنا لواء الفتوحات من الصين شرقا حتى فرنسا غربا نحن الذين سطرنا اروع الصفحات في تاريخ البشرية فماذا يريد منا جماعة (المرجفون بالوحده) المزيفون لعقول الناس، من باعوا ضمائرهم واصبحوا اليد الفذة للعدو تعمل على تحقيق اهدافه واهوائه .

فلماذا يريدون الان فرض السيف علينا تحت ذريعة اعادة الدين الى مكانه ، ان الدين لم يمس ، واننا شعب مسلم ولن نرتضي غير الاسلام دينا ، الاسلام الذي اعتنقناه طواعيه وقناعة ، لا اكراها وتالله للوصول الى السلطه .. وما انتم الا جماعة من (المرتزقة) الذين سقطت اقنعتهم واكتشفت وجوههم .

ان (الزنداني) ليس المهدي المنتظر ، ولا الامام الذي نتابعه، ولا الزعيم الذي نزعمه ، ذلك انه ممن عادوا امتهم ووحدة امتهم ومن يعادي امة محمد فقد عاداه الله .

فهل ان الاوان لهذه الكلاب ان تتصمت .

مسعد الحدي

نريد دولة الوحدة هكذا

مالذي نريده من دوله اليمن الواحد ؟ ! وهل نظل - كجماهير ننتظر ما تحققه القيادات دون التحرك من مواقعنا ؟! كيف نتصور دوله الوحده ؟

وما هي متطلباتنا كجماهير هي صاحبه المصلحه الحقيقية في المجتمع ؟ !

اننا نريد دولة الوحده .. دولة القانون والنظام دولة تضع اليمن الجديد ، ترتفع الى مستوى مسؤوليتها التاريخيه ، دولة ياتي بها الشعب الى السلطة ، لتكون في خدمته ، دولة واحده تقوم بواجبها الوطني والقومي والاممي تبني مجتمع الخير والمحبه سلاحها الديمقراطيه ورهانها الجماهير ، دولة تقضي على كل مظاهر التخلف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي تنبذ التقديم المتخلف ابتداء من الانتماءات القبليه والمناطقيه والسلاليه ، وانتهاء بالقضاء على كل من يحاول التخريب بكل وسائله

اننا نتوق الى يمن الوحدة والعزة والكرامة ، يمن الانسان اليمني المبدع الخلاق باني الحضارة وحامل لواء الحرية والعدل ،وهذا لن يتحقق الا متى ماكانت قيادة هذه الدوله عند مستوى المسؤولية في تحملها لهذه المهمة التاريخية، واول خطوة تقع على عاتقها هي تثبيت النظام ، واختيار افضل العناصر في الجهاز الحكومي وسيادة الديمقراطية واشراك كل القوى الوطنية المدافعة عن اهداف ومبادىء الثورة اليمنيه في تحمل هذه المسؤولية .

اننا ندرك ان هذا لايرضي القوى الحاقدة ، وانه يزيد من غيظها وبغضها للشعب اليمني وانها ستسعى بكل الاساليب لنسف وحده هذا الشعب وشق صفوفه ، بزرع السموم في جسده وتمزيقه طوائف ومناطق وقبائل وستسخر كل امكانياتها من اجل تحقيق هدفها في زعزعة امن البلاد وسرقة اراضيها .. لذلك فانه - لاسبيل لمواجهة هذا العدو الا بان نمنح هذا الشعب حرية الدفاع عن نفسه وبكل الطرق ، واشراكه في صنع القرار وعدم اغفاله جانبا الى وقت الضرورة.

أن تاريخنا يناشدنا ان نمضي بخطى واثقه حاسمه نحو هدفنا.. ومهما نبحت الكلاب فالقافلة مستمرة في السير .

عبدالله سعيد بلعيدي

عبدالناصر.. الحرب والسلام

من ابرز سمات حركات التحرير الوطني في نضالها المشروع من اجل تحقيق استقلال شعوبها الطابع الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق السلام لنضالها الوطني ، فلم يعد هدف قياداتها قاصرا على الاستقلال السياسي لشعوبها ، بل الاستقلال الاقتصادي والتحرر من التبعية والتغيير الاجتماعي الشامل ، وسياده الامن وتحقيق السلام لشعوب المنطقة كجزء من امن وسلام العالم الذي يجب ان يصان .

ولقد كان لمصر شرف القيام بهذا الدور ابان حكم الزعيم الخالد (جمال عبدالناصر) فمنذ قيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ اتجه نضال الشعب العربي المصري صوب تحقيق كامل اهداف ثورته العظيمة .

ولهذا فقد ظهر اتجاهان واضحان لسياسة (عبدالناصر) تجاه قضية الحرب والسلام :

١- استخدام السلاح ضد قوات الاحتلال عام ١٩٥٢ و١٩٥٣م ، ثم حمل السلاح في وجه العدوان الثلاثي (الفرنسي - البريطاني - الاسرائيلي) عام ١٩٥٦م وحرب حزيران ١٩٦٧ ومن ثم اعاده بناء القوات المسلحة المصريه لتكون قادره على استرداد كل شبر من الاراضي المحتله بالقوه ، فيما اذا فشلت الوسائل السلميه لتحقيق هذا الهدف .

٢- الالتزام بسياسة معاديه للامبرياليه وحروبها العدوانيه والعمل على تحقيق السلام العالمي ونزع السلاح والتعايش بين الشعوب ناظمه .

بهذا الادراك والفهم المبكر لقضية الحرب والسلام من (عبدالناصر) ان التعايش السلمي قانون موضوعي وبحسه الثوري النافذ استطاع ان يدرك ان التعايش السلمي هو استجابه لمصالح الشعوب الواقعه الى الحريه .

ومن هنا توالت مواقفه نقد رفض منذ البدء الاحلاف والقواعد العسكرية والاستعمارية وقاد نضال الامة العربيه ضد حلف بغداد ومشروع (ايزنهاور) وفي عام ١٩٥٥ قام عبدالناصر بدور طليعي في مؤتمر (باندونج) .

واصبح السلام ونزع السلاح وحضر استخدام الاسلحة الذريه ورفض الاحلاف والقواعد العسكرية ودعم علاقات التعاون المتكافئة مع كافة القوى والشعوب المحبه للسلام ودعم حركات التحرر كل هذه كانت ابرز اتجاهات السياسة المصريه .

عبدالله عمروس علي

هجرة اليهود.. خطر يهدد الامة

منذ ان بدا ترحيل اليهود السوفيت الى فلسطين والمخاوف تزداد كل يوم ، كون هذه الهجره تشكل خطرا جديدا يحمل ابعادا ومحتمل خطيره ونتائج وخيمه .. فالارض الفلسطينيه ارض عربيه ، وتهجير وتوطين اليهود السوفيت او غيرهم يعني توطين لاناس في ارض الغير وتشريد لمواطنين من ارضهم .

لذا علينا كامه ان نصحو من سباتنا ، ونوحد صفوفنا وعلى الدول العربية ذات الانظمة التي تتميز بعلاقات جيده مع الاتحاد السوفيتي التحرك السريع وفي مقدمتها (بلادنا والجزائر وسوريا) لوضع حد لهذا الخطر ، وهذه مسؤولية حملتها الامه لهذه الدول ، فهل ستكون عند مستوى المسؤولية ؟! نتمنى ذلك .

ولا انسى ان اسجل دهشتي من الموقف السلبي لاعلامنا تجاه هذه القضية الخطيره ان الصداقه لها اصولها واول هذه الاصول الوفاء ، وعلينا ان ندين ونرفض ونشجب ولو بالكلام وهو (ضعف الايمان) .

ناصر صالح العبادي

حوارية رياضية هادئة

عوضين

• توطئة :

كنت ماراً ..وفي عجلة من أمري..لقضاء عمل تأخرت به لكل المعروف.. واذا بصديق له باع طويل في حركتنا الرياضية.. يناديني!! فخجلت منه وجئته.. طالباً العذر والذهاب لقضاء حاجتي.. ولكنه أصر حتى يدردش معي في أمور هو في أعتقاده انها هامة ويريد معرفتها مني طالما وان القدر كما (قال) .. جاء بي اليه في نفس الطريق فخجلت من الاعتذار مرة ثانية.. خاصة وان مكانته الرياضية والاجتماعية.. تفرض علي تلبية رغبته.

• فبادرني قائلاً: كيف حال الرياضة هذه الايام في ظل المستجدات الوحدوية في بلادنا

• قلت:... ... ... والجميع يعرف ذلك.

• قال ... بعد أن طلب كوباً من الشاي لي :- الحمد لله ربنا كريم!! يا ابني كل شئ سيتحقق طالما القلوب نظيفة.

• قلت : ... ...

• قال: (بعد أن أحس بعجلة أمري) يمكن يا أبني .. عطلت عليك عمل هام!! لهذا أطلب المعذرة ولكن لم أصدق رؤيتك حتى قلت في نفسي هذا هو مربط الفرس الذي سيقول لي الحقيقة.

• قلت له: (بعد أن أحسست شيئاً ما.. يقلقه خاصة وانه يمثل بالنسبة لنا القدوة الرياضية الحسنة في حياتنا الرياضية)... قلت له : .. .. .. خذ راحتك.

• قال: (وكان هذه المرة كلامه يقطر الما):- لماذا يا ابني حركتنا الرياضية لاتستفيد من كوادرها الرياضية المتخصصة .. والمؤهلة علمياً.. وفنياً .. طالما انها خسرت عليهم اموال طائلة.. وها أنا أرى البعض منهم يتحسر الماً من الجلوس خارج حلبة الحركة الرياضية خاصة والبلاد قادمة في طريق الوحدة اليمنية.

• قلت له مستغرباً: .. ..

• قال بعد أن سكت برهة وابتسم ابتسامة مليئة بالحنكة والخبرة: شوف يا أبني لاتستغرب انا سأقول لك ما اراه.. اذا كنت متحفظاً!! ولكن على شرط أن تعطيني المؤشر الحقيقي للسبب حتى أكون بالصورة .. مثالاً كيف تفسر لي غياب شخصية رياضية مثل (حسين ابراهيم نجاشي) يمكن الاستفادة منها لخبراته ومؤهلاته في (العاب القوى).. ثانياً بعض الكوادر الفنية ذات المؤهلات العلمية الكبيرة في لعبة (الكرة الطائرة.. وصلت في يوم ماء الى تدريب فرقنا الوطنية للبنين والبنات أمثال : عبدالعزيز صالح / صالح محمد علي / علي العزاني وفي تنس الطاولة أمثال /صالح سعيد احمد.. وفي الجمباز مثل / حامد عبدالله عبده وفي الملاكمة مثل الكوادر المؤهلة /حامد العصار / ومحمود جميع الخ هذه الاسماء والشخصيات الفنية... وهنا يا أبني يوجد.... (هنا فقط قاطعته.. بعد أن شعرت بتوترة.. وأنا عارف حالته الصحية.. وطلبت منه أن يهدأ قليلاً وأنا سأقول له كل شئ).

• قلت (بعد احساسي بهدوئه)... بعد حديثي .. عادت اليه عصبيته.. وقال :- عليك أن تعلم انني لم أستكمل حديثي السابق عليك أن تعرف يا أبني ان قيادة الحركة الرياضية (زمان).. ورجالها كنا لانعرف الحسابات او الاحقاد في قاموس حياتنا العملية مطلقاً.. وهذا لايعني من كلامي هذا ان قيادتنا الرياضية اليوم/ تحمل أشياء من الآخرين.. لا، لم لا.. ولم أقصد ذلك .. ولكن لابد أن الامر فيه شيئاً قد لانعرفه الاثنين .. ومع هذا اريد أن اقول كلمة شجاعة وصادقة .. وهي ان بلادنا يا أبني .. ظهرت فيها مستجدات العالم بكله غير نواياه واتجاهاته أصبحت الديمقراطية شعار كل العالم.. فلعد الى بلادنا لاقول لك شيئاً هاماً وهو: اذا كان الحزب الاشتراكي اليمني الذي تجرع المرارة تلو المرارة.. في الاخير أعطى (الضوء العام) لكل الناس وفتح بابه ليحتضن كل أبنائه.. وبهذا الاسلوب والسلوك كبر كثيراً في نظر العالم أجمع.. وحركتنا الرياضية لازالت تفكر بعقلية ذاتية .. ومن هي الحركة الرياضية .. اليست هذه جزء من هذا الحزب في أتخاذ قراراته!! أما أن قرارات الحزب تختلف في ترجمتها القيادات الاخرى في حركتنا الرياضية.. والمنظمات الجماهيرية الاخرى.. كلاً حسب مزاجه .. ومزاجه الذاتي.. منطلقاً من المصالح الخاصة.. فكيف اذن تترجم قرارات الحزب.. وبأي حق نعلن عن (الديمقراطية).. لهذا أقول لك.. اذا كنا نريد حقاً التطور والازدهار لحركتنا الرياضية اليمنية .. في ظل دولة الوحدة.. علينا أن نبحث كثيراً..وبصدور رحبة عن (شخصياتنا الرياضية القديمة.. صاحبة المعرفة الحقة للواقع الرياضي.. صاحبة التاريخ والخبرة .. علينا أن نعيد الاعتبار لهذه الشخصيات حتى نكبر أمام الاخرين على مستوى حركتنا الرياضية اليمنية.. كما كبر حزبنا على مستوى الساحة العربية والدولية.. علينا أن نبحث عن كوادرنا المؤهلة مثل (القيراط) الذي أتخذ بحقه عقوبة حرمانه من تدريب فرقنا الوطنية لعودته وقطع دراسته لاسباب عائلية !!! وأخرين عملوا عملتهم.. وهاهم في الاحضان ... عليك يا أبني ان تكون صادقاً مع نفسك .. وحاول أن تبعد الدبلوماسية المعروف بها.. ناديتك على أن تقول .. توضح.. الامور حتى تضع امامي النقاط فوق الحروف.. ولكن يظهر من ملامح وجهك.. انك لاتريد ان تبوح بشئ.

بعد أن شعرت بأن الثورة التي كانت تعتمل في نفسه .. قد أفرغها في وجهي.. بدأ عليه الهدوء.. ونظرتا التحسر والالم لازالت باديتين على ملامحه.. ومن صعوبة الموقف لم أشرب الشاي.. أنما لملمت ادواتي الخاصة.. وقلت له.

ياوالدي العزيز.. طلبت مني الجلوس ..لتعريفك بما يدور في حركتنا الرياضية.. ولكن حصل العكس لقد قمت أنت بالدور التوضيحي لامور كثيرة حقيقية كنت أجهلها ولن أتمكن بعد هذه المعرفة.. الا أن أقول خلاصة لهذه الدردشة بيننا:- (لايصح ياوالدي بالمستقبل.. الا الصحيح ولن يبقى بالمكان المناسب الا الرجل المناسب.

وهذه دعوة الاصلاح الشامل.. الذي يدور في الساحة اليمنية عامة.

أرض الجنتين

ليت لي ساعة بأرضي في العدين
أو (بيحان) أو (تبن) أو في (يمين)
ماحد يقول لي من أين أو الى أين
يشرح قلبي ويسني ذا الأنين
بين خلانه وصحبه أجمعين
منيته قلبي بشوق صنعاء بعين
أوليلة سمر فوق أرض الجنتين
حيث الروابي الخضر فيها يزرعين
كل ماتحتاج من قمح وتين
الرجل شاقي الى جنب المرة
لاجل أبناءنا يعيشوا سالمين
من أذى ذا الأجنبي في سلعنه
ذي يباها عندنا تدخل بشين
والشروط جارت علينا يا أخي
بعد هذا الجود نخشى نستكين
قلب التاريخ وابحث فيه ماتخشى من سنين
عد مأرب يقول: ماكان جدك مستهين
آن الأوان نخشى للوحدة طائعين

صالح هاشم
قاعة

تعقيب من الهيئة العامة للمياه على موضوع "صابر صبر أيوب"

مع تقديرنا التام لما نشر في صحيفة صوت العمال في عددها الاسبوعي رقم: ٩٤٧ صادر بتاريخ ٨-٣-٩٠م ، تحت عنوان «صابر صبر ايوب» والمتضمن مطالبة اسرة الشهيد عبد الكافي محمد عثمان بتحسين ظروفها الخاصة ونعتبر ذلك مطلبا مشروعا وخاصة فيما يتعلق بتحسين اوضاع وظروف اسر الشهداء عموما.

ولكن مايشد الانتباه في هذه المطالبة هو اقحام الهيئة العامه للمياه كطرف مباشر ومصدر ازعاج لاسرة الشهيد وهذا الفهم ضيق وخاطىء بالنظر للمبررات التالية :

- تعتقد بعض اسر الشهدا بانها معفية من دفع قيمة استهلاك الماء وفي الحقيقة فان ذلك اعتقاد خاطىء حيث لايوجد اي قانون او نص قانوني يعفي هذه الاسر او اي جهة كانت من دفع قيمة استهلاك الماء وهذا الوضع ينسجم تماما مع قانون انشاء الهيئة ووضعها كمؤسسة اقتصادية تسعى لتسيير نشاطها من ايراداتها .. وفي حالة وجود اي نوع من الاعفاء فلابد ان يتم من قبل طرف ثالث يقوم بتسديد فواتير استهلاك الماء لصالح الهيئة نيابة عن الجهة المستفيدة .

٢- ان عملية قطع امدادات المياه عن المستهلك المتخلف عن تسديد قيمة استهلاك الماء لاتستهدف حرق الاعصاب او الاستفزاز كما ورد في الطلب المنشور في هذه الصحيفة بل هي وسيلة تمارسها الهيئة وفقا للصلاحيات المخولة لها بموجب قانون امدادات المياه بقصد تحصيل ديونها من الغير عندما ترى بان هذه الديون لاتحصل في مواعيد الاستحقاق والمحددة بفترة امهال لاتتجاوز قيمة استهلاك المياه لاكثر من اربعة اشهر .

٣- ومع ذلك فقد كانت الهيئة اكثر تعاطفا مع اسرة الشهيد ومارست نفسها طويلا وطويلا جدا في تحصيل ديونها وقد استمر سنوات طويلة حتى وصلت هذه الديون في نهاية عام ٨٩م الى ٦٧٥-٥١٣ دينار وهذا هو الدليل العملي لمدى هذا التعاطف وعدم تعريض امدادات المياه للانقطاع بسبب عدم التسديد الا بما يذكر اسرة الشهيد بضرورة متابعة موضوعها مع الجهات المختصة بعد اعلامها بعدم وجود اي قرار بالاعفاء من دفع قيمة استهلاك الماء ويبدا مشوار موال الوعد الطويل ..فمع كل عملية قطع لعدم التسديد تحصل الهيئة على وعد من الاسرة بان قضيتها ستحل ... ويعاد الماء .. وبعد اشهر عديده يقطع بسبب عدم التسديد ... وتعد الاسرة بحل موضوع الدفع .... ويعاد الماء .... وهكذا دوالك تمر سنوات التعاون من الهيئة وسنوات الوعد من الاسرة وينتهي المطاف في طريق .. «ايوب الصابر» الهيئة العامة للمياه

بلا عنوان

فرقنا المحلية تلك التي لها شهرة واسعة ومكانة كبيرة في الاوساط الرياضية، هل تكونها يرتكز على لاعبيها على مهاراتهم في الملعب، على المجهود الذي يبذلونه أثناء اللعب ؟ أم أن كل فريق وراءه رجال عاملون مخلصون يكدون ويتعبون ليس داخل الملعب كاللاعبين، وانما خارج الملعب بعيداً عن الاضواء والمظاهر.

ان كل فريق ممتاز لابد وأن يكون وراءه شخص أو أشخاص يتعبون من أجل الفريق من أجل تقدمه وقوته وسمعته من أجل أن ينافس كل فريق ويضاهي كل الفرق وليظهر بالمظهر المشرف في الحقل الرياضي. ان هؤلاء هم الجنود المجهولون الذين يتعبون ويقدمون عصارة جدهم وعرقهم خالصة لوجه الفريق لايهمهم شئ سوى رفعته وقوته وتقدمه وانتصاره في كل المجالات الرياضية أن من هؤلاء لايأبهون لان مشكلة ما تصادف الفريق فتجدهم يفكرون ويدبرون وهم لايشعرون بلذة حلاوة النوم الا بعد أن يكونوا قد تخلصوا من هذه المشكلة أو ذلك بما يعود على الفريق بالخير.

ان وراء كل فريق رجالاً عاملين مخلصين ينظمون ويعدون يخططون ويدرسون وان أي فريق ليس عظيماً كبيراً تماماً بلاعبيه فقط وانما بالمسئولين عنه أيضاً، وان التنظيم الداخلي في أي جهاز عامل مهم في نجاحه، ان الادارة الحسنة والتوجيه الواعية المخلصة في أي ناد ، عامل هام في نجاح الفريق وقوته وتقدمه والعكس تماماً.

معتوق خوباني

هل يكررها الشعب ويعيش الذلال؟

التعادل يتوج الشعلة بطلاً

منصور احمد حزام

التقى مساء الاربعاء الموافق ٢٨ مارس فريقا التلال من أندية العاصمة عدن والشعب من محافظة حضرموت على أستاد الشهيد الحبيشي بعدن ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى لهذا الموسم .

التلال سيلعب هذه المباراة وعينيه على كأس البطولة فيما يلعب الشعب لتحسين مركزه في الترتيب العام واحتلاله مركزاً متقدماً ضمن فرق المقدمة.

الشعب كان قد حقق نتائج جيدة في الاسبوع قبل الماضي بل أعاقة الشعلة الذي كان الكثيرون ينتظرون تتويج الشعلة بطلاً قبل انتهاء الدوري بشهر كامل لكن الشعب أصر على عدم حدوث ذلك وفاز بهدفين على الشعلة وجرعه هزيمة مريرة في أخر مشوار له وهي ثاني هزيمة له في هذا الموسم كانت الاولى من التضامن لكنها بهدف الشعلة الآن يراقب لقاءات التلال وخصوصاً أمام الشعب.. فالتلال لايفيده في هذه المباراة الا الفوز حتى يستمر في سعيه نحو البطولة وأي تراجع في هذه المباراة يحسم الشعلة البطولة حتى بالتعادل.

التلال يلعب مباراته ال١٤ أمام الشعب وهزيمته فيها تعيده كثيراً للخلف فمباراته القادمة أكثر صعوبة أمام منافسه التقليدي فريق الوحدة.. لذلك فالمباراتان أكثر حساسية ومصيرية له ومن سوء حظه أنها جاءت أخر المباريات.

الشعب هو الآخر يلعب المباراة رقم ١٣ «تصفية القارة...» نصيبه كذا ويضم بين صفوفه أفضل اللاعبين في الدفاع بقيادة صالح بن ربيعه النجم المتألق وفي خط النصف يقوده اللاعب الصاعد خالد بن بريك وخط الهجوم الثلاثي بن مرضاح والاخوان طارق وأحمد معوز ويقوم بتدريب الشعب الكابتن عبدالله باعامر الشعب هزم مرتين فقط أمام الشرطة والوحدة وفاز خمس مرات وتعادل أيضاً خمس مرات ترتيبه حتى الآن الاول لفرق حضرموت الخمس المشاركة في دوري الدرجة الاولى.

التلال هزم في أول مباراة له أمام حسان بهدف وله اربعة تعادلات وسجل ثمانية انتصارات.. يضم بين صفوفه خيرة اللاعبين المعروفين في المرمى حارسه الامين ابراهيم عبدالرحمن وفي خط الدفاع النجمان كل من جلال زحيري وكامل صلاح وفي خط النصف يتقدمهم سامي وطارق العائدان أخيراً الى تشكيلة الفريق وصلاح وفي خط الهجوم يتقدمهم كابتن ونجم الفريق اللاعب ابوبكر الماس الى جانبه هداف الفريق ونجم الموسم الماضي شرف محفوظ شرف ويدرب التلال الكابتن حسين عمار.

سيحرص التلاليون على التهديف المبكر متى سنحت لهم الفرصة بذلك بهدف منع الشعب من تكرار تهديفه المبكر في مرمى الشعلة أو على الاقل الخروج من الشوط الاول بحصيلة التعادل السلبي على أمل أن يحسمها التلاليون في الشوط الثاني وسيدفع التلال بخبرة لاعبيه ومن البداية لتحقيق الفوز.

والشعب هو الآخر سيحاول اثبات مكانته والدفاع بأفضل ما عنده في هذه المباراة وسيلعب الفريق بنفسية مرتفعة وبحماس منقطع النظير ولن يتهاون دقيقة أمامه خصم قوي - سوف يمنع التلال من التهديف المبكر التي ولاشك ان حصلت سترفع من معنويات التلال وهدير جمهوره العريض لذلك تنتصب أمام لاعبي الشعب مسئولية كبيرة وبالذات في الشوط الاول فمنع التلال من التهديف المبكر ومرور الشوط الاول بالتعادل ان لم يكن الفوز يضاعف من مخاوف لاعبي التلال أكثر ويقلق جمهوره لذلك التهديف المبكر في أي من مرمى الفريقين سيترك أثره.

أضافة الى أن مباريات ونتائج فريق الشعب الثلاث ضمن تصفيات المرحلة الاولى في العاصمة كانت رائعة وأعطت دفعة للفريق وجهازه الفني.

وأيضاً لجمهور الكرة الذي ولاشك سيحرص على الحضور متجشماً المعاناة لمشاهدة اللقاء الكروي الهام والكبير.

لاعب الوحدة العبادي :

دوام الحال من المحال..

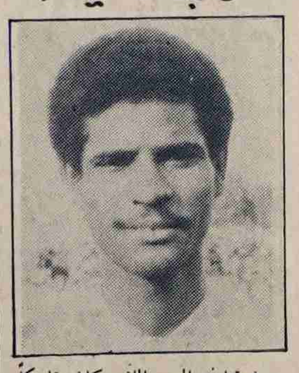

• هادئ في طبعه .. هدوء نشاطه في ضبط وسط فريقه في المباريات..يتمزق بين خطي الدفاع والهجوم من أجل صنع النصر للفريق.. أنه اللاعب الخلوق (محمد علي عبادي) الذي أختاره الجهاز الفني للفريق الوطني من بين افراد فريق الوحدة بالشيخ عثمان.. وصار عضواً بالفريق الوطني للشباب لكرة القدم.. التقيت هذا اللاعب في دار الرياضيين في المكلا مع فريق الوحدة لتنفيذ مبارياته على ملعب بارادم..قال:

- محطتي الاولى كانت في فريق الاشبال وكان مدربنا يومها الكابتن خالد سالمين وتدرجت الى الفريق الممتاز برعاية المدرب عبدالملك بانافع ووجدت الانسجام والتجانس في الاداء مع اللاعب القدير احمد مهدي الاحمدي..

•.... ؟

- كنت أشارك في صنع الاهداف لزملائي ووجدت الفرصة مرات في اصابة مرمى الخصم.

•.. ... ..؟

- تشرفت بتمثيل بلادي من خلال عضويتي بالفريق الوطني للناشئين ثم تكرر اختياري لعضوية الفريق الوطني للشباب الذي لعب في المالديف والكويت ثم العراق في بطولة كأس فلسطين للشباب.

•.. .. .. ..؟

- فريقنا في الموسم الماضي كان متماسكاً فكسب بطولة الدوري والكأس معاً... لكن في الموسم الحالي تأثر عطاؤه بغياب أبرز نجومه الاساسيين.. وقد أستوعب الفريق مؤخراً لاعبين صاعدين بدأت أقدامهم ترسخ مثل اللاعب عبدالمنعم سيف هداف الفريق هذا الموسم.. وعلى العموم فان دوام الحال من المحال.

•.... ....

- لفت نظري كثيرون من لاعبي حضرموت مثل : صالح بن ربيعه - خالد بن بريك (من الشعب) سعيد الناخبي (من المكلا) وعوض بايوسف (التضامن) وعوض بن بكر (سمعون).

• ... ...

- هموم الأندية وقد أستعرضها اللقاء الذي جمع فريقنا مع قيادة نادي المكلا ولاعبيه منها ضآلة حصته في المباريات..

عدم وجود المقر المناسب لتطوير مستوى فرق النادي في مختلف الالعاب.. وقد جسد ذلك اللقاء الحب والوفاء بين نادي المكلا والوحدة في أيام الخطوات الوحدوية التي تشهدها الساحة اليمنية.

احمد ناصر بامنصور

الجولة الثانية للأيام الوطنية للتحصين ١٧-٢٢ مارس

أطفال اليوم
حماة الوطن غداً
احموهم من الامراض
بالتطعيم

وقفة مع

٢١ مارس ..

الأم والأسرة وحماية المكاسب

٢١ مارس من كل عام لهامعان خاصة في النفوس فهو يوم خصص للاحتفال بالام وبالاسرة .. تقليد اتبع وساد .. رغم ان الام والاسرة لايمكن ان يكون لهم يوم واحد فقط في العام فايامهم هي كل ايامنا وحياتهم هي حياتنا ..

لعلنا نحن اليمنيين بوجه خاص بين العديد من شعوب الدنيا نحتاج لمثل هذه المناسبة الاحتفال سيما وان العديد منا وهم ليسوا قليلي العدد عانوا ولازال يعاني من الغربة بكل معانيها وتفاصيلها واكثر الايلام هو اغتراب الانسان عن امه واسرته .. كثيرون منا فرضت عليه ظروف الحياة وقساوتها ان يلتعد عن امه واسرته اما طلبا للعلم واما طلبا للبحث عن الرزق ومايمكن به اعالة الاسرة واما هروبا من القهر والظلم البعض فينا وهم كثيرون ايضا افترق عن امه واسرته وهو طفل صغير وعاد اليهم بعد سنوات باحثا عن الحنان المفقود وقد اصبح كبيرا .. والبعض ايضا عاد لكنه لم يجد احد فقد اخذهم الله الى جواره ..

لعلي واحد من الناس هولاء ممن عانا .. وتحمل وتألم بعد ان فرضت عليه الظروف ترك امه واسرته وهو في السنوات الاولى من عمره .. لازلت اتذكر تلك اللحظات التي غادرتهم فيها الام تبكي اما انا فقد كانت الفرحة في بادىء الامر تغمرني لاني ساغادر القرية الى المدينة «عدن» لكنها فرحة لم تدم لاكثر من ساعات محدودة بدات بعدها رحلة الحرمان من اعظم شيء في الوجود حنان الام والتحام الاسرة .. وواقعة اخرى لازلت اذكرها ايضا في نفس هذه المعاناة وهي محفورة بعمق في الذاكرة ..

وبعد سنوات من البعد عن الام والاسرة شاءت الظروف ان اعود لهم في زيارة قصيرة يومها كان يتواجد في منزلنا نساء كثيرات جئن لمشاهدتي بعد سنوات الغياب سالت احداهن موجهة الحديث الي :- هل يمكن ان تعرف امك من بين الحاضرات .. وسادحينها صمت لكل الحاضرين اما انا فقد التفت يمينا وشمالا وشرقا وغربا متنقلا بنظري بين الحاضرات لاحدد من هي امي من بينهم .. وكانت المفاجاة انني اشرت على واحدة فتحول الصمت الى صخب وضحك .. لم يعرف امه .. مسكين ..!! نعم حينها لم استطع ان احدد امي من بين الحاضرات. لكن احداهن عقبت .. لا هذه امك ... وبدات بعدها اعيد لحياء ذاكرتي ..

بالطبع معاناتي هذه هي معاناة كثيرين من ابناء اليمن صورة تتكرر قد تختلف في السيناريو والاخراج لكنها تتكرر بصورة او اخرى في العديد من الاسر اليمنية .

لهذا اقول ان ٢١ مارس اي يوم عيد الام او عيد الاسرة كما يفضل البعض ان يسميها لها في نفوسنا نحن اليمانيون وقع خاص ومكانة خاصة فهي تحمل في طياتها دعوة لقهر المعاناة الماضي وكل مسببات تشتت الاسرة والمجتمع ..

بل هي دعوة الى ترسيخ وتعزيز كل ماتحقق لصالح الاسرة وترابطها لصالح الام والمراة عموما بل دعوة لحماية تلك المكاسب التي تحققت في هذا المجال وكم يؤلمني الموقف السلبي للمراة التي تنتظر فقط ان ياتيها المكسب وتنتظر ان تمنح حقوقها كهبة وليست حق مشروع .. لهولاء اقول ان حقوقكن وكل الحقوق لايجب انتظارها كهبة بل يجب انتزاعها كحقوق لاتخضع للمساومة فحقوق المراة هي حقوق حضارية ولتكن الملكة بلقيس والملكة اروى وغيرهن في التاريخ اليمني صورة ناصعة لدورة المراة اليمنية والمسلمة وهاهي المراة تقود شعوبا في اكثر بلدان العالم الاسلامي عددا «باكستان» حيث تعطي لنا السيده بوتو خير دليل ومثال ..

كنت اريد ان اطالب بمزيد من المكاسب للمراة اليمنية بحيث يتيح لها مساهمة اوسع واكبر في اطار الدولة اليمنية الموحدة .. لكنه امام ماشاهده اجد اننا في حاجة الى مطالبة المراة ان تدافع عن الحقوق المكتسبة التي تحققت لها سيما وانها مكاسب لم تتحقق الا بتضحيات قدمتها المراة اليمنية فالموقف السلبي للمراة ستكون نتائج وخيمة عليها اولا وعلى المجتمع عموما ثانيا .. ان مشاركة المراة في بناء المجتمع هو جزء من الفعل وتجسيد الحق الديمقراطي للمجتمع .. وحماية حقوقها ومكاسبها جزء من مهمة صيانة مكاسب الثورة اليمنيه وبالطبع لن تستقيم الديمقراطية بمعزل نصف المجتمع كما يريدها البعض ..

وحماية المكاسب التي تحققت للمراة اليمنية وفي مقدمتها قانون الاسرة وغيرها من الحقوق المكتسبة واجب وطني وحضاري لايمكن التراجع عنه ..

محمد قاسم نعمان

أهلاً شاهين..

أهلاً بطل الرعب والجراة

سعيد احمد الجناحي

«في المعارك ينشا اقوى الحب واقوى الحقد بما لايستطيع تصوره الا من عاناه .. هل تعرف ماهو الصراع الداخلي ماهو الضمير .. قد لاتعرف كيف يتصارع ويتغالب شعوران الخوف والضمير . ان اضرى الوحوش لاتستطيع ان تتصارع بالقسوة التي يتصارع بها هذان الشعوران انك تعرف ضمير الكادح .. ولكنك لاتعرف ضمير المناضل، او القاتل هل رميت مرة قنبلة يدوية على استحكام العدو ؟»

هذه فقرة من بداية رواية الكسندر ربيك في روايته «الرعب والجراة» استعرتها هنا كمدخل للكتابة عن «شاهين» ذلك الانسان الذي يحمل في ثناياه صراعا شبيه بذلك الصراع ، انه واحد من الناس البسطاء يحمل ضمير الحب ولم يطق رؤية وطنه محتلا لسيد قوي يغتصب سيادته بالقوة.

شاهين انسان بسيط بجسده النحيل .. وقوة ارادته في عينيه يتداخل بريق يلمح باتقاد الذكاء والحنكة والهدؤ ، في بداية مرحلة حرب التحرير كان «شاهين» قد انظم الى خلايا العمل الفدائي .

كان ضميره قد انحاز الى وطنه ليشترك بكل جراة في احداث تصنع المجد وترعب المحتلين ،كان الكبتن هنس في ١٩ يناير ١٨٣٩م يقود الاسطول البريطاني ليهاجم عدن ، اندفع السكان يدافعون عن ارضهم لكنهم خسروا المعركة امام اسلحة الجنود الفتاكة ، ومدافع سفنهم الحربية ، يومها سقط على تراب الوطن ١٣٩ مقاوما وعدد كبير من الجرحى ، واسر ٢٥ مقاوما وقتل وجرح من بين صفوف الغزاة ٢٥ جنديا . وداهم الجنود البريطانيون المدينة عدن لتصبح محتلة .

تعددت المقاومة الوطنية اذا لم يكن امام الشعب اليمني الا ان يعيد سيادته على ارضه بنفس الاسلوب الذي احتلت به عدن . «القوة» وكانت المقاومة عبر مراحل مختلفة حتى انطلقت من ردفان ثورة الشعب ، وكان لابد ان يسمع صوتها في عدن من حيث سلاح الجو يقلع بطائراته العسكرية تفرغ قنابلها على مكامن الثورة ، ومن عدن مخر الاسطول الحربي لضرب مدينة الحديدة عام ١٩١٨ واحتلتها بريطانيا عنوة ، وانطلق نفس الاسطول تجاه قناة السويس اثناء العدوان الثلاثي على مصر عبدالناصر ، ومن عدن تمكنت بريطانيا من حصار ثورة ٢٦ سبتمبر جنوبا.

لقد افرزت الجبهة القوميه اصلب عناصرها واقواهم لتشكيل الجهاز الفدائي ، نسي بعضهم اسماءهم الحقيقية ، فقد اشتهرت اسماء تم اختيار من قبل العناصر الفدائية تتذكر ، عمر - معروف - محسن - مطيع - سالمين - الحاج صالح - بدر - عبود - عباس - فرحان - سرحان - يحي - ياسين - جواد - البدوي - الحاج - حامد - سبوله - لطفي - جبران - معرف - رضوان - نعمان - مختار - شاهين ، تلك بعض تسميات - حركية - لبعض اولئك الذين جعلوا قادة بريطانيا العظمى يرون نجوم الظهر في سماء عدن.

واذا كانت القائمة قد ابتدات - لعمر - اسم عبد الفتاح اسماعيل التنظيمي فان شاهين - اسمه علي فرج الذي ضاها ، عبود - وبدر وغيرهم ، كان شاهين من ابطال الرعب والجراة في مقدمة عملية الانقضاض على المستر بيري رئيس الاستخبارات في التاسع من اغسطس ١٩٦٥م شاركه في العملية ثلاثة ابطال سرحان وعبدالله ابو العيون - وعبدالسلام. كانت العملية نهارا وفي منطقة البنوك في كريتر . في الثاني من سبتمبر ١٩٦٥م كان اقدام شاهين جسورا مع بطلين هما عبدالله ابو العيون وبدر في خوض عملية فدائية نالت المستر تشالز ماندوب السامي في نادي التنس في كريتر .

لم تجدي عملية منع التجول جيش بريطانيا نفعا فقد استمرت العمليات الفدائية التي اثارت الراي العام البريطاني والغربي ،واحدثت انفراجا اعلاميا للثورة المتصاعدة.

ومع عملية الدمج احتار «شاهين» فقد ازعجه الانقسام وواصل نضاله بشكل منفصل تارة ، وتارة مع مجاميع التنظيم الشعبي ثم تنحى جانبا بعد ان وجد ان نار الانقسام محرقة . وفي ١٩٦٧م ترك عدن واستقر في تعز بحث عن عمل يتناسب مع بساطته . واقترن بشريكة حياته وظل يراقب كبر اطفاله .. وكانه ينتظر ان يصلوا الى سن الوعي ليعلموا اي اب انجبهم .

في عدن وقبل مغادرته لهاترك شاهين صندوقا لدى زميل له اودع فيه وثائقه وملابس متنوعة كانت تنفعه عند التنكر بهيئة حمال - او بائع ، او رجل دين، او عسكري وترك في صندوقه مسدسه ، وقنبلة لم يستعملها بعد .. وذخيرة . واوراق مذكراته .

ويوم رحيل البريطانيين عن عدن كان شاهين ، يجلس بجسده المقوس وكانه احدب شارد الذهن يستمع الى اخبار الاستقلال وزغاريد الفرحة ..

تذكر عدن بشوارعها ،وازقتها واكواخها ، وجروف جبالها. وشواطئها ، ليلتها كان بذكرياتها مستعرضا البدايات الصعبة متذكرا حياة الجسارة ، والتقشف والبؤس والصمود ، والتراجع والاقدام..

واخيرا تحررت المدينة التي وهبها حياته .. وخلد منكفئا صامتا .

سالته مرة هل تحس بشيء من الغبن ؟ قال ادركت منذ البداية ان الصراع بين الفريق الواحد لايكون الا وبالا على افراده .. اعطيت للوطن ماستطعت ولم اطلب منه شيئا .

رشح مرة لنيل وسام باعتباره من اوائل الفدائيين وطرح من طرح انه قدمات .

هل رايتم فيلم سقوط امبراطورية ، وشاهدتم التصوير الحي لمارك الشوارع في كريتر كان شاهين واحد من صناع تلك الاحداث .

شاهين بطل حقا .. انسان يحمل حلم وطنه في الوحدة لايمتلك الا اعظم الذكريات لقد اهمل البحث عن مجد صنعه او البحث عن كلمة شكر .

ومع تباشير حلم البطل - حلم شعبه في الوحدة عاد شاهين - علي فرج - الى عدن خلال الاسبوع الماضي ، عاد الى حبيبته . باحثا عن صندوقه . الذي اودع فيه مايملك في الحياة ، ولكن الصندوق ضاع مع زميله الذي اصيب بلوثه جنون وهام في الارض لايعرف مصيره .

فقد شاهين الصندوق ووجد عدن مدينة تراث له وكانها استيقظت من سبات ذكرياته . وسمع همستها .

اهلا شاهين اهلا بطل الرعب والجراة وهتف .. البطل بالمقولة المشهورة :

انا لست نادما الا لان لي حياة واحدة لابذلها من اجل الوطن .

شاهين
بطل الرعب والجراة

أطفالنا والمعلبات !

د. احمد الشيبه

لماذا يدفع اطفالنا ثمن اخطائنا .. ان اول حق من حقوق الطفل ان يتحصل على الغذاء المناسب لعمره ووزنه .. ولكن اطفالنا حرموا من الرضاعة الطبيعية بعد خروج المراة الى العمل ونتيجة تتبعها للدعاية الزائفه عن ان اللبن الصناعي هو البديل للبن الام .. وماذا كانت النتيجة ارتفاع نسبة اصابة الاطفال بمرض الاسهال مما سبب للبعض الوفاة وفجاة بدات تختفي البان الاطفال وكذا الشعير مما جعل الاسرة في حيرة لانها لاتعرف ماذا تعطى طفلها الذي بدا يبكي من الجوع ماالذي فعله اطفالنا لنعذبهم انهم فلذات اكبادنا وامانه في اعناقنا .. وتاتي الصدمه التالية عندما نكتشف ان بعض المواد الغذائيه التي ملأت اسواقنا من المعلبات وخلافها غير مستوفيه بالقيمه الغذائيه المطلوبه فالبعض منها مملوء بالنشأ وقليل من فيتامين ج.. انها صدمه كبيره يدفع ثمنها اطفالنا ..

العجيب ان الفن في الغذاء كنا نعرفه من صفات البلدان الراسمالية .. مثال تسمين العجول بالهرمونات في امريكا اللحوم الصناعيه في المانيا الغربية ..

خلط كبن الاوزمع لحوم اخرى في فرنسا . تسرب الشعاع النووى الى الارض ومنه الى النباتات والحيوانات .. وبيع هذه المواد لشعوب العالم الثالث .. ماالذي يحدث في عالمنا هذا اين الضمير حقا لقد مات الضمير .

باختصار

نوارس وزوارق

عبدالله عبد اطاله

هاهي طيور النورس تتراقص على الشاطيء.. وهاهي زوارق الاصطياد .. تعود الى البحر لترسو على شواطئه محملة بالاسماك . دبيب نشاط بدا رحلة جديدة .. وامال كخيوط الشفق تداعب النفس .. وحقات .. الشاطيء يزهو بالطيور والزوارق والناس والامل وكأن كابوسا قد انزاح عن الانفس .. فعاد الفرح يتسرب الى اطراف المدينة وقعر الواقع رغم المعاناة ومشاق الطريق .

هكذا بدت لي الحياة في لحيظات تامل تحت قمة (صيره) .. وعلى شاطيء حقات الذي لو كان له ولغيره من الشواطيء لسانا لنطق هو معنا وقال :

هاهو سحر (عدن) وجمالها يعود بالوحدة.. ولتلعن الاهمال .. فاهلا (عدن) القلوب الطيبة .. لا براكين الدماء ..!

مستشار !

سالت قبل اشهر مستشارا في وزارة .. هل يستشيرونك في شيء ؟

قال : لا .. فالفراغ يقتلني .

وتاملت مستشارا اجنبيا بيده كل الوثائق .. وعندما سالت زميلا فيماذا يستشار ؟

قال : في لاشيء .. لكنها موضة كانت ولازالت حتى يقال ....!

وسكت صاحبي عن الكلام .

فيا اصحاب القرار ، ان اردتم قتل (انسان) ببطء فلاتقتلوه بمنصب دون عمل يؤديه .

واخرجوا من دائرة الشك الى اليقين ..والوطن للجميع .

اليمن في فندق عدن !

في مطلع عام ١٩٨٥م .. انعقد في فندق عدن مؤتمر البرلمانيين العرب .. وفي جنباته دوى صوت اليمن الواحد بكلمة الاستاذ يوسف الشحاري ، وكيل مجلس الشورى في شمال الوطن .. الذي كتبها والقاها باسم اليمن .

يومها لم استطع ان احبس دمعة ترقرقت وانا اسمع صوتا واحدا لاصوتين واشاهد الاستاذ علي احمد السلامي ويوسف الشحاري يتعانقان باسم المجلسين في الوطن . وعندما هنات الشحاري لكلمته تلك .. قال لي حينها وللزملاء :

لن نكون الا للوحدة ومعها حتى الموت .

بالامس .. وقفت استذكر واقارن تلك الصورة وانا ارى مجلسي وزراء الشطرين يرسمون تلك اللوحة والخارطة الموحدة للوطن في نفس الفندق .. فندق عدن .. في عيد ميلاد جديد فهنيئا بااستاذنا الشحاري كلمة البدء .. وتحقيق الاماني والتواصل حتى الموت ولكن في وطن موحد ..

خفافيش !

تستطيع انت كما تعودت ان تهمس هنا وهناك. وتبحث عن الاصطياد في الماء العكر .. لغرض ما في نفس يعقوب .

قد تجد اذانا صاغية
ونفوسا ضعيفة
لكن الى متى ؟.
فالصباح سيشرق حتما ..
وبين ضوئه وانت وامثالك عداء ..
فاحذروهم ان كنتم صادقين
(ومن حفر حفرة لاخيه وقع فيها)

.. واخيرا

من الناس من يقول كلمته ويمشي .. ومنهم من تكون كلمته موقفا حتى وان دفع حياته ثمنا. لهؤلاء نحني الهامات اجلالا .. وفي اي موقع كانوا ..!

انتبه

مرة اخرى
يا
هيئة الرئاسة

عمر باوزير

خلال الاسبوعين الماضيين، ومنذ نشرت عمودي الخاص «باهيئة الرئاسه» حول اصدار قرار باعطاء قطع الارض للعمال وموظفي الدولة ، محددا المساحة ، التي يجب ان يحصل عليها اي منتفع .. انهالت على الكثير من المكالمات الهاتفية ، وكذا بعض اللقاءات في الشارع والسوق تؤيد ماتناولته في عمودي وتطالب بالمزيد من الكتابة في هذا الموضوع، ملحة باصدار القرار ، وتحديد المساحة الممنوحة ، وبعض المطالب .

المطالب تقول ان القيادة السياسية تعرف «البئر وغطاه» .. فالعامل او الموظف الذي ستمنح له ارضا للبناء لايستطيع ان يدفع حتى رسوم الارض الذي تدفع «للاراضي» فما بالك بعمل الأساس ، والبناء وغيره .. واعطاء الارض حتى مجانا لن يحل المشكلة ، خاصة وان نظام «الاراضي» يحدد الفترة التي يتم فيها البناء ، بفترة قصيرة لاتمكن هذا العامل او ذاك من البناء وبذلك النظام تسقط احقيته له !!

والمطلوب ان يتضمن القرار المطالب باصداره الغاء مثل الفقرات المعرقلة .

ضف الى ذلك ان كل العمال والموظفين لايمكن ان تتساوى قدراتهم وامكانياتهم في البناء ، لبناء مبانٍ او مساكن ذات نسق واحد . وهنا تأتي اهمية أن يعطى لكل ذوي مهنة مساحات تمكنهم من إقامة نوع وأشكال البنايات التي يريدونها.

إن ماهو متبع الآن في إدارة الأراضي خاضع كما يقال «للحرافة» فهذا يمكن ان يحصل على بقعة أرض في المدارة وآخر بالقلوعة ، وآخر بالمبريقة الخ .. في الوقت الذي تتباعد أماكن العمل عن أماكن السكن .. وهذه قضية يجب أن تؤخذ في الاعتبار .

فالمطلوب أن يتم مسح مناطق بكاملها ، تخصص وفقا للمقترح أعلاه لكل ذوي مهنة ووفقا لامكانيات المنتفع وكبر أسرته .

وإذا عدنا إلى الامكانيات والقدرات للعمال وللموظفين التابعين للدولة ،نجزم ، بل «ونقسم بأغلظ الايمان» ان لاأحد يستطيع أن يدفع حتى قيمة الأرض، دون ان ياخذ سلفة، ولذا نقترح أن يكرم كل عامل وكل موظف ، شارك في بناء هذا الوطن ، وحمى المكاسب والانجازات التي تحققت أن تعطى له مساحة من الارض يمكنه جزء منها لبناء مسكن له ، والجزء الآخر منها لبيعه لتغطية تكاليف البناء ، وليكن ذلك وساما يقدم للعمال والموظفين تكريما لهم ، ولما قدموه من تضحيات من أجل صيانة الاستقلال ، والحفاظ على الثورة ، وأعتقد أن ذلك ليس بكثير وليكن الأول من مايو القادم الطبقة العاملة ، يوما ، لن تنسى ذكراها ، لتقديم هذه الهدية من الحزب والدولة .

عم ١/٢ دود

حسن عبدالوارث

انتبهوا أيها السادة..
الدعم لصاحبه .. أم لناهبه ؟!

● لست ان المواطن اليمني يخشى ان تتعرض سياسة الحكومة الخاصه بدعم اسعار السلع لشيء من رفع اليد او تقليص الحد !.. وتترافق هذه المخاوف مع حدوث حالات ملموسة للسطو العمد على عدد من المواد والسلع المدعومة، ترتكبها عناصر تتاجر بهذا الدعم ، الذي جاء اساسا لحماية ورعاية محدودي الدخل بتخفيف وطاة نار الاسعار العالمية المرتفعة دائما على جيوبهم وقلوبهم .. فتلك العناصر تعمد الى اتباع طرائق متحايلة عديدة للسطو على المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية المدعومه بغرض المتاجرة بها في نطاق السوق السوداء !!

وبدون اطالة انشائيه ،اضع هنا مقترحين - يمكن الاخذ باحدهما - للقضاء على ظاهرة «لصوص الدعم» من ناحية، ولضمان وصول الدعم الى اصحابه من ناحية اخرى :-

●● المقترح الاول يتلخص بالنظر الى امكانية وقف دعم اسعار المواد والسلع المشمولة بهذا الدعم ، على ان يتحول مقدار الدعم - بصورة دقيقة وعادلة ومقنعة - الى علاوة ثابتة في رواتب الموظفين محدودي الدخل ، اي مستحقي الدعم فقط .

●● والمقترح الثاني - في حالة عدم صلاحية المقترح الاول - يكمن في امكانية صرف «بطاقة تموين خاصة» لمحدودي الدخل من مستحقي الدعم ، يستلمون بها مستحقاتهم الكافية من المواد والسلع المدعومة ، مع ضرورة تشديد المراقبة والمحاسبة كي لايتم خرق هذا النظام التمويني العادل او سوء استخدامه من قبل البعض والافادة من امتيازاته بغير وجه حق .. وبذلك نضمن حصول اصحاب الحق في الدعم على حقوقهم دون سطو او تحايل او نقصان يتسبب في حدوثه «لصوص الدعم» .. فمارأي الجهات المختصة والمعنية وذات الشأن ؟؟

اجتماعات اللجان النقابية للجانب النقابي

على طريق توحيد الحركة النقابية اليمنية في كيان نقابي واحد

كل خميس

الدكتور عبدالكريم الارياني قال لمندوب صوت العمال عقب احدى جلسات مجلسي وزراء الشطرين المشتركة : انشروا مانصل اليه ايديكم من قضايا تخص مباحثات الوحدة فليس هناك سر يخص الوحدة .

كلام جميل .. والاجمل منه ان يتفضل المسئولون على الصحفيين بوثائق هذه القضايا وحتى لايشكل امر انتزاعها ونشرها من قبل الصحفيين دون الرجوع اليهم سببا في غضبهم اليس هذا صحيحا كذلك !!

عبدالباسط سروري

شكل

● تقدمت احدى اللجان النقابية بشكوى ضد احد المشرفين التابعين لاحد مرافق مصلحة الموانيء اليمنية حيث يقوم باجبار العاملين عند استلام رواتبهم بالذهاب معه لتناول المشروبات الروحيه وكذا تخزين القات معه اضافة الى طلبه مبالغ مالية منهم عند تسلمهم لرواتبهم .

● في ماويه بمحافظة تعز يتم اخذ ستة ريالات عن كل طفل يتم تطعيمه في المستوصف الخاص بالمنطقه .

المستوصف يتبع الدولة والمجالس المحلية على علم بهذا الامر لكنها لاتحرك ساكنا .. علما أن عملية التحصين الصحي الشامل تتم بصورة مجانية وبدون دفع اي مقابل .

● احد المصانع المحلية في المعلا يرفض ان يبيع منتجاته لتجارة التجزئة تحت مبرر انه متعاقد مع احد التجار والذي يجب الشراء منه. لتجاوز هذا الامر يجب على كل تاجر تجزئة ان يشتري اكثر من عشرة الاف زوج من المصنع والا فعليه العودة الى ذلك التاجر.

المعروف ان هناك رواكد في الانتاج يعاني منها هذا المصنع .. علما ان التاجر المتعاقد معه لايشتري الكميات المنتجة الا بين فترة واخرى.

● منذ ان انشئت جامعة عدن يتم توزيع الاستمارات الخاصة بطلبات الالتحاق للدراسة بصورة مجانية ماعدا هذا العام حيث بيعت الاستمارة بـ ٥٠٠ فلس كما ان هناك رسوما مقررة للامتحان قدرها دينار واخر رسوم القبول او التسجيل .

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير :
راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي.د.ش / ت ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣

التوزيع في شمال الوطن : وكالة الزناني لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦